

رواية نصيبى من الدنيا كاملة



بقلم الكاتبة سهام محمد

الجزء الثاني من عشقتك يا من اسموك
اختى

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا
ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

قاسي بارد لا يعرف قلبه معنى الحب الذي
يمقته بشدة فهو لا يراه سوى ضعفا و هو
ليس بضعيف لا تلوموه فما عاشاه كان سببا
في ذلك تلك الصدمة التي حولت طفولته
البريئة إلى كابوس أقسم أن ينتقم منها و
يجعلها تدفع الثمن حتى لو كانت والدته
سبب عذابة

لثأتي هي من العدم تنير ظلمة حياته بطيبتها
و برائتها لتسلب عقل و قلب ذلك الذئب
كما سلبت والدتها قلب الأسد... فهل
ستكون نصيبه من الدنيا و سعادته الأبدية !!
...أم أن للقدر رأي آخر ؟

قاسي بارد لا يعرف قلبه معنى الحب الذي
يمقته بشدة فهو لا يراه سوى ضعفا و هو
ليس بضعيف لا تلوموه فما عاشاه كان سببا
في ذلك تلك الصدمة التي حولت طفولته
البريئة إلى كابوس أقسم أن ينتقم منها و
يجعلها تدفع الثمن حتى لو كانت والدته
سبب عذابة

لتأتي هي من العدم تنير ظلمة حياته بطيبتها
و برائتها لتسلب عقل و قلب ذلك الذئب
كما سلبت والدتها قلب الأسد... فهل
ستكون نصيبه من الدنيا و سعادته الأبدية !!
...أم أن للقدر رأي آخر؟

*****؟*****؟*****؟*****

هو كتلة برود متحركة جاف قاسي بارد كان
للحزن نصيب كبير في حياته قضى على
طفولته و براءته بسبب ام انعدمت الرحمة
من قلبها فكانت سببا في كرهه لجنس حواء
الذي في نظره خلق للمتعة فقط فقد تحول
لذئب قاسي لا يعترف بالحب و لا يأمن إلى
أن ظهر ذلك الملاك الذي قلب من الوزن و
حطم حصون القلب و من غيرها نصيبه من
الدنيا ...

هي جميلة طيبة مرحة جدا تعشق الحياة
لطالما تمننت أن يأتيها فارسها على حصانه
الأبيض لخطفها إلى عالم الأحلام لتتفاجئ
بدلوفه لحياتها فجأة واقعة بين مخالب ذلك
العاشق لتعلن هي تمردا عليه فهل

غيث أيهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٣ سنة
سنة عكس توأمه فهو مرح جدا يحب المزاح
يصبح جدي وقت اللزوم ضابط مخبرات
ايضا في بداية مشواره يحب عائلته بشدة
خصوصا جورية فهي ليست اخته فقط بل
صداقتهم وطيدة

إياد أيهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٣ سنة
كتلة البرود الثانية من التوأم يعمل في
شركات والده يحب عائلته بشدة حنون
للغاية خصوصا مع جورية و لطالما كان
خزينتها لطالما تذهب إلى الشركة خلسة و
تطلب منه بطاقته البنكية طبعا بدون علم
جوري

إياد أيهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٣ سنة
كتلة البرود الثانية من التوأم يعمل في
شركات والده يحب عائلته بشدة حنون
للغاية خصوصا مع جورية و لطالما كان
خزينتها لطالما تذهب إلى الشركة خلسة و
تطلب منه بطاقته البنكية طبعا بدون علم
جوري

إياد أيهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٣ سنة
كتلة البرود الثانية من التوأم يعمل في
شركات والده يحب عائلته بشدة حنون
للغاية خصوصا مع جورية و لطالما كان
خزينتها لطالما تذهب إلى الشركة خلسة و
تطلب منه بطاقته البنكية طبعا بدون علم
جوري

يوسف أيهم الحديدي = يبلغ من العمر ١٨
سنه توأم جورية مستهتر يحب المرح و
المزاح كل يوم مع فتاة جديدة ورثة هذه
الصفة عن والده حنون للغاية اولى كلية
الهندسة كجوري أقصى طموحاته زيادة
المصرف

عمر أدهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٠
سنه جدي للغاية شخصية قوية باردة كعمه
تماما طالب في كلية الطب سنة الثالثة يحب
عائلته و خصوصا جورية فهو يعتبرها
كشقيقته الصغرى التي لم تنجبها له والدته

عمر أدهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٠
سنه جدي للغاية شخصية قوية باردة كعمه
تماما طالب في كلية الطب سنة الثالثة يحب
عائلته و خصوصا جورية فهو يعتبرها
كشقيقته الصغرى التي لم تنجبها له والدته

عمر أدهم الحديدي = يبلغ من العمر ٢٠
سنه جدي للغاية شخصية قوية باردة كعمه
تماما طالب في كلية الطب سنة الثالثة يحب
عائلته و خصوصا جورية فهو يعتبرها
كشقيقته الصغرى التي لم تنجبها له والدته

أيهم أدهم الحديدي = يبلغ من العمر ١٨
سنة شاب وسيم للغاية مرح لكنه ذكي
يدرس مع جوري و يوسف في نفس الكلية و
علاقتهم وطيدة جدا

معتز الشرقاوي = يبلغ من العمر ٣١ صديق
حمزة منذ الطفولة يحبه بشدة و يعلم جيدا
معاناته ضابط مخابرات برتبة رائد يعشق
زوجته مريم و طفله أسر البالغ من العمر
سنه بشدة و شريك بنسة صغيرة في
شركات الصياد جروب

معتز الشرقاوي = يبلغ من العمر ٣١ صديق
حمزة منذ الطفولة يحبه بشدة و يعلم جيدا
معاناته ضابط مخابرات برتبة رائد يعشق
زوجته مريم و طفله آسر البالغ من العمر
سنه بشدة و شريك بنسة صغيرة في
شركات الصيد جروب

رائف الصياد = يبلغ من العمر ٣٢ سنه ابن
عم آدم و مقرب له بشدة و صديق لمعتز
يعلم بمعاناة حمزة منذ الطفولة و حالته
تحزنه بشدة أيضا يدير شركات الصيد
جروب بسبب انشغال حمزة في عمله ملك
نسبة صغيرة أيضا متزوج أيضا من صديقة
طفولته هبة ليس لذيه اطفال فهو...

رائف الصياد = يبلغ من العمر ٣٢ سنه ابن
عم آدم و مقرب له بشدة و صديق لمعتز
يعلم بمعاناة حمزة منذ الطفولة و حالته

تحزنه بشدة أيضا يدير شركات الصيد
جروب بسبب انشغال حمزة في عمله ملك
نسبة صغيرة أيضا متزوج ايضا من صديقة
طفولته هبة ليس لذيہ اطفال فهو تزوح من
ثلاثة أشهر فقط

رائف الصيد = يبلغ من العمر ٣٢ سنه ابن
عم آدم و مقرب له بشدة و صديق لمعتز
يعلم بمعاناة حمزة منذ الطفوله و حالته
تحزنه بشدة أيضا يدير شركات الصيد
جروب بسبب انشغال حمزة في عمله ملك
نسبة صغيرة أيضا متزوج ايضا من صديقة
طفولته هبة ليس لذيہ اطفال فهو...١

*****؟*****؟*****؟*****؟*****

★-----★**★-----

★___★**

مرت ثلاثة شهور كاملة على ذلك اليوم البوم
الذي رأى فيه حمزة جورية تلك القطة
الشرسة الصغيرة التي قلبت موازينه و
احتلت قلبه رغم كل الجهد الذي بذله في
تدريب كل من ليث و غيث و الاذان أثبتا
مكانتهما خصوصا ليث ضغط على نفسه
كثيرا بل أرهق قلبه الذي يدق بسرعة فور أن
يتذكر تلك العيون كيف كيف له أن يعشق
من أول نظرة و كأنه يقرأ إحدى الروايات او
يشاهد أحد أفلام الخيال

و هاهو الآن يستلقي على سريره داخل تلك
الغرفة الواسعة في شقته بإحدى العمارات
الراقية و تنام على صدره المعضل تلك

الع**** و هي تصنع دوائر بأناملها برقة و

إغراء تهتف بهمس

=مالك يا حبيبي شكك مش كويس خالص

حمزة بحدّة

=قومiiiiii من هناaaaa مش عاااااايز

أشوووووف وششششك هناaaaa في الشقة

دي أبداaaaa مفهووووووم

الفتاة برعب

=ههو.....تاتيانا....عععملت.....أأ....

حمزة بصرخ و هو يبعدها عنه قابضا على

خصلات شعرها بقوة

=قلتك براااa

نهضت تلك الفتاة برعب و هي تكاد تبكي
بسبب خوفها الشديد فمن يتجرأ على
الوقوف في وجه حمزة الصياد الذي يرتعد
لسماعة أعتى الرجال

إرتدت ثيابها بسرعة كبيرة ليلقي لها عمزة
حزمة من النقود أخذتها و غادرت الشقة
فورا ثم العمارة بأكملها

لينهض بطلنا غاضب من السرير بجسده
الصلب لا يرتدي سوى شورت أسود قسير
مظهرا جسده الضخم و بدأ بتكسير كل
شيء في طريقة يلعن تلك اللحظة التي رآها
فيها تلك قطة الصغيرة التي قلبت حياته إلى

جحيم و قلبه ذلك الخائن ينبض لأجلها هي

فقط و لأول مرة ... ١

****★-----★*****★-----
★-----★*

في صباح يوم جديد

فيلا أيهم الحديدي

يجتمع جميع أفراد عائلة أيهم الحديدي على

طاولة الفطور و هم لا يزالون يتناقشون في

موضوع زيادة المصروف لجورية و يوسف

جوري برفض

جورية بزهب

=اتحرك بقى

ذهب الشقيقان نحو كليتهما لينهض كل
من غيث و ليث نحو عملهما ليهتف أيهم

بثبات

=يلا يا إياد

إياد بطاعة

=حاضر

جوري بهدوء

=أيهم أنا كنت عاوزه اروح اشوف سلمى
عشان وحشاني أوي

أيهم بإبتسامه جذابة لا تظهر سوى
لمعشوقته

=م اشي يا حبيبتى بس متتأخرينش

أومأت له جوري بسعادة ليقبل جبينها بحب
قبل أن يغادر الفيلا برفقة ابنه نحو مقر
شركاتهم الرئيسي تحت عيناها العاشقة
لزوجها و اطفالها الذين اصبحوا رجالا يعتمد
عليهم .

يجلس ذلك الطفل الصغير جانب والدته
التي كانت تقلب صفحات المجلة بملل
ليتهف حمزة بإبتسامة

=مامي ممكن تلعب معايا بالعربيات و
نعمل سباق زي ما بيعملو صحابي مع
ممتهم

بلقيس بقرف

=أولا أنا إسمي بلقيس مش بحب كلمة
مامي دي ثانيا بقى صحابك طول مقرفين و
امهتهم مش من طبقات راقية زي لو عايز
تلعب روح لعند بباك مش عندي ٢

حمزة بالدموع

=بس يا م...أقصد يا بلقيس انة عاوز ألعب
معاكي انتي

بلقيس ببرود و هي تنهض من على الكنبه
=يووووووه بقى على الزن أنا رائحة النادي
العب مع الدادة او للشغالين أنا مش فاضي
الكلام الفارغ دا

قالت آخر كلماتها و هي تغادر القصر بأكملة
فسقطت دموع ذلك الصغير يبكي بقهر و
ألم قبل أن يشعر بيد والده الحبيب تربت
على كتفه بحنو

=متقلقش يا حبيبي أنا هنا جنبك و بعدين
مامي متعصبة شوية تعالى انا هلعب معاك

=لو رحتي لآخر الدنيا يا بلقيس هانم
هلقيكي و هقتلك بإيدي هخليكي تدفعي
ثمن كل حاجة عملتها معايا أنا و بابا

قال آخر كلماته و هو يشدد عليها فسينتقم
من تلك الشيطانة التي دمرت كل شيء في
حياته ستدفع الثمن غاليا ثمن كل معاناته
هو و والده بسببها تلك التي لا تستحق حتى
أن تكون أما

إستفاق على صوت رنات هاتفه الذي صدح
في الاجواء ليحيب عليه ببرود فور أن رأى رقم
معتز يضيء شاشة الهاتف

=أيوه يا معتز

معتز بهدوء

=تعالا بسرعة عشان ملف القضية الجديدة

وصلنا

حمزة ببرود

=تمام

قالها و أقفل الخط في وجهه كالعادة ينهض
من مكانه خارج ذلك القصر الكبير المليئ
بذكريات الماضي الأليم ذلك الماضي الذي
يأبى تركه او لنقل لن ينساه أبدا...

*****★-----★*****★-----

★-----★

مقر شركات أيهم الحديدي

مكتب إياد

كان إياد يجلس على مقعده الوثير داخل
مكتبه و هو يدرس تلك الملفات ليفتح باب
مكتبه فجأة و من غيرها شقيقته المجنونة
ليتهف دون النظر إليها

=عايزة إيه يا جورية

جورية بذهول

=يخربيتك أنت شفتني ازاي

إياد و هو يضع الأوراق على سطح المكتب

مشيرا إلى الباب

=محدث غيرك يدخل عليا الدخلة دي و
بيكون لسه واقف على رجليه اخلصي يا
جورية عندي شغل كثير

جورية برقة و هي تجلس مقابلته
=أحم ايدو حبيبي

إياد بإبتسامة
=قولي يا جوجو عايزة إيه

جورية بنظرات بريئة
=عاوزه أشتري هدية لصحبتى عشان عيد
ملادها النهاردة و هي عزماني

إياد ببرود

= بنت تاجر التحف

أومات له جورية بإبتسامة رقيقة ليكمل هو

بإستغراب

= بس على حد علمي انك مش بطقيها و لا

عندك صحاب أساسا

جورية بغيض

= هي لقحتلي بالكلام و قال ايه لزي

ميحضروش حفلات عشان انا مش من

مستوى حضرتها

إياد بإبتسامة خبيثة فهو يعلم ما تنويه
شقيقته و بتأكيد تلك الفتاة لا تعلم من هي
جورية و إبنة من فهي فتاة بسيطة لا تحب
لبس الماركات و ركوب السيارات الفاخرة
أخرج محفظة من جيب سترته ليخرج منها
بكاوته البنكية لهتف بنفس الإبتسامة و هو
يمد لها بالبطاقه

=أغلى هدية ليها يا حبيبت ايدو

صفقت بطفولية لتنهض من مقعدها
تحتضن شقيقها بسعادة تهتف و هي تقبل
وجنته

=شكرا شكرا يا حبيبي يا أحلى أخ في الدنيا
دي كلها

بادلها الإحتضان بحب خالص لها فهي
شقيقته الصغيرة و الوحيدة التي تربت على
يديه هو و ليث و غيث أبناء الأسد يعشقون
جوريتهم الصغيرة

لحظات فقط و غادرت جورية الشركة
تستقل سيارة أجرة نحو أكبر محلات
المجوهرات لتنتقي لها اجمل و أغلى هدية
لتصدمها و تعرف تلك الخرقاء المدعوة روما
من هي حقا جورية أيهم الحديدي إبنة الأسد

...

١

****★-----★*****★-----
★---★*

في مقر المخبرات

كان كل من غيث و ليث و معتز مجتمعين
مع حمزة داخل مكتبه يتناقشون في القضية
الجديدة ليهتف ليث بجدية

=صعب أوي نثبت أنو شغال هع مافيا
المخدرات خصوصا أنو تاجر تحف معروف
أوي

غيث بجدية هو الآخر

=فعلا خصوصا أن في أسماء ثقيلة أوي
متورطة معاه و اكيد هيدعموه

معتز متدخلا في الحديث

=كل لقلتوه دا صح بس أكيد في طريقة نقدر
نتقرب منهم

حمزة بنفس بروده المعتاد

= بنتو هما هدفنا مش هو

حذق به الثلاثة بفضول ليكمل حمزة

بتوضيح

= لو عاوزين نعرف كل المعلومات لإحنا

عايزنها و عشان نثبت التهمة عليه فاكيد

بنتو هي طريقنا

معتز بفضول

= ازاى

حمزة بإبتسامة شيطانية

= دي مهمتي أنا و لازم تعرفوه هوو أتخذ
يقص عليهم ما على كل واحد منهم فعله

كان الثلاثة يستمعون له بصدمة و ذهول
لذكائه و حنكته فأى احد فيهم لم تكن
لتخطر في باله فكرة كهذه

معتز بصدمة

=إيه الدماغ دي دا أنت الشيطان بيتعلم
منك

حمزة ببرود و هو ينهض من مقعده ليبدأ
تنفيذ خطته

=اخرس يا زفت و خليك في حالك و انتو
الاثنين مش عايز غلطة تعملو لقلتو بالحرف
الواحد

أوما له الثلاثة بطاعة ليغادر هو مكتبه ثم
المقر بأكمله يستقل سيارته الفارهة متجها
نحو شقته لينفذ أولى خطواته لإلقاء القبض
على هادي الشريف أكبر تاجر تحف في البلاد
او هذا الظاهر فقط للعيان ...

★-----★**★-----
★-----★**

في أحد أكبر المولات

كانت جورية تقف وسط تلك الفساتين
لتختار اجملها من اجل حضور حفلة روما
الشريف لتريها حقا من هي جورية

الفتاة بعملية

=حضرتك دي أحدث تشكيلة فساتين عندنا
و ما شاء الله حضرتك جميلة و رقيقة و اي
فستان من دول هينسبك و هيطلع تحفة
عليكي

جورية برقة

=شكرا

إبتسمت لها الفتاة بهدوء لتدخل جوري
غرفة القياس تجرب فستان تلوى الآخر إلا

أن وصلت لذلك الفستان الجميل و بمجرد
خروجها من غرفة القياس شهقت الفتاة
بصدمة تهتف بإعجاب

=والااااو حضرتك طالعة زي الملاك بجد انا
عمري مشفتها بنت في جمالك

جورية و هي تطالع المرأة الكبيرة
=يعني حلو قصدي مناسب لحفلة عيد
ميلاد أصلي أول مرة ألبس فستان

الفتاة بإبتسامة

=دا مناسب جدا و كمان طالع عليكي حلو
أوي

إبتسمت جورية برضى و على شفيتها
إبتسامة خبيثة فهي لا تطيق صبورا لرئية
منظرها عندما ترى شكل جورية او تلك
الهدية الفاخرة التي إشترتها لها لتلك
البعيضة .

١

*****★-----★*****★-----
★-----★

مساء

شقة حمزة الصياد

كان حمزة يقف امام تلك المرأة الكبيرة و هو
عاري الصدر يلف فقط منشفة بيضاء حول
خصره و أخرى صغيرة يجفف بها خصلات
شعره الفاحمة أخذ يطالع تلك العلامات و

الندوب التي تملأ جسده جعلته كالمشوه
ندوب خلفها ذلك الماشي الأليم او لنقل ام
عدمت من قلبها الرحمة لا تستحق حتى أن
يقال عنها أن تلك التي سلبت منه طفولته
و والده الذي كان سنده في هذه الحياة الحياة
التي طالما كانت قاسية معه لم يذق معها
طعم الحنان او العاطفة حتى انه نسى شيئاً
يسمى الرحمة .

استفاق من شروده على صوت هاتفه الذي
لم يتوقف عن الرنين منذ أن كان في الحمام
ليلتقطها بتأفف و الذي سرعان ما تحول إلى
إبتسامة خبيثة فور أن رأى اسم ابن عمه
رائف يضيء شاشة الهاتف

=في أي جديد يا رائف

رائف بحزن على ابن عمه

=للأسف يا حمزة أنا فعلا دورت في المكان
لقلتلني عليه بس هي مش موجودة في الفيلا
خالص و لقدرت اعرفو انها نقلت من حوالي
أسبوعين و محدش يعرف راحت فين

حمزة بحدة

=يعننييييي اييييه مشييت ياااا رaaaaاائف
إتصرف و لقيييها في أي مكاااااان بقاااالك
سنييييين بتقلي نفس الكلاااام داااااا

رائف بتنهيده عميقة

=حاضر يا حمزة هرحع أدور ثاني و أوعدك أني
هلقيها المرة دي

صمت قليلا قبل أن يكمل قائلا

=ما تنسى يا حمزة انسى و عيش حياتك
اتجوز و إعمل عيلة صدقتي مش الكل زيها
هي و....

حمزة بمقاطعة

=لااااااء كلهم زي بعض كلهم بلقيبييس
هااانم لئاااانت ابويااااا بعد ما حبها و
عشقهااااا مش هنسىىىى و هلقيبيها لو
كاااانت بأخر الدنياااااا هتدفع ثمن كل لحظة
حزن و ألم عشتها في حيااااتي ا

قال آخر كلماته يلقي ذلك الهاتف على
الأرض ليتهشم إلى قطع صغيرة ممسكا
رأسه بألم و قد هاجمته جميع ذكريات
الماضي دفعة واحدة من تعذب و اسى و
دموع فقدان و خسارة ماضي خلف له
ندبات تجعه كلما رآها يتذكر كل ما حدث

فقط الثقة بجنس حواء لا يتمنى لا زوجة و
لا أطفالا لا يريد أن يعيش معاناته و لا أن
يعشق امرأة تدمر حياته من اجل فقط
بعض الأموال التي أصبح الناس و للأسف
يعبدونها غير مباليين بمشاعر الناس و

الأمهم

تنهد بعمق ملتقطا تلك البذلة ليبدأ بإرتدائها
و هو عازم داخله على إحادها و جعلها تدفع

ثمن أعالها فهي لم تفلت منه مهما طال بها
الزمان ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

قصر هادي الشريف

دلفت بطلتنا الجميلة داخل تلك الحديقة
الواسعة المزينة و المليئة بالضيوف و
بعض الاصدقاء من الكلية كان الجميع من
الطبقات الراقية و المرموقة في البلاد
سارت بعض الخطوات بهدوء لتتصدم فجأة
بكتلة العضلات المتحركة كادت أن تقع لآكن
أنقذتها تلك اليد الحديدية التي إلتفت حول
خصرها النحيل لتتلاق الأعين في لحظات

توقف فيها الزمن تلاقت فيها أرواحهم من
نظرة كانت الأولى بالنسبة لها و كانت الثانية
بالنسبة له يال القدر العجيب كيف يصنع
تلك الصدفة الغريبة ليجمعه بها... فهل
ستكون نصيبه من السعادة في هذه الدنيا
!؟....

ع

*****★-----★*****★-----
★-----★

خلص أول فصل من الرواية أتمنى من كل
قلبي ينال

في الحفلة

مرت لحظات توقف فيها الزمن و تلاقى
ليغرق كل من هما في عيني الآخر و لم
يستفيقا سوى على صوت روما و هي
تهتف بدلع

= أهلا أهلا بحمزة باشا في حفلي المتواضعة

حمزة بحممة و هو يتعد عن جورية كما
إبتعدت عنه هي الأخرى بحرج

حمزة ببرود

=شكرا

إزداد إبتسامة روما إتساعا كيف لا و من
حضر حفلتها المتواضعة هو حمزة الصياد

الأشهر من النار على العلم يقف أمامها
بتلك البذلة السوداء الانيقة مع ربطة عنق
من نفس اللون و قميص أبيض و كم أبرزت
عضلات صدره القوية و زادته وسامة و
جاذبية

لتستفيق من شرودها به على صوته الرحيم
و هو يمد لها بعلبة متسطة الحجم

= كل سنة و انتي طيبة

روما برقة مصطنعة

= و أنت طيب مرسي أوي مكانش له داعي
تتعب نفسك كفاية حضورك برغم شغلك

لم يجبها او غيرها أي إهتمام بل كان شاردا
في تلك الملاك الصغيرة التي تقف أمامه
بفستانها الجميل و الرائع و كأنها أميرة من
أحد القصص الخياليه

طالعتها روما بحقد و كره قبل أن تهتف
بإمتعاض

= أهلا يا جوجو سوري نسيت ارحب فيكي
أصل كنت مشغولة مع حمزة باشا

جورية ببرود ورثته عن والدها و هي تمد لها
بعلبة متوسطة الحجم
= كل سنة و أنتي طيبة

إبتسمت روما تهتف بإستهزاء و هي تلتقط

الهدية

=و دي منك انتي و لا من علتك بتاع
أصحاب الطبقات الفقيرة لمن قاع المجتمع

شعر حمزة بالغضب الشديد من تلك
الشمطاء التي تحاول إهانة لآكنه سرعان ما
إبتسم برضا عندما سمعت أذناه قطته
الشرسة تهتف بكل ثقة تليف حقا بها
=لاء دي هدية مني أنا جورية أيهم الحديدي

شهقت روما بصدمة كبيرة تهتف بعدم

تصديق

=بنت أيهم الحديدي

أومات لها جورية بمنتهى البرود لتبتعد عنها
هي و حمزة استمتع بتلك الحفلة المملة
بالنسبة لها غير مدركة بأعين ذلك الذي وقع
أسير لعينيها يراقبها بتمعن متفحصا كل
إنش بها يهمس بإسمها الذي كان كنغمات
الموسيقى التي أطربت قلبه و هزت عرش
كبريائه يحاول اقناع نفسه بأنها أنثى و لم
تكون أفضل من والدته التي أنجبته لهذه
الدنيا و عذبه بمنتهى القسوة فإن لم يجد
الرحمة منها فكيف سيجدها في هذه الطفلة
و التي بالطبع هي شقيقة ليث و غيث فهو
يعلم جميع للمعلومات عنهم منذ أول يوم
إنظمو لفريقه هو و صديقه معتر

أنا تلك الشمطاء فكانت مذهولة تماما مما
سمعته أذناه فأخر شيء توقعته أن جورية

هي نفسها إبنة أيهم الحديدي و شقيقة
أبنائه التوائم الثلاثة بسبب بساطتها و
ملابسها التي لا تمد لأصحاب الطبقات
الراقية بأي صلة حتى انها لا تستعمل
مجوهرات او أي شيء إطلاقا

مرت الحفلة بسعادة على بطلتنا و بشرود
على بطلنا أنا تلك الشمطاء فكانت تتمايل
بجسدها و تحاول التقرب من حمزة الصياد
كخطة منها و من والدها فهم يعلمون أنها
زير نساء بإمتياز و ترتمي أجمل النساء تحت
قدميه منتظرين فقط إشارة منه ...

*****★_____★*****★_____

★_____★

في صباح يوم جديد

كان محمود الصياد خارج البلاد بسبب عمل
طارئ ليبقي حمزة مع والدته بلقيس هانم

يجلس ذلك الطفل البالغ من العمر ١١ عاما
داخل غرفته يلهو بألعابه في إنتظار أن تأتي
والدته لتقرأ له قصة بعدما أعطت مربيته
الخاصة و بقية الخدم إجازة هاذا اليوم تنهد
بحزن فالوقت أصبح متأخرا و لم تأتي بعد
فقرر حمزة الذهاب لحناحها ليراها و يطلب
منها أن تقرأ قصة له كما إعتاد دوما من
مربيته او والده فبسبب أنه طفل محمود
الوحيد دله بكل معنى الكلمة

سار بخطوات صغيرة نحو الطابق الثالث
حيث الجناح لحظات فقط و هاهو يقف امام
الباب ليمد يده يفتح بدون طرق كما إعتاد

دوما

=رايح فين يا حلو هو دخول الحمام زي
خروجو

حمزة من بين شهقاتها

=سسبنيأناعاليز....أأمشيأاااانا
.....بيابا

زفرت بلقيس بملل فهي لا تحب إبنها أبدا و
لم ترد إنجابه سوى لأجل أن لا يتزوج عليها
محمود فهو كان يحب الأطفال بشدة و
لطالما تمنى أن يكون أبا و هي حققت له
هذه الرغبة خوفا من أن تضيع ثروة عائلة
الصيد و التي وزعت بين الشقيقين
إلتقطت قميص كمال الملقى على الأرض و
دارت به جسدها العاري و أمسكت حمزة

من ذرعة الآخر و قامت بتقييده هي و كمال
على الكرسي بعدما نزعا عنه قميصه البيتي
فهتف من بين دموعه

= أرجووووييي يا مامي سبيني أنا ...مش
هقول ...لباي ...حاجة
بس....أرجوكي....متأذنيشأنابحبك

تجاهلها بلقيس تماما موجهة كلامها لكمال
بينما تسير نحو الحمام الملحق بالجناح
=أنا هروح آخذ شاور إتصرف أنت معاه
عشان ميفتحش بقو بحاجة

كمال بإبتسامة شيطانية

=انتي تأمريني يا حبيبتني

فتح حمزة عيناه بألم على تلك الذكريات
التي تأبى تركه ذكريات من ماضي أليم عاشه
و مع من مع والدته تلك المرأة القاسية و
الباردة و التي لا تهتم بشيء سوى المال و
السلطة

بحث عنها كثيرا و في عديد البلدان هي و
ذلك الخائن إلا أنه في كل مرة تفلت من يده
بعدهما يوشك على إيجادها ليهمس بحقد
دفين

=هلقيكي و لو مهما حاولت تهريب مني يا
بلقيس هانم هجيبك لو من آخر الدنيا و
تدفعي ثمن كل حاجة ...



في الكلية

تجلس بطلتنا الجميلة على إحدى الطاولات
و معها يوسف كالعادة

جورية بزهب

=أنت يا ابني احترمني شوية و بطل
تبصص على البنات كده دي لو جوري
عرفت هتروح فيك في داهية

يوسف بلامبالاة

=خليكي في حالك و بعدين ما هما لبيوجي
لحد عندي هو انتي فكراني بشقظهم

يوسف بتذكر

=سيبك مني و قليلي عملتي ايه في الحفلة
إمبارح

هنا تذكرت جورية ذلك الوسيم الذي وقعت
بين ذراعيه و غرقت في عيناه حالكة السواد
شعره الكثيف الأسود تلك اللحية المهذبة
التي لم تزده سوى جمالا و وسامة طوله
الفارح و جسده المعضل صاحب الرجولية
الصارخة شردت فيه تماما و لم تستفق
سوى على يد يوسف التي تلوح في وجهها
=انتي يا بنتي رحتي فين دا أنا بكلمك

جورية بانتباه

تجلس روما بغيض على إحدى الطاولات و
معها صديقتها ميس و تارا و هم يتحدثون
عن حفلة أمس

تارا بجدية

=بس بجد أنا عمري ما إتخيلت أن وحدة زي
دي تبقى بنت أيهم الحديدي و لا إتخيلت
انها اخت يوسف عشان مش شبه بعض
خالص دا غير أن لبسها بلدي أوي و افكرت
انهم صحاب عشان أكيد أهلها شغالين
هناك

ميس بتأييد

=فعلا خصوصا انها عمرها ما لبست
مجوهرات او حتى ركبت عربية آخر موديل

روما بسخط

=كفاية بقى احنى مش هنسيب الموضوع
الأهم و نلزم في موضوع جورية دي حتى لو
هي بنت عيلة الحديدي برضو من بحبها و لا
بطيقها

تارا بحماس

=فعلا خرينا مع المز لجه الحفلة دا كان
واكل الجو خالص

ميس بهيام

=طبعا دا حمزة الصياد ااه شفتي شياكتو
و لا عضلاتو كل دا و ممتلكاتو دي حاجة
ثانية خالص

روما بإبتسامة خبيثة

=ما هو عشان كده أنا عايزة منكم تساعدوني
عشان أقرب منو دا عريس لقطة و ميتفتش
و كل للناس هتعملي ألف حساب لما أبقى
حرم حمزة الصياد

ميس بفضول

=هتعملي إيه عشان تقربي منو

تارا بفضول مماثل

=اها و خصوصا أنو بيقضي كل يؤم مع
وحدة شكل

إبتسمت روما بخبث قبل أن تبدأ بقص
خطتها على صديقتها لتقرب من حمزة
الصيد و تكون زوجة له و ليس إحدى

ع ****

*****★-----★*****★-----
★-----★

في مقر المخبرات

يجلس الأربعة داخل مكتب حمزة كالعادة و
هم يتناقشون بخصوص الخطة بالإقتراب
من روما فإقتراب حمزة منها وحده غير كافي
بل يحتاج لصديقة قريبة منها تنقل كل
معلوماتها و تدخل فيلتها و تنقل داخلها
براحة اكبر

غيث بعد تفكير

الطفلة التي قلبت موازين حياته ليهتف

بجدية

=أظن إن أختك حل مناسب أوي و كمان

محدثش هيشك فيها خالص خصوصا لو

إتنفذ لفبالي و متخفش هي هتبقى بعيدة

تماما عن أي شبهة

ليث بفضول

=ازاي

حمزة بجدية

=أنا هتقابل معاها كذا مرة في الكلية على

أساس اننا معرفة مسبقة و كده بنت

الشريف هتقرب منها عشان تساعدها انها

تقرب مني و بكدههيبقو صحاب و هدخل و
تطلع معاها كثير و بمعنى أصح هيبقو
قريبين أوي من بعض و هتقدر تتنقل في
الفيلا برحتها و من غير اي شكوك

غيث بموافقة

=طبعا موافق

معتز بتأكيد

=و انا كمان دي خطة عائلة يا حمزة بجد

تسلم دماغك

ليث ببرود ورثه عن أبيه

=هتكلم مع بابا الاول و لو هو موافق يبقى
تمام

أوماً له حمزة ببرود هو الآخر و داخله حرب
بين عقله و قلبه وعقله رافض لتلك الفكرة
الغبية فهو من الممكن أن يجد غيرها إلا أن
قلبه أصر عليها هي بل و يريد بالإقتراب منها
يتمنى حقا أن يعطيها و يعطي قلبه فرصة
ليعشق لکن عقله يرفض بل و يصر على
تذكيره بذلك الماضي الأليم الذي لم و لن
ينسى أبدا يذكره أن كل النساء كبلقيس
خائنات و لعوبات و لا تهمهم سوى المظاهر
لاکن تلك الفتاة بها شيء غريب شيء
كالمغناطيس يجذبه ناحيتها و كلما يبتعد
يضعها القدر في طريقة و تجمعم الصدفة ...

****★-----★*****★-----

★-----★*

في مكان آخر تماما نزوره لأول مرة

اسبانيا (مدريد)

في تلك الفيلا الجميلة في أحد أحياء مدريد
الراقية و بالضبط في تلك الحديقة المليئة
بالورود النادرة على ذلك المقعد تجلس
سيدة بثيابها الراقية في نهاية عقدها الرابع
تحتسي الشاي و تتصفح أحد المجلات
يجلس مقابلتها مباشرة رجل في منتصف
العقد الخامس يرتشف من طوب قهوته
بمنتهى الهدوء قبل أن يهتف بتسائل

=ناوية ترجعي إمتى يا بلقيس مش كفاية
هرب كل السنين دي من دولة لدولة و من
مدينة المدينة

بلقيس بجدية

=لاء الوضع مش مناسب خالص أنت عارف
إن حمزة لسه بيدور علينا و مش هيسبنا في
حالنا أبدا خصوصا بعد لعملناه

كمال ببرود

=مس هيقدر يعمل حاجة و بعدين انتي
معملتيش حاجة غير انك أخذتي حاجة كان
المفروض تكون ليكي

بلقيس بخبث

=أنا لسه مأخذتس حقي كامل كل الثروة و
الأملاك لبيتمتع بيها حمزة دي حقي بردو و
هخدا يعني هخدها كلها

صمتت قليلا قبل أن تكمل بحقد

=و بعدها هاخذ روجو و ارتاح منو للأبدا

كمال بصدمة

=ايبيه انتي ناوية تقتليه

بلقيس بحقد أكبر

=طبعا أمال هسيبو في حالو دا ليمن
يحصل أبدا أنا بكرهو و بكره اليوم لخلفتو
فيه عشان هو شبه محمود بينفكرني فيه
على قد ما كرهت محمود الصياد و قرفت

منو على قد ما بكره حمزة و هخلص مني
على الأخير و يحصل أبوه و بعدها كل حاجة
هتبقى ليا لوحدي بصفتي طبعاً وريثتو
الوحيدة ٢

ذهل كمال تماما مما سمعته أذناه فهو ام
يتخيل يوما أن تكون بهذا الحقد و الكره
رغم كل الجرائم التي إقترفتا بمساعدته إلا
أنه لم يتخيل يوما أنها قادرة على قتل ابنها
بكل برود ألهه الدرجة هي شيطانة و عديمة
الرحمة ١

إستفاق من شروده على صوتها و هي تهتف
بتسائل

=هاه أنت معايا صح

كمال بابتسامة شيطانية فهو أيضا لا يهتمه

سوى الثروة و المال

=طبعا معاكي يا حبيبتى هو أنا بيت غيرك

في الدنيا دي

إبتسمت بلقيس برضى تتوعد داخلها لحمزة

بانها ستعود عن قريب لتنتهي حياته ليلحق

بوالده و تتمتع هي بثروة عائلة الصياد التي

و رغم كل شىء لا تزال تسعى للحصول

عليها كلها ... ١

*****★-----★*****★-----

★-----★

مساء

فيلا أيهم الحديدي

مكتب أيهم

يجلس كل من غيث و ليث يتحدثون مع
أيهم و يقصون عليه ما أخبرتها به حمزة و
كان يستمع لهم هو و إياد و جوري بتمعن
شديد خائفون جدا على جوريتهم الصغيرة
او أن يحدث لها شيء

ساد الصمت المكان بعدما إنتهى الإثنان من
سرد كل شيء فهتف أيهم بحسم
=أنا مش موافق و لا ممكن أعرض حياة
بنتي الوحيدة للخطر

جوري و قد تجمعت الدموع بعينيها فجورية

قطعة منها صغيرتها و ابنها الوحيدة

=أنا كمان مش موافقة

أحاط أيهم كتفها بإحتواء مقبلا مقدمة رأسها

تمتما بهمس

=إهدي يا قلب أيهم أنا محدش يقدر يمس

شعرة من أي والد من ولادنا طول ما أنا

عايش

غيث بتدخل موجهها كلامه لإياد

=ما تقول حاجة يا إياد ساكت ليه

إياد ببرود

=أقول إيه اذا كنت أنا اساسا مش موافق
جورية أختنا الوحيدة و مستحيل لو مهما
حصل اننا نعرض حياتها للخطر

تحدث ليث بعد صمت طويل

=جورية أختي أنا كمان و لو شفت أن
الموضوع فيه اي خطر عليها مستحيل كنت
أوافق عليه كل لهي هتعملو انها تتقرب من
بنت الشريف و عزرع أجهزة التنصت و بس

و هنا إقتحمت جورية و معها يوسف
المكتب بعدما كان الإثنان يستمعان لكل
الحديث كعادتها في كل مرة

=بس أنا موافقة

الجميع بصدمة

=نعمعمعمعم

جورية بإبتسامة

=إيه مالكم أنا موافقة بجد

أيهم ببعض العصبية

=يعني إيبويه موافقة ي مش لعبة انتي

لو غلطتي غلطة وحدة بس حياااتك هتبقى

بخطر

جوري بالدموع

=لاء يا حبيبتي انا مستحيل أوافق و أرض
حياتك للخطر

جوري بإبتسامة رقيقة

=أرجوك يا بابي و انتي يا مامي غيث و ليث
وقفو جنبي كثير و دي أول مرة يطلبو مني
حاجة أنا لازم أساعدهم ارجوكم وافقو

إبتسم أيهم بفخر على حب أولادهم لبعضهم
البعض لينهض كل من غيث و ليث و
معهم إياد و حتى يوسف و قامو جميعا
بإحتضانها بحب و حماية فهم يحبونها أكثر
من أنفسهم حتى فهي شقيقته الوحيدة و
الصغيرة

إحتضن أيهم جوري بحب تعلقو كل منهما
إبتسامة سعيدة لأجل أولادهم و حبهم الكبير
لبعضهم البعض متأكدين من أن جورية
بأمان معهم لهتف أيهم بهدوء

=أنا موافق

*****★-----★*****★-----
★-----★

في صباح يوم جديد

مقر المخبرات (مكتب حمزة)

كان حمزة يجلس على مقعده بشرود تام في
إنتظار قدوم كل من غيث و ليث دقات قلبه
تتسارع بشدة يتمنى من أعماق قلبه أن
يوافق أيهم الحديدي على تلك الخطة
العقل=أنت مصر ليه عليها كده ما ممكن لي
بنت تعمل لهي هتعملو

القلب=بس هي مش زي أي بنت إحساسي
نحيثها مختلف

العقل=احساس إيه لمختلف خليك فاكر
بلقيس هانم جرحتك ازاي و هي امك
لجابتك لدنيا دي يبقى الطفلة دي هتعمل
فيك ايه

تنهد حمزة بأسى بسبب عاصفة المشاعر
التي تعصف بقلبه الذي ينبض عشقا لها
ااه و ألف ااه من تلك الصغيرة التي اذابت
حصون قلبه ذلك القلب الذي وضع يده
عليه يوما و أقسم أن لا يقع في عشق أنثى
إلا أن ذلك القلب خانه و دق لها هي طفلة
مهلكة بمعنى الكلمة جعلته لا يفكر بسواها
تنهد بعمق قبل أن يهمس بصوت منخفض
=هتعملي فيا ايه ثاني يا جورية المفروض
أني أبعد بس أنا بقرب منك من غير ما أحس

لحظات و ارتفع صوت دقات على الباب
فيأمر الطارق بالدخول دلف كل من غيث و
ليث و خلفهم معتز الذي صادفوه في
طريقهم إلى مكتب حمزة

غيث بسعادة

=أيهم باشا آخيرا وافق و ممكن نبتدي
الخطة من دلوقتي

إبتسم معتز برضى بينما بقيت نظرات حمزة
جامدة تماما عكس قلبه الذي يقفز من
السعادة ليهتف بجمود

=تمام كلم اختك و خليها تيجي هنا عشان
لازم اتكلم معاها و افهمها كل حاجة

ليث بغيرة

=قلي أنا و انا حكلمها

غيقدث بهمس

=إهدى شوية أنت على طول حامي كده ليه

ليث بزمجرة

=اخرس يا زفت إنت ملكش دعوة

معتز بهدوء

=عادي يا ليث حمزة عيكلها بس و بعدين

انت خايف عليها كده ليه دي فارق السن

بينها و بين حمزة كبير أوي و مش هيصلها

متقلقش

وصلت تلك الكلمات لأذني حمزة و كانت

قطعنات السكين مزقت قلبه أيقضته من

تلك الأحلام فها هو صديقه يذكرن بما نساها
حقا هو يكبرها كثيرا هي طفلة مقارنة به
إستجمع قوته كاملة هاتفيا ببرود

=سمعتو قال ايه و دلوقتي كلمها عشان
نخلص من المهمة دي و انتو الاثنين على
التدريب فورا

أوماً له غيث ليترجل من غرفة المكتب و هو
يحر خلفه شقيقه ليث الذي يشتعل من
الغيرة فهو يعلم كم أن حمزة زير نساء و كل
يوم يقضيه مع إحدى ***** في شقته
ليسحب هاتفه متصلا بجورية ليطلب منها
المجيب .

****★-----★*****★-----
★---★*

في إحدى المطاعم الفاخرة

كانت روما تجلس على إحدى الطاولات و

معها صديقتها ميس و تارا بملل

لتهتف ميس بضجر

=إيه الملل دا انتو ساكتين كده ايه

تارا بتنهيدة

=أنا و فارس سبنا بعض

روما ببرود

= و ايه يعني ما انت اساسا مش كنتي
بتحبيه زعلانة عليه أوي كده ليه

تارا بلامبالاة

= أنا مش زعلانة عليه بس انتي عارفة أن
فارس من عائلة كبيرة أوي و إرتباطي بيه
كان هخليني أعيش في مستوى أحسن

ميس بلامبالاة هي الأخرى

= في داهية هيجي غيرو المهم خلونا دلوقتي
في حمزة باشا في أي جديد عليه

روما بتنهد

=لاء مفيش أنا من يوم الحفلة مشفتوش و
لازم أقرب منو مهما كان الثمن

تارا بإستفهام

=بتجيبه !؟

روما بضحك

=هههههههههههههههههههه
بس عاوزه ليا عشان هو وسيم كده و
عضلات و من عائلة الصياد الكبيرة و فوق
كل دا ظابط يعني أني أبقي قريبة منو او
أرتبط بيه هيبقى إنجاز ليا و الكل هيبصلي
نظرة مختلفة و هيحترموني

ميس باستغراب

= أنت أصلا من عائلة كبيرة يعني لازمتها إيه
انك تقربي منو

روما بغيض

= دا كان زمان بابي عليه ديون كثير خصوصا
بعد الصفقات الأخيرة لخسرها و اذا أنا
اتجوزت واحد زي حمزة هضمن إن كل ديون
بابي تتسد

أومأت لها كل من تارا و ميس بتفهم اما هي
فأخذت تفكر كيف ستقترب من حمزة و
كيف ستراه مرة أخرى من الأساس عي
اتصلو بشركته لادن ردت عليها السكرتيرة و
أخبرتها أن ابن عمه هو من يدير أعماله و انه

لا يأتي سوى في حالات الطوارئ حتى رقمه
لم تستطع أخذه بل لا أحد يملكه سوى ابن
عمه و صديقه زفرت بغضب تتوعد داخل
نفسها انه لم و لن يأخذه سواها فهي قد
اعتبرته ملكية خاصة لها وحدها ...

*****★_____★*****★_____

★_____★

عودة لمقر المخبرات

كان حمزة يزرع الأرض ذهابا و إيابا في إنتظار
تلك الصغيرة قلبه يوشك على الخروج من
صدره ملهوف و متشوق لرأيها ضرب كل
تحذيراته و وعوده لنفسه ضرب الحائط
منصتا لقلبه لأول مرة في حياته فكل ما
يهمه في هذه اللحظات هو رأيها أمامه

ثواني فقط و هاهو يسمع دقات صغيرة على
الباب ليذهب بسرعة و يجلس على كرسيه
يعيد ملامحه الجامدة فأخر ما يريد هو أن
يجعلها تلاحظ لهفته عليها ليأمرها بالدخول
فتدلف الأخرى بطلتها الخاطفة للأنفاس
تهتف برقة

=هاي أ.....

ابتلعت باقي كلماتها فور أن علمت أن هاذا
الذي يجلس بكل برود هو نفسه الذي رأته
في الحفلة و الذي إلتسقت به روما كالصمغ
يومها لتتهتف بذهول و عدم تصديق

=|||انت بتعمممل ايبيبيه هنا شكلي

خربطت و لا ايبيبيه

كاد حمزة أن ينفجر من الضحك على
منصرها الطفولي المذهولة لانه حممة
يكتم ضحكاته بصعوبة هاتفا بجدية
=لاء انتي مش غلطانةأقعدني

أمرها بحدة لتجلس هي برعب فهو حقا
مهيف للغاية رغم وسامته المهلكة شردت
فيه دون أن تشعر تحرق في تفاصيله و لم
تستيقض سوى على صوته و هو يكمل
ببرود

=أكيد اخواتك فهموكي إيه المطلوب منك

أومأت له بنعم ليكمل قائلا

=تمام اسمعيني كويس عشان مش هعيد
كلامي مثيربكره الصبح أنا همر عليك
الفيلا و أوصلك الكلية و دخل معاكي كمان
و لازم روما تشفنا سوى و هي اكيد هتيجي
تسألك

قاطعته جورية تردف بإستنكار

=إيه الرقة دي مش يمكن متجيش

حمزة بغرور لا يليق إلا به

=لاء هي هتيجي و أسألك و انا متأكد مش
بس واثق انتي هتقللها بمنتهى البساطه اني
قريبك و انك تعرفيني كويس و هي لوحدها
هتلتزق فيكي و تقرب منك لوحدها من غير
أي مجهود

جورية بتسائل

=بس كده

حمزة يايتسامة جذابة لم تظهر منذ زمن

=بس كده

جورية باستفهام

=طب و اديني قربت منها و بعدين

حمزة و قد عاد لبروده المعتاد

=هتعرفي في للوقت المناسب

كادت جورية أن تتحدث إلا أن دخول معتز
العاصف قاطعها

=إيه يا برنس ه.....أوبااااا ميبين مزة

جورية بغيض

=احترم نفسك إيه مزة دي يخبيتك فصلتني

مزة بغيرة واضحة إستشعرها معتز

=معععععتز اخرررررسثم أكملت و هو

يمد لجورية ببكاقة صغيرةدا رقمي

الخاص كلميني بعد بكره الصبح عشان

اعرف هعدي عليكى بأي ساعة تقدرى

تمشي

أخذت جورية البطاقة و وضعتها في جيب
بنطالها لتغادر المكتب و هي تتمم بكلمات
متغاضة من معاملته الجامدة معها
اما معتز فكان يراقب الموقف بسعادة تملو
شفتيه إبتسامة سعيدة فهو لمح تلك
الدمعة التي ظهرت في عيني حمزة التي
كانت تلاحق جورية و تلك الإبتسامة الشاردة
ليهدف بخبث فور مغادرتها
=إيه يا موزي سارح فين و مين دي

حمزة بقرف

=اخرس يا زفت قلتلك ميبية ألف مرة
مبحبش ام الإسم الرخم دا و دي تبقى أخت
ليث و غيث لهتسعدنا في المهمة

معتز بصدمة

=اييييييه اختهم

أوماً له حمزة بتأكيد لتزداد صدمة معتز أكثر
فأكثر ففقط منذ قليل كان يقول عليها
طفلة و هاهو الآن لمح نظرة الحب في عيني
صديقه و هو متأكد أنا حمزة سيتعذب كثيراً
للحصول عليها ليس لأجل فارق السن
الكبير بل بأنها إبنة الأسد و شقيقة التوائم
الثلاثة الذين لم يسمحو لأحد من بالإقتراب
منها حتى لو كان حزة الصياد بنفسه ...

مر بقية اليوم بلا أحداث جديدة مع سعادة
جورية المبيرة فهي تعشق المغامرات كثيراً

و هذه المهمة بالنسبة لها ليست مجرد مهمة
عادية بل هي سعيدة فهي بنسبة لها
مغامرة ستخوضها لطالما عشقت للأفلام
البوليسية و كم تمنى أن يكون زوجها ظابطا
ليحكي لها مغامراته مه المجرمين ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

في يوم جديد

فيلا بلقيس والدة حمزة خارج البلاد

تجلس بكل برود في غرفة المعيشة و معها
كمال الذي أخذ يقص عليها كل ما استطاع

جمعه من معلومات عن حمزة و التي كانت

قليلة جدا فهو شخصية غامضة للغاية

بلقيس ببعض الحدة

=ايبيه دا|| يا كما||ال المعلووومات دي

قلييلة أوي و ملهاش اي حاجة مفيدة ما أنا

عرفة أنو بتاع بنات و كل يوم مع وحدة شكل

كمال بقلة حيلة

=دا لقدرت اعرفو قلتلك من الأول حمزة

مش زي ابوه أبدا هو شخصية غامضة أوي

دا أنا حتى مقدرتش اعرف هو عايش فين

بلقيس بإستغراب

=أمال الشقة لقاعد فيها دي ايه

كمال بجدية

=الشقة دي عملها عشان يقضي فيها وقت
بس هي مش عنوانو الأصلي و محدش حتى
عارف عنوانو دا فين كل حاجة عنو سرية
جدا

قلبت بلقيس عيناها بملل من تلك الكلمات
التي لم تقنعها و هاهي الآن متأكدة بأن قتل
حمزة الصياد لم يكون بتلك السهولة التي
تخيلتها لآكنها لم و لن تستسلم أبدا او
تراجع عن خطتها فثروة عائلة الصياد من
حقها هي وحدها لتحملها رحلا كانت تكرهه
كمحمود و انجابها لحمزة الذي تمقته بشدة
بسبب الشبه الكبير بينه و بين والده و لأنه

منه هو لطالما كانت شخصية حقودة و
طماعة للغاية لا يهتمها شىء سوى نفسها
مستعدة لقتل أي أحد يقف في طريق
أهدافها الدنيئة فقط لتحقيق غايتها و تحصل
على السلطة و المال

وقفت بكل غرور و كبرياء تهتف بحسم
=جهاز كل حاجة هنرجع بعد أسبوع بالضبط

قالت آخر كلماتها و هي تترجل خارج غرفة
المعيشة تعلقو شفيتها إبتسامة شيطانية و
هي تخطط للقادم ...

*****★_____★*****★_____

★_____★

في ذلك القصر القديم

يجلس حمزة وسط تلك الأتربة في نفس
المكان الذي جلس فيه في المرة السابقة
غارقة في ذكريات الماضي الأليم الذي عاشه
كم بكى و كم حزن خاصة في ذلك اليوم الذي
فقد فيه براءته

فلاااااااااااش بااااااااااك

كان قد مرة شهران على تلك الحادثة و ها
هو حمزة يجلس داخل غرفته و هو يضم

ساقيه إلى صدره بخوف شديد فولظه سافر
كعادته و ذلك المدعو كمال يجلس مع
والده الآن لحظات فقط و إقتحم كمال
غرفة حمزة و هو يهتف يضحكان شيطانية
=هاهاهاهاهاها توتوتو يا حرام أنت قاعد
وحدك كده ليه ياا حرام

حمزة برعب

=البعد عني أانا ممش عمملت حاجة

إقترب منه كمال بهدوء تعلو شفتيه

إبتسامة مقززة

=هششششش متخفش أنا مش هعملك

حاجة احنا بس هنستمتع شوية

سقطت الدموع من عيني حمزة بأسى و
حزن و أخذ يقاوم و يصرخ بشدة و لاكن
مامن مجيب قام ذلك الخبيث بالاعتداء على
حزة بمنتهى الوحشية و القسوة سالبا براءة
ذلك الطفل الصغير

١

بــك

سقطت دمعة من عيني حمزة بأسى و قهر
كل ذلك العذاب و الألم الذي تعرض له كان
بسبب تلك المدعوة بلقيس التي أدخلت
لمنزلهم شخصا قذرا ككمال ليغتصب
طفولة إبنها أي أم هذه التي تعجز الكلمات
عن وصف مدى قذارتها

ظهرت فجأة صورة جورية امام عيناه و كأنها
ملاذه الوحيدة إبتسم بشرود و هو يتذكر تلك
الصغيرة التي دخلت حياته منذ ايام قليلة إلا
أنها اشعلت داخل قلبه مشاعرا لم يعتقد
يوما انها موجودة في ظل كل ماعاشه هل
حقا أرسلتها له الحياة لتكون عوضه و تعيد
البسمة و الفرحة لقلبه السعيد تعيد
طفولته التي سلبت منه و براءته هل
ستعوض له حنان الأم الذي حرم منه و
تكون كل عائلته هل حقاً ستكون الحاضر و
المستقبل

هي الشبيخ النقي الموجود وسط ظلمة تلك
الحياة و ذلك الحزن العميق و تتقبله بكل ما
به و حتى بجسدة المشوه و المليئة بندوب
و جروح الماضي الأليم ليهمس بخفوت

=يا ترى يا جورية إيه مخبيلي القدر معاكي

...

١

*****★-----★*****★-----
★-----★

خلص الفصل اتمنى ينال إعجابكوم إستنوني

بكره

إن شاء الله في فصل جديد

يللا|||||||سلا|||||||م

Siham♥□#

أتمنالقوم قراءة ممتعة



فيلا أيهم الحديدي

غرفة جورية

تجلس جورية داخل غرفتها و هي تفكر في
ذلك المغرور المتعجرف التي إلتقت به يوم
أمس لآكنها ستتحمّل كل شيء مقابل أن
تكسر قلب روما و تجعلها تدفع الثمن غاليا

فتلك الفتاة تدعى روما و هي تعتبر من
أجمل فتيات الثانوية أنا ذلك الشاب فهو
يدعى هشام مشهور جدا و جميع الفتيات
فقط يتمنى الحديث معه لوسامته الفتاكة و
لأنه من عائلة كبيرة و معروفة و كانت روما
في آخر سنة لها اما هشام فكان طالب في
الجامعة و جاء لزيارتها و طبعاً يسمح له
بالدخول فهو في النهاية ابن عائلة الصاوي
الكبيرة و المشهورة للغاية

كانت جورية معجبة به للغاية تتمنى فقط
نظرة منه فهي لطالما كانت تنتظر اليوم
الذي يأتي به بزيارة روما حتى تستطيع رأيته
و ياليتها لم تتمنى

فتلك الشيطانة المدعوة روما قد علمت من
احدى صديقتها بمدى إعجاب جورية بهشام
فخططت معه أن يتقرب منها لأجلها و يمثل

مسحت جورية تلك الدموع التي سقطت
من عيونها الجميل إثر تلك الذكرى الأليمة
بالنسبة لها كانت تجهل الحب و لا تعرف ما
هو هل كان ذنبها انها اعجبت به ام كان هو
الشخص الخطأ فمل شيئ تغير ذلك اليوم
بمساعدة إياد حتى غيث و ليث و يوسف
قدمو لها الدعم رغم حهلهم لسبب ذلك
الحزن و الأسى

=جه الوقت عشان تدفعي الثمن يا روما
أنتي و هشام عمري مهسمحم على
لعملتو فيا انتو خلتوني أبقى لعبة و ضحكتو
الكل عليا و انا بردو هعمل كده معاكم و
اخيكم تدفعو الثمن غالي ا

قد يرى بعضكم انها مخطئة لآكن قلبها كان
مجروحا للغاية كانت أول مرة في حياتها

تعجب بشخص حتى لا كانت صغيرة وقتنا
لاكن قلبها جرح بشدة ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

شركة أيهم الحديدي

مكتب إياد

كان إياد ينهي أعماله و تلك الخلافات
الكثيرة الموجودة على سطح مكتبه قبل أن
يقاطعة رنات هاتفه و الذي أجاب عليه
بسرعة فور أن رأى رقم احد رجاله

=أيوه يا رعد

رعد بجدية

=هشام الصاوي رجع البلد النهاردة يا باشا

إياد بصدمة

=اييه أنت متأكد

رعد بتأكيد

=طبعاً يا باشا أنا لسة شيفو حالا راكب

عربيتو

إياد بحزم

=خليك مراقبو خطوة بخطوة اوعى يفلت و

او يخفى عن عينك لحظة وحدة

أقفل الخط بعدها تعلو شفتيه إبتسامة

خبیثة متوعدا لذلك الحقير الذي جعل

صغيرته تذرف الدمع لا بل و تنهار و كادو ان

يخسرهما بسلبه

=جيت برجليك يا ابن الصاوي و ربي و ما

أعبد لأخيك تدفع الثمن غالي عشان تعرف

ثمن البيع مع أي حد من عيلة الحديدي

قال آخر كلماته بوغيد و تصميم سيجعله

يبكي بدل الدموع دما حتى لو كان صغيرا

فهو لم و لن يرحمه أبدا كان يود الإنتقام منه

منذ زمن لآكنه سافر آارج البلاد وقتها
ليكممل تعلمه ...

****★-----★*****★-----
★-----★*

في مكان آخر نزوره لأول مرة

قصر عائلة الصاوي

داخل ذلك الجناح الواسع و على ذلك
السريـر الأبيـض يجلس شاب وسيم للغاية
بجسده الضخم المعضل في الثاني و
العشرين من عمره و هو يحمل صورة فتاة
صغيرة تبدو في الخامسة عشر من عمرها
يطالـعها بشغف و أعين تلمع عشقا

=وحشتيني أوي يا جورية أنا رجعت عشانك
انتـي عارف أني غلـطت بحقك كثير أوي زمان
و جرحتك كمان و للأسف عرفت متأخر أوي
قد ايه كنت بحبك ا

صمت قليلا ليكمل بحزن عميق و قد
تجمعت الدموع في عينيه
=كنت غبي و بصيت على البنت الحلوة و
اهتميت بالجمال و المظهر الخارجي نسيت

قد ايه كنتي جميلة معايا و اهتميتي بكل
حاجة كنت بحبها أتمنى انك تسامحيني
بحبك أوي يا جورية قلبي و وعد مني
هعوضك عن كل الحزن لعشتي فيه بسببي
مش عايز منك غير فرصة وحدة بس عشان
تعرفي قد ايه أنا بحبك و بعشقتك

ستووووووب

هشام الصاوي = في الرابعة و العشرين من
عمره الوريث الوحيد لإمبراطورية الصاوي
وسيم للغاية صاحب جسد معضل و شعر
بني كثيف لحية مهذبة و عينايا كالعسل
تحيطها رموش سوداء كثيفة كان وسيما
للعناية يعشق جورية منذ مدة و كم ندم على
ما فعله بها



في صباح يوم جديد

فيلا أيهم الحديدي

كان الجميع مجتمعين على طاولة الإفطار و
معهم جورية التي اتصلت بحمزة منذ
لحظات و طلبت منهم المجيء لأخذها
للكلية كما أن كل من أيهم الصغير و عمر
يجلسون معهم على طاولة فهم جاثو ليلة
أمس بسبب أن أدهم سافر خارج البلاد و
أخذ زوجته معه

ليث ببرود

=جورية أنا مش عايزك تتعاطي مع حمزة
كثير و ياريت يبقى في حدود بينكم

إياد بنفس البرود

=و مش كل شوية يوصلك بحجة المهمة أنا
وافقت بس عشان عارف دماغك كويس

غيث بفضول

=عارف ايه

إياد بجمود

=خليك في حالك

يوسف بتدخل

=يعني أنا هروح لوحدي النهاردة إسطا

جورية بغيض

=و مالك فرحان اوي كده ليه

يوسف براحة

=طبعا فرحان أخيرا مش هوقف عند بتاع
القول و الطعمية و لا ألاتي حد يقولي عايزة
أيسكريم يا يوسف ما تجيب شبسي يا
يوسف و محدش واكل مصروفي و مخزون
البيت غيرك

أيهم الصغير بضحك

=هههههههههههه بصراحة يا جورية هو معاه
حق أنا كمان شايف انك لو توقفي أكل
شوية

عمر و هو يضربه على أفاه

علمت هوية المتصل و من غيره حمزة
الصيد ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

في الكلية

كانت روما تجلس في الكافتيريا مع صديقتها
تارا ميس يحتسون كأوس العصب بملل

تارا بابتسامة

= أنتو عرفتو مين رجع أمبارح

ميس و روما بفضول

=ميبيبين

تارا بنفس الإبتسامة

=هشام الصاوي

روما بصدمة

=اييبه هو دا وقتك رجع ليه دا

ميس بإستغراب

=إيه بس طب والله دا بقى من خالص لسه
شايفة صورو امبارح بالمحلات دا بقى راجل
أعمال كبير أوي بعد ما استلم شركات والدو

روما بلامبالاة

=ما ييجي و انا مالي

ميس بامتعاض

= انتي بتقولي كده عشان لسه مش شفتيه
بقى عامل ازاي

كادت روما ان تتحدث لآكن قاطعها رأفة
جورية و هي تدلف للجامعة و معها حمزة
الصيدا لتتهتف بعدم تصديق

=مستحيل انتو شايفين لأنا شيفاه

حدقت تارا ولميس في المكان الذي تنظر
لتشقق كل من هما بصدمة كبيرة

عند جورية

كانت تقف بجانب حمزة و على شفيتها
إبتسامة مصطنعة تهمس يغبض

=يووووه بقى خلاص انا قلتلك فهمت كل
حاجة أنت ليه كل شوية بتفكرني

حمزة ببرود

=بطلتي تصرفاتك الطفولية دي

جورية و هي تدبب الأرض بقدميها
بطفولية

=أنا مش طفلة أنا كبيرة بكل تقول عني
طفلة دي

تجاهلها حمزة تماما قائلا بنفس البرود قبل
أن يغادر

=زي ما قلتلك خليكى طبيعية و بلاش
خناق معاها عشان انا عارف انك مش
بطقيها اساسا

قال آخر كلماته ثم غادر المكان تحت نظرات
المشتعلة لتهمس بخفوت

=يخربيت برودك يا شيبوخ بس مزيا خرابي
على الجمال

و بمجرد أن التفت جورية خلفها وجدت روما
تطالعا بإبتسامة تهتف بفرح مصطنع
=صباح الخير يا جوجو أزيك يا حبيبتى
وحشاني أوي ا

جورية بإبتسامة مصطنعة هي الأخرى
=أهلا كويسة شكرا

كادت جورية أن تغادر لآكن أوقفها روما و
هي تمسك يدها ساحبتا إياها خلفها
=تعالى أعدي معايا أنا و البنات نتبسط
شوية و كمان عشان نبدى صفحة جديدة
بجد انا آسفة أوي على كل حاجة عملتها
معاكى يا جوجو

سحبته رومة معها إلى الطاولة التي كانت
تجلس عليها تارا مع غياب ميس التي
رحلت فور نهوض روما و هي تفكر في شيء
ما اما بطلتنا فإبتسمت بخبث و هاهي أول
خطواتها تنجح و بإمتياز

****★-----★*****★-----
★-----★*

في مقر شركات الصاوي

يجلس هشام داخل مكتبه و هو يدرس
بتمعن ذلك الملف الذي أحضره له أحد
رجاله و الذي يحتوي على جميع المعلومات
و الصور لجوريته صدم تماما عندما رأى

صورها تغريت كثيرا في السنوات الأخيرة و
انعكس جمال روحها على جمال شكلها و
أصبحت آية من الجمال ليهمس بعشق

=بعشقتك يا جورية قلبي و روعي هعوضك
على كل حاجة و كل دمة نزلت من عنيني
بسببي حتى لو حبيتي انك تنتقمني مني انا
موافق بس متسبنيش أنا هموت من غيرك

قال آخر كلماته بحزن كبير و دموعه تتساقط
حزنا على محبوبته الصغيرة التي جرحها
عرف أنه يعشقها في وقت متأخر لكنه مدرك
انه لم و لن يستطيع أن يحيى من دونها
لاينكر انه اخطئ في حقها و هو حقا نادم على
ما فعله فهو جرحها بشدة يتذكر ذلك اليوم
بأدق تفاصيله كيف سخر منها و تلك

الدموع التي نزلت من خضراوتها الجميلة و

تلك الجملة التي قالتها قبل أن ترحل

=هتندم يا هشام اوعدك انك هتندم على كل

حاجة عملتها معايا و هيبجي يوم تجيني

راوع على رجليك و تطلب مني السماح و

تقلي انك بتعشقني وقتها أنا لهسيبك و

امشي و مش هبص عليك

هشام بالدموع غزيرة

=كان معاكي حق أنا رجعت راعع فعلا على

رجليا مش طالب منك غير فرصة وحدة بس

عشان أثبتلك فيها حبي و عشقي ليكي يا

جورية قلبي و كل حياتي

في قصر الصياد

كانت بلقيس في ذلك اليوم تقوم بتقبيل
كمال في بهو القصر بشغف و حب قبل أن
تسمع ذلك الصوت الذي جعل الرعب يدب
بأوصالها

=بلقييييييييس

كان هذا صوت محمود الحاد الذي دخل منذ
لحظات و صدم مما رآته عيناه لتردف هي
بتلعثم

=محمود.....أأنا...ججيت.....اانت.

محمود بحدة

+أخرسبيبي متكلمبيبيش ياااا خااااينة
يااااا ع **** ياااا بنت ال **** أنا تخونني
أنااااا يا بلقيبيبيس بعد كل لعملتوووو
عشااااا انك لمبيبيتك من الشااااااارِع و
عملتك بنيبيي آدمة و دلوقتبيي تخونبيبي

تحول خوف بلقيس إلى غضب و جنون فور
كلماته الذي قالها و هو يذكرها بأنها لم تكن
سوى فتاة فقيرة لا تملك شيئا غير جمالها
الفتاك فوقع هو في حبها و عشقها و انتشلها
من قبرها لتصبح حرم محمود الصياد

لم تشعر بنفسها إلا و هي تسحب المسدس
من خصر كمال تهتف بحقد دفين

*****★-----★*****★-----
★-----★

مساء

قصر حمزة الصياد (لأول مرة)

يقف حمزة الصياد في حديقة ذلك القصر
الذي أقل ما يقال عنه انه قصر من احد
القصص الخياليه جميل بكل معنى الكلمة
يعيش فيه وحدة منذ سنوات لم يدخله
سوى ابن عمه و صديقه فقط او بشكل ادق
لا احد يعرف عنوانهم الأساس فمعظمهم
يظنون انه يعيش في تلك الشقة التي يحضر

لها *****

كان يدخن سيجارته بشرود تام لا يزال عالقا
في ذكريات الماضي الأليم و الكلمات. التي

Siham♥□#

أتمنالكم قراءة ممتعة

****★-----★*****★-----
 ★___★*

مرت الأيام على أبطالنا بسرعة وهاقد مر
 أسبوع كامل إزداد تعلق حمزة بجورية أكثر
 فأكثر بات يعشقها بكل معنى الكلمة و
 يريدتها في حياته كما لم يرد أحدا من قبل أنا

هي فتحاول تجنبه بكل الطرق رغم إعجابها
الشديد به إلا أنه لا تريد التعلق به إطلاقا
فكيف لحمزة الصياد أن يعشق طفلة بشعة
مثلها رغم جمالها الشديد إلا أنها لا تنظر في
المرآة أبدا فقد سببت لها روما و هشام عقدة
منذ الصغر و رغم كل شيء لا تزال تعتقد
انها بشعة و لم يحبها أحد .

أما بالنسبة لروما فقد تقربت كثيرا من
جورية و باتت تمثل انها تحبها فقد لتتقرب
من حمزة .

لا يزال هشام يفكر في طريقة لترق من جورية
لاكنه خجل من مواجهتها كثيرا .

ميس أيضا تفكر في التقرب من حمزة حتى
انه ذهبت لشركته عدة مرات فهي بالطبع
أجمل من روما و الاحق بحمزة منها حتى لو

كانو اصدقاء ففي النهاية المصلحة هي
الأهم .

أنا بالنسبة لغيث و ليث فكل منهما يشتعل
بالغيرة عندما تتأتي جورية لتحديث مع حمزة
فهم يعتبرونها ملكية خاصة لهم و لا يحق
لأي رجل بالإقتراب منها .

إياد لا يزال يخطط بطريقة الإنتقام من هشام
و إرجاع حق صغيرته التي للآن لازالت تتأثر
بكلماتهم القاسية .

يوسف ذهب لتدريب في شركة والده بعدما
اجبره أيهم على ذلك رغم رفضه الشديد .
اما بالنسبة الشيطانة بلقيس فقد عادت
للأرض للوطن بصحبة رفيقها في الشركمال
في إحدى الطائرات الخاصة و الآن تقيم في

فيلا بعيدا عن الانظار تتابع كل خطوات
حمزة و هي تنتوي له الكثير ٢.

****★-----★*****★-----
★-----★*

في صباح يوم جديد
مقر المخابرات (مكتب حمزة)

كان يجلس على كرسيه و هو يشرح بجورية
كيفية وضع اجهزة التنصت و أين بالضبط
يجب عليها وضعها
اما هي فكانت تطالعه بتركيز شديد تحاول
فهم كل كلمة يقولها لها .

ليهدف هو بجدية بعدما انتهى من شرحه

=هاه فهمتي كل للازم تعمله

جورية بنفس الجديدة

=اها فهمت

حمزة بحسم

=مش عايز غلطة يا جورية

جورية بغيض

=إهدى على نفسك يا عم مالك محموق
أوي كده ليه ما قلتك فهمت و دلوقتي انا
عايزة أفطر جعانة

حمزة بإبتسامه سلبت قلبها
=جاية تفكري عندي

جورية بإبتسامه ساحرة هي الأخرى خطفت
بها روحه

=الله انا جعانة و نزلت من غير فطار عشان
حضرتك ادقلتلي انك مستعجل

حمزة و هو يحمل متعلقاته

=ولا يهملك يا ستي أنا عزمك على فطار و
على حسابي ولا تزعلي

جورية بمرح

=طبعا على حسابك هو انت عايزة بنت
حلوة و صغنونة زي تدفع الحساب دا أصلا
هياخد كل مصىو في

حمزة بصدمة

=مصروووفكهو انتي لسه بتخدي
مصرووفك من أهلك

أومأت له جورية على مضض لينفجر
ضاحكا من أعماق قلبه عليها بينما في

الخارج الجميع مصدوم غير مصدقين أن
حمزة الصياد هو من يضحك و أن هاذا
صدته كتلة الجليد و القسوة الذي يقتل بدم
بارد و لا تهتز به شعرة واحدة يضحك .

جورية بغيض منه

= أنت يا عم بطل تضحك و بعدين فيها ايه
يعني لما باخد مصروف من اهلي هو انت
عمرك ما أخذت مصروف من أهلك

توقف حمزة عن الضحك فور سماعه لتلك
الكلمات التي جعلت قلبه ينزف عن أهل
تتحدث أب مات و تركه وحيد أو عن أم
قاسية عدمت من قلبها الرحمة عذبتة هي
و عشيقها و سلبو برائته و طفولته بل و

قتلو والده حرموه الشئ الجميل و الوحيد
في حياته

لاحظت جورية ملامحه القاسية و الباردة
التي ظهرت فجأة لتدرك انها اخطأت في
شئ ما لتهتف بمرح محاولة تغيير الجو

=إيه سرحت فين بقلك إيه مش انت عندك
شركة كبيرة ما تتسبني أشتغل فيها و اهو
آخذ مرتب يقضي الشهر مع المصرف
اشخلع نفسي شوية

إبتسم حمزة بإشراق تلك الصغيرة التي التي
تستطيع تغيير مزاجه في ثواني فقط لتتحول
إبتسامته لأخرى خبيثة و هو يهتف بجدية
مصطنعة

=إعتبري نفسك إتوظفتي

جورية بعدم تصديق

=بجد انت هتوظفني

حمزة و هو يشير لها بأن تلحق به

=يلا عشان نفطر و هقلك بالطريق

أومات له و هي تكاد تقفز من السعادة بأنها

ستحصل على وظيفة

لحظات فقط و غادر الإثنين المكتب غير

منتبهين لعيون ليث و غيث المشتعلة من

الغيرة على شقيقتها الوحيدة التي يعشقانها

...

****★-----★*****★-----

★-----★*

فيلا الشريف

كانت تجلس كل من ميس و تارا مع روما
داخل غرفتها و هما مستغربتان بشدة ذلك
الحب بينها و بين جورية فهم أصبحتا
قريبتان من بعض بشدة

ميس بفضول

=مش فاهمة يعني ايه لازم تقربي منها كده
ليه يعني هي هتفيدك في ايه

تارا بفضول هي الأخرى

ثم هتفت بإبتسامة

= و انتي يا تارا في أي جديد

تارا بتنهيده

= لاء مفيش

روما بلامبالاة

= سيبكم من كل حاجة المهم لازم نعمل

شوبنج عشان اجيب فستان مناسب الحفلة

لهيعملها حمزة الصياد بعد بكره و لازم أنا

أبقى اجمل و احلى و أشيك وحدة في الحفلة

دي كلها

ميس بخبث

=احنى كمان معزومين صح

روما بجدية

=طبعاً أنا قلت بجورية انها تجبلنا كلنا
دعوات الحفلة بحكم أن حمزة قريبها و هي
أكدتلي ده

ترا بلهفة

=طب يلا بسرعة عشان نجهز كل حاجة

ميس ببرود

=و انتي مالك ملهوفة أوي كده ليه

تارا بطمع

=أكيد اكبر رجال الأعمال هيبقو موجودين
في الحفلة و ظي فرصة أنا لازم أستغلها
كويس اوي

أومات لها ميس و روما بتفهم لتنهض
الثلاثة يغادرون الفيلا متجهين نحو أكبر
المولات لينتقو أجمل الفساتين و أغلاها و
كل منهما تخطط لشيء ما ...

****★-----★*****★-----
★___★*

في أحد المطاعم الفاخرة

إنتهت جورية من تناول فطورها امام حمزة
المذهول من هذه الطفلة فكيف لها أن
تتناول هذه الكميات الهائلة من الطعام دون
أن يزيد وزنها فمن يرى جسدها يقسم انها لا
تتناول سوى لقيمات صغيرة نفض هذه
الأفكار من رأسه قائلا بإبتسامة

=عجبك الأكل

جورية بنفي

=بصراحة لاء يعني طعمو عادي أوي اكيد

طبخ جوجو احلى من دا

حمزة بصدمة

=اكلتي كل دا و مش عاجبك آمال لو عجبك
كنتي عملتي ايه ا

جورية ببراءة

=كنت طلبت أكل ثاني

هز حمزة رأسه بإستسلام من هذه الصغيرة
المجنونة التي وضعها للقدر في طريقه قبل
أن يهتف بجدية

=هتبتدي شغل بداية من الاسبوع الجاي

جورية بسعادة

=بجد...ططب قولي أنا هشتغل إيه

حمزة بخبث

=هتبقني مساعدتي الشخصية بحك أني مش
بروح الشركة كثير غير ثلاث ايام في الاسبوع
و بق نص يوم بس عشان مش هبقى
فاضي و المطلوب منك انك تجيبي كل يوم
الصبح بدري البيت و تحضريلي الفطار و
نروح سوى الشركة و مكتبك هيكون معايا
في نفس المكتب و بعد ما أخلص تقدرني
تمشي

جورية بإستنكار

=احضرك الفطار ليه و بعدين إيه مساعدة
شخصية دي أنا أول مرة اسمع حاجة زي
كده

حمزة ببرود

=و أديكي سمعتي هاه موافقة ولا اشوف
غيرك

جورية بلهفة

=لاء طبعا موافقة

إبتسم حمزة بسعادة ملأت قلبه لحظات و
تحولت معالم وجهه إلى القسوة عندما سمع
صوت يقول

=جورية أزيك وحشتيني أوي

كان هادا صوت هشام الذي جاء للمطعم من
لحظات فقط

جورية بصدمة و عدم تصديق

=هشام

هشام بإبتسامة جذابة غير منتبه لذلك الذي
يشتعل من الغيرة

=أزيك يا جورية

جورية ببرود

=كويسة شكرا

حمزة بغيض

=مش هتعرفيني بالأستاذ يا جورية

هنا انتبه هشام لذلك الذي يجلس على
نفس الطاولة مع صغيرته علت الصدمة
وجهه و هو يرى حمزة الصياد بجلالته يجلس
أمامه و يبدو على ملامحه الغضب الشديد و
عروق رقبته بارزة للغاية و عيناه شديدة
السواد لآكن مآزاد صدمته و صدمة حمزة هو
كلام جورية الذي هتفت به بمنتهى الرقة
=حمزة الصياد خطيبي اكيد عرفو حبيبي دا
يبقى هشام الصاوي معرفة قديمة

رقس قلب حمزة من السعادة إثر كلامها غير
مبالي تماما بالسبب الذي جعلته تقول شيئا
كهاذا

هشام بصدمة و هو يطالع اصبع جورية
الخاوي

=مخطوبة ازاي مفيش اي خاتم في ايدك

توترت جورية و لا تعلم ما تقوله ليتهتف
حمزة ببرود منقذا الموقف

=احنى بنحب بعض و خطوبتنا قريبة و اكيد
هنعزمك ثم اكمل كلامة بجورية يلا نمشي
يا حبيبتي عشان اتأخرنا

أومات له جورية ليمسك حمزة يد جورية
بسرعة ساحبا إياها خلفه تحت نظرات هشام
المصدومة مما سمعته أذناه غير مستوعب
لما حصل أمامه منذ لحظات

اما في الخارج

ركبت جورية السيارة جانب حمزة الذي قاد
السيارة بسرعة كبيرة جدا لتصرخ به جورية
بغضب

=خفف السرعة شوية و بعدين انت ازااااي
تسحبني ورااالك بشكل دا كأنك بتجر و
بهيمة دا حتى مدفعناااش حساااب المطعم
أنت وخذنييي علىيىى فييييييين

حمزة ببرود و هو يزيد السرعة

=المهم بتاعي متشليش هم اما ريحين فين
فہتعفي كمان شوية

انكمت جورية في مقعدها و قد تجمعت
الدموع بعينها كثير جدا الذي يحصل معها
الآن و هي حتى لا تعرف كيف تتصرف ؟

★***★_____★*****★_____

صف حمزة السيارة داخل حديقة قصره
الخاص و الذي لأول مرة يدخله احد عدا
صديقه و ابن عمه

نزلت جورية و دموعها لا تتوقف عن الإنهمار
بينما ترجل حمزة هو الآخر من سيارته و هو

في قمة غضبه عروق رقبتة كانت بارزة بشدة
هاتفا بغضب جحيمي و هو يقبض على
ذراعها بقسوة

=مبييين دااااا و يعرف اسمك منييين و
بعدييين إيه معرفة قديييمة دي

جورية من بين دموعها

=ملكش دعوة إبععد عنييي أنا مش
بطييقك اببعد ابدعو عني انا بكرهكوووو
انتوووكلكم زي بعض كلكم

تألم قلب حمزة إثر كلماتها و دموعها تلك و
حزن كثيرا لأجلها

لكسرههم قلب صغيرته و تحطيم مشاعرها

الطفولية الرقيقة

بقي يحتضنها لمدة من الزمن لا يعلم عددها

كل منهما غارق في أفكاره لا يعلم حتى ما

عليه فعله إعترف حمزة داخله أنها حقا

عشقها بكل ما تعنيه هذه الكلمة تلك

الصغيرة حركت داخله مشاعرا و احاسيس

لم يعتقد يوما انها موجودة داخل قلبه الذي

لم يعرف سوى الحزن الألم و القسوة .

اما هي فإبتعدت عنه بوجه مشتعل من

الخجل تهمس بصوت خافت

=ممکن نمشي

أوماً لها حمزة بنعم ليمسك يدها برقة مقبلا
باطنة يدها ثم سحبها بهدوء نحو السيارة
ليوصلها إلى منزلها و هو يتوعد لمن تسبب
في حزنها بالدمار سير حقا كيف يكون انتقام
حمزة الصياد

★*****★_ _ _ _ _★*****★_ _ _ _ _
★_ _ _ _ _

مساء

في فيلا بعيدة تماما
كان يجلس كل من كمال و بلقيس داخل
غرفة المعيشة في الفيلا التي قامت بلقيس

بشرائها بعيدا عن أنظار حمزة حتى تستطيع

تنفيذ خطتها الدنيئة

ليهدف كمال بجدية

=متأكدة انك عاوزه تحضري حفلة حمزة

لبيعملهاكل سنة لشركتو

بلقيس ببرود

=أيوه متأكده

كمال بإستنكار

=مش خايفة انو يقتلك

بلقيس بإتسامه خبيثة

=مش هيعمل حاجة خصوصا لو عرفتي عن
نفسى قدام الصحفيين و قلت اني مامتو
اكيد مش هيخاطر بسمعتو هو و المرحوم
ابوه و يقتلني

كمال بسعادة

=أيوه كده يا حبيبتي بموت في دماغك السم
دي

بلقيس بفخر

=أقل حاجة عندي و حياتك

ضحك الإثنين بشر و كل منهما يخطط
لشيء ما داخل نفسه فكلاهما عقرب يلدغ
عندما تسمع له الفرصة ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

فيلا أيهم الحديدي

غرفة جورية

تجلس جورية داخل غرفتها و معها والدتها
جوري تحاول أن تفهم ما بها فهي منذ أن
جاءت من الخارج و هي على هذه الحالة

حتى انها رفضت تناول طعام العشاء و هذا
على غير عاداتها

جوري بحزن على ابنتها الوحيدة

=ممكن أعرف مالك انتي على الحال دا من
لما جيتي من بره قوليلي يا حبيبتي

جورية بنفي

=مفيش حاجة يا مامي أنا كويسة

جوري بإصرار

=أنا بعرفك أكثر من نفسك يا جورية سبتك
كثير عشان مكنتش عايزة أضغط عليك
بس حالك مش عجيني بصي لنفسك

هتبصي في ايه بس و انتي شايفة كل
المرايات من الأوضة

جوري بالدموع

=أرجوكي يا مامي مش عايزة اتكلم افهميني
أرجوكي

ضمتها جوري بحنان و دموعها تتساقط حزنا
على ابنتها الوحيدة

أخذت تربت على شعرها بحب و هي تحاول
تهدأتها لا تريد الضغط عليها لآكن الأمر قد
زاد عن حده كثيرا

هي لم تحاول معرفة ما حصل معها في ذلك
اليوم عندما ذهبت لتلك الحفلة و التي

جاءت منهارة بسبب ما حدث معها و تجاوزت
الامر لأن إياد أخبرها بأنه هو من سيهتم بهذا
الموضوع إلا هذه المرة فهي مصرة بشدة
لمعرفة الحقيقة و لم تترك الأمر يمر مرور
الكرام .

مرت دقائق و جوري لا تزال تضم جوريتها
بحنان حتى شعرت بانتظام أنفاسها دليلا
على نومها لتدثرها جيدا بالغطاء ثم تطفئ
الأنوار متجهة نحو غرفة إياد و الذي لم تتركه
حتى تعرف كل حدث لإبنها و ما سبب كل
هذه العقد .

*****★-----★*****★-----
★-----★

في صباح يوم جديد

قصر حمزة الصياد

كان حمزة يجلس في شرفة جناحه و هو يقوم
بإحستاء قهوته قبل أن يحمل هاتفه ليجري
اتصالا بصديقه معتز و ماهي سوى لحظات
و جاءه الرد

=مش مصدق حمزة بنفسو يتصل بيا انا
يادي الهنى

حمزة بغيض

=اخرس يا زفت أنا اتصلت بس عشان
أسألك لو مريم هتكون في السعادة النهاردة

معتز بإستغراب

=هي قالت انها رايحة خيرا حمزة في حاجة

حمزة بتنهيذة عميقة

=هنتكلم بعدين بص أنا عايزك تكلم مريم

تقلها اني هجيلها للعيادة كنان شوية و

هجييب معايا وحدة عشان تبدأ معاها

جلسات العلاج

معتز بطاعة

=تمام هقلها بس مش هسيبك النهاردة لحد

ما أعرف كل حاجة

أغلق حمزة الخط في وجه صديقه و أرسل
رسالة بجورية أعلمها بها بأنه سيمر لأخذها
لمكان ما و لم يعلمها بأنه سيأخذها إلى
مريم زوجة صديقه معتز و هي طيبة
نفسية فبطبع لم يتركها بتلك الحالة و
سيسعى ليعالجها مهما كان الثمن .

****★-----★*****★-----
★-----★*

في الكلية

كانت تجلس كل من روما و صديقتها على
إحدى الطاولات يحتسون الكابوتشينو في
انتظار جورية و حمزة
ميس بإستغراب
=هما إتأخرو كده ليه

روما بإستغراب هو الآخر

= مش عارفة أنا إتصلت فيها من شوية بس

مش ردت عليا

تارا بلامبالاة

=يمكن مش جاية النهاردة سيبك منها

دلوقتي و قوليلي جهزتي كل حاجة عشان

الحفلة بكره

روما بهدوء

=اها أنا جهزت كل حاجة حتى الكوافير

حجزت عندو

تارا بسعادة

=أنا كمان جهزتكل حاجة

ميس بلهفة

=هتبقى حفلة تجنن أكيد

روما بغرور

=طبعا دي خفلة جوزي المستقبلي حمزة

الصياد لازم تبقى تجنن

إبتسمت لها تارا ببرود بينما هتفت ميس

داخل نفسها

=احلمي زي ما انتي عايزة يا روما بس حمزة

مش هيبقى لحد غيري أبدا ...

****★-----★*****★-----

★-----★

في سيارة حمزة

أوقف حمزة سيارته أمام عيادة مريم الخاصة
لتهتف بإستغراب

=دي مش الكلية إحزى بنعمل هنا إيه؟!

لم يستغرب حمزة أبدا من سآلا فهو رأى انها
لم تكن منتبهة لطريق نهائيا بل كانت شاردة
حزينة حتى انه لاحظ عيونه المتورمة قليلا و
هاذا دليل على انها بكت كثيرا ليلة أمس و
هاذا لم يزده سوى غضبا و توعدا لروما و

هشام

ردف بإبتسامة هادئة و هو يفك حزام الامان

=هتعر في جوة يلا تعالي

أومات له جورية بدون أن تضيف اي كلمة
فهي لا تريد مجادلته في شئ بسبب
ارهاقهاالنفسي أكثر من كونه جسدي

سارت خلفه و هي مستغربة بشدة عندما
دلفت إلى السعادة النفسية
حمزة و هو يحدث الممرضة ببرود

=الدكتورة مريم جوة

الممرضة بهيام

= الامرني حضرتك

حمزة ببعض الحدة

=قوووولي لدكتووورة مريم حمزة الصياد
مستنيها بره

الممرضة برعب

=حضرتك هي ممستنية الممرضة جججوة

أوما لها حمزة موجهها كلامها لجورية

=بلا ادخلي جوه و انا هستناكي هنا

جورية بحزن

=أنا كويسة و مش محتاجة دكتورة

أسمسك حمزة يداها الإثنان هاتفا بهدوء
=إعتبرتها صديقة و أقعدي دردشي معاها
شوية صدقيني هترتاحي...ثم أكمل
بإبتسامة جذابة..ثقي فيا يا جورية مش
هتندمي صدقيني

لم تشعر جورية بنفسها إلا و هي تومئ له
بطاعة و تتوجه نحو ذلك الباب الذي أشار له
رغم بساطة ماقاله إلا أنه أعطتها شعورا
غريبا جعل قلبها يرقص فرح لإهتمامه بها
فهي حتى هذه اللحظة لا تعلم كيف سردت
عليه كل ما حصل رغم انه ليس مقربا منها
إلا انها شعرت بالأمان بجانبه .

داخل غرفة مريم

تستلقت جميلتها على الشازلونج بينما
جلست مريم على تلك الأريكة جانبها و هي
تحمل دفترها تهتف بإبتسامة

=بصي يا جورية بصراحة حمزة بعثلي فيها
رسالة قلبي أني أفضي للعيادة مخصوص
عشانك محكيش اي حاجة عن مشكلتك و
انا مش عوزاكي تقولي كل حاجة من أول
مرة و ياريت قبل كل حاجة تعتبريني
صديقة و تتكلمي بمنتهى الراحة و في أي
حاجة انتي عوزاها و انا هسمعك للآخر و
هحاولأساعدك و أفهمك .

شعرت جورية بالراحة اثر كلمات مريم التي
اراحت قلبها لتهتف هي بحزن عميق

=كانت أول مرة في كل حياتي اعجب بشب
غير اخواتي رغم اني كنت صغيرة أوي بس
قلبي دقلو لأول مرة كل زمائلي كانو بيتريقو
عليا إني وحشة و أن لزيي مستحيل اي شب
يبصلها عشان كده كنت معزولة عن الكل و
عمرى ما صبت او تقربت من اي حد غير
اخواتى و مامى و بابى و بس هو عنيا شافتو
غير الكل

قالت آخر كلماتها بإنهيار شديد و جسدها بدأ
بالإرتجاف و شهقاتها بدأت تعلقو حاولت
مريم تهدأتها و في لحظة إقتحم حمزة الغرفة
فور سماعه لصوت بكائها العالى هاتفا بقلق
و هو يهرع لها بعدما وقع قلبه بين قدميه
فور رأيته لحالتها

=إيه لحصلها هي مالهااا

مريم بعملية

=هي كانت بتتكلم فجأة أنهارت و دا بيحصل
كثير بس واضح انها حساسة و رقيقة جدا
عشان كده الموضوع أثر فيها أوي
ثم أكملت و هي توحها كلامها لجورية و هي
تحتضنها عليها تهدأها

=إهدي احنا كلنا جنبك و انا هستناكي
الأسبوعين الحاي في نفس اليوم دا عشان
نكمل حاولي ترتاحي و خليكى دائما واثقة إن
محدث في للدنيا يستاهل تبكي عشانو و لي
بيبعك بعينه و متفكر يش فيه عيشي حياتك
و افرحي صدقيني الحياة حلوة و تستاهل
نغشها ادي نفسك فرصة ثانية و ربنا اكيد
هيسعدك خليكى واثقة بدا

أتمنالكم قراءة ممتعة ا



سيارة حمزة

كانت جورية تجلس جانب حمزة في سيارته
تعلو شفيتها إبتسامة سعيدة فهي حقا
إرتاحت كثيرا رغم إنهيارها الشديد إلا أن
مريم إرتاحت معها كثيرا و تريد ان تحضر
معها بقية جلسات العلاج
حمزة بإبتسامة جذابة سعيد لسعادتها
=ها تحبي تروحي فين

جورية و هي تبادلہ بإبتسامة سلبت أنفاسه

=هروح فيلا الشريف عشان اودي بطاقات

الحفلة لروما و كمان هزرع أجهزة التنصت

لإدتهاني

حمزة بخوف عليها

=خدي بالك من نفسك و لو عاوزه تنسحبي

و اشوف حد غيرك أنا هعمل كده

جورية بنفي

=لاء أنا عاوزه أكمل الآخر

حمزة بإستفهام

=لسه عاوزة تنتقمي منها

جورية بجهل

=مش عارفة أنا كل ما افتكر عملت فيا ايه

يبقى عايزة انتقم منها و ادفعها ثمن كل

حاجة عملتها فيا و احياناً بحس أني مش كده

أنا مش وحشة زيها أنا حسه أني في منتهى

كبيرة مش عارفة أعمل إيه

حمزة بهدوء

=هي غلطت بلي عملتو معاكي و لو فاكدة

انها اتغيرت تبقي غلطانة لزيها اعرفهم

كويس فخدي بالك و لو على الإنتقام انسي

الموضوع عشان كده كده هتتكسر لوحدها

لما تعرف اني عمري مهترتبط بيها

جورية بغيرة تحرق قلبها لأول مرة

=هو حضرتك كنت تفكر انك ترتبط بيها

حمزة بإتسامة خبيثة

=و ليه لاء

جورية بغيض

=طبعا حضرتك عادي تتجوز وحدة زيها

تناسبك أوي و اهو تخنها براحتك ا

تغيرت ملامح حمزة إلى العصبية و الغضب
و اشتد فكه ليضرب مقود السيارة بقوة عدة
مرات هاتفا بصراخ

=انـــــــــــــــــا اـــــــــــــــــه عـــــــــــــــــندي عـــــــــــــــــا**** و كل يـــــــــــــــــو و و و مع
و حـــــــــــــــــدة شـــــــــــــــــكل بـــــــــــــــــســـــــــــــــــس عـــــــــــــــــمـــــــــــــــــر يـــــــــــــــــي مـــــــــــــــــا كـــــــــــــــــنت
خـــــــــــــــــا اـــــــــــــــــين اـــــــــــــــــبدا اـــــــــــــــــســـــــــــــــــم عـــــــــــــــــا اـــــــــــــــــني انا اـــــــــــــــــمـــــــــــــــــر ي
مـــــــــــــــــا اـــــــــــــــــخـــــــــــــــــت أـــــــــــــــــي حـــــــــــــــــد فـــــــــــــــــي يـــــــــــــــــي حـــــــــــــــــيا اـــــــــــــــــتـــــــــــــــــي كـــــــــــــــــلها

إرتجفت أوصال جورية من الخوف رأته في
حالات غضبه لکن هذه هي الأسوأ سقطت
دموعها دون ارادتها تهمس بصوت مرتجف

=أـــــــــــــــــ.....أنا.....آـــــــــــــــــآـــــــــــــــــآـــــــــــــــــ آـــــــــــــــــســـــــــــــــــفـــــــــــــــــة.....أنا.....أرـــــــــــــــــجـــــــــــــــــو كـــــــــــــــــك.....أنا.....
خـــــــــــــــــا اـــــــــــــــــيـــــــــــــــــفة.....اـــــــــــــــــوي

لعن نفسه آلاف المرات تمزق قلبه عندما
سمع همسها المرتجف فهو اخافها بشدة و
ما ذنبها هي بما حصل في حياته و الذي هي
تجهله و هل ستتقبله عندما ترى جسده
المشوه بجروح الماضي او اذا علمت انه تم
الإعتداء عليه

تنهد بعمق و هو يوقف سيارته أمام فيلا
الشريف هاتفا بهدوء.=انزلي احنا وصلنا

فكت جزاك الأمان بسرعة مترجلة من
السيارة بسرعة كبيرة وانها كانت تنتظر أن
تسمع كلماته تلك لتفر هاربة من برائين
ليهمس بخوف و إبتسامة

=جبانة .

*****★-----★*****★-----

★-----★

قصر عائلة الصاوي

يجلس هشام في غرفة المعيشة داخل قصر
عائلته و معه والدته شاردا. بما حصل أمس
فعقله يفكر ما إذا كانت حقا خطيبة حمزة
الصيد ام انها مجرد حيلة منا لتثبت له بأن
ما فعله بها لم يَأثر بها

ليستفيق على صوت والدته و هي تهتف
بهدهوء

=لسه بفكر فيها يا هشام

هشام بحزن

=مش هقدر انساها يا امي جورية هي حياتي

والدته بإبتسامة

=اتمناها السعادة يا هشام البنت دي طيبة
اوي و انا حذرتك زمان لما سمعتك أنت و
روما بتخططو و وقتها قلتلي انك بتهزر بس
البنت اتجرحت بجد سييها تعيش حياتها و
تلاقي سعادتها مع إنسان يستهلها بجد

هشام كسرة

=بس أنا بحبها و هعوضها

والدته بنفي

=مش هتعوّضها يا هشام و لا هتقدر تنسيها
لحصل لو مهما عملت و انا لو محلها مش

هقدر أسامحك عشان كده بقلك سبها تلاقي
حد يحبها بجد و يقدر يصلح الغلطة لإن
عملتها زمان

قالت آخر كلماتها و هي تغادر غرفة
المعيشة أتيح له الفرصة و يفكر فيما قالته
له تركته غارقا في بحر أفكاره فهي حقا معها
حق في كلمة قالتها جورية تستحق أفضل
منه هو لا يستحقها تستحق هي الافضل
منه

تنهد بعمق لا يعلم ماذا يفعل هل حقا
سيقدر عن التخلي عن حبها لأجل سعادتها
؟ أم انه سيسعى لاستعادتها من جديد ؟

*****★-----★*****★-----

★---★

مساء

قصر حمزة

كان حمزة يجلس على أحد المقاعد في
حديقة قصره و يجلس بجانبه صديقه معتز
الذي جاء منذ قليل ليعرف لمءا أخذ جوربة
بسعادة زوجته مريم و هل حقا يكن لها
مشاعر فهتف بضجر

=ما تنطق يا عم هتفضل ساكت كده كثير

حمزة بيروود

=إنطق أقول أي انت غبي

معتز بسخط

=يخربيت برودك يا شيخ ...بص من الآخر
كده أنا راشق هنا لغاية ما أعرف في ايه و
انت فاهم كويس قصدي

حمزة بتنهيده

=مش عارف أقلك إيه يا معتز البنت دي
غيرت فيا حجات كثيرة أوي كإني بكتشف
نفسي من جديد عمري في حياتي متخيلت
أن قلبي يدق لبنت بس جورية غير اي بنت
أنا عرفتها برائتها دموعها رقتها كل حاجة
فيها بتخليني عايز أخذها و اخبئها جوة قلبي
و محدش يشوفها غيري انا إحساسي
ناحيته مختلف

معتز بابتسامة

=بتحبها

حمزة بصدق و أعين تلمع عشقا

=بحبها بعشقها هي كل حياتي يمكن

تضحك و تقولي أنني لسه عرفها من كام يوم

لحقت تحبها حقلك معرفش عشان

احساسى و قلبى مش بايدي عارف أنى اكبر

منها بكثير بس أعمل إيه هي الوحيدة لقلبي

دقلها بجد من يوم ما شففتها في حفلة بنت

الشريف مقدرتش المس اى بنت ااااه يا

معتز جورية زي العاصفة لضرت حياتي و

غيرت كل حاجة فيها

معتز بنفي

=ليه متقلش انها عملة زي الشمس لحتنور
ظلمة حياتك اسمعني كويس يا حمزة أنا
أكثر واحد حاسس و عارف لمريت بيه بس
لازم تدي نفسك فرصة عشان تعيش حياتك
و تنسى الماضي

حمزة بحقد

=لاااا متقليبيش انسى الماضي
مستحييييل دا يحصل مش قبل ما أقتلها
و أريح النااااس من شرها زي ما حرمتني
من السعادة و الحب لكانو بچياااااتي هعمل
معاااها كده و هقتلهااااا هي و الزفففت
جزهااااا ولااااا ال **** دووووول لاااااا
يموووووتو هقتلهم و آخذ حقيي و كل
لحظة حزن عشتهااااا بسببهم

قال آخر كلماته بصراخ و كره شديد و نار
الإنتقام تحرق قلبه ليهتف معتز بدعم
لصديق عمره

=إهدى يا حمزة حنلقها و هتدفع ثمن كل
حاجة عملتها فيك

أغمض حمزة عيناه بقوة يطرد تلك الذكريات
القاسية من رأسه ذكريات تأبى تركه و لطالما
كانت تلاحقة و لا تتركه لا يريد شيئاً سوى
أن يحيى حياة طبيعية مع تلك الجنية
الصغيرة التي غزت حياته و لآكن ليس الآن
إنما بعد أن ينتقم ممن دمرو حياته ...

*****★-----★*****★-----

★-----★

فيلا أيهم الحديدي

كانت جورية تجلس بحديقة فيلتهم و هي
تفكر بحمزة و ما فعله لأجلها رغم انه بارد و
قاسي للغاية إلى انها لمست كم هو حنون
معها و لم تره يبتسم لأحد سواها لاكلها
تحاول إقناعها نفسها بأنه لا يحبها فهي
لاتزال ترى نفسها أنا ليست جميلة و لا
تملك الجراة لنظر في المرأة و كأنها تخافها .

إستفاقت من شرودها على صوت والدا
الذي جلس أمامها دون أن تشعر

=جورية قلبي سرحانة في ايه

جورية بنفي

=مفيش يا بابي بفكر

أيهم بهدوء

=حمزة الصياد صح ٣

شهقت جورية بصدمة و خجل فهي لم
تتوقع أبدا أن تسمع هذا الكلام من والدها
كادت أن تتحدث فقاكعها والدها و هو يهتف
بإبتسامة مربتا على خصلات شعرها

=أنا عارف كل حاجة عنك انتي و اخواتك
بتفكرو ازاي بتحبو و بتكرهو إيه اخباركوم
بتوصلني كل يوم عارف حتى بتحسو و
بتفكرو في ايه عشان انتو ولاد الأسد...عارفة

يا حبيبتي حكايتك انتي و حمزة بتفكرني فيا
أنا و ماماك زمان أنا مش عارف ايه لمر بيه
حمزة بس أنا كنت شبهو أوي لغاية ما جت
في يوم طفلة صغيرة غرت كل حياتي و
عشقتها لدرجة الهوس و التملك اتحملت
غيرتي المجنونة و تقبلت الماضي لأنا كنت
مش نسيه خلت قلبي يدق بس عشانها

جورية بمقاطعة

=بس أنا مش بحلو يا بابي و حتى لو أنا فعلا
حبيتو زي ما حضرتك بتقول هو عمرو
مهيبصلي و هيبصلي على ايه اساسا أنا
وحدة وحشة و مش مناسبة ليه خالص
جايز أني من عيلة كبيرة بس عمري ما كنت
شبه اي بنت من العائلات الكبيرة و لا أعرف
أتعامل معاهم عشان انا مش شبهم

أيهم بفخر

=عشان كده انتي غير عشان انتي مش
بتتصنعي انتي طبيعية أوي و جميلة و
رقية بطبعتك عمر ما كان للجمال قيمة
من غير الروح الحلوة كل حاجة بتروح مع
الزمن حتى الجمال إلا الحب و قلبك الطيب
فكري في كل كلمة قلتها لك و خليك عارفة
أن اي حاجة حصلت معاكى او بتحصل أنا
عندي علم بيها و لو انتي بجد بنتحبي حمزة
الصيد و هو كمان كان بيحبك بجد هقف
جنبك عشان كل ليهمني سعادتك الفرحة
لأنها شيفها بعنيكي دي ٣.

قال آخر كلماته بإبتسامة مشرقة ليغادر
المكان تاركا إيها غارقة في بحر أفكارها تفكر
في كل حرف قاله لها والدها هل حقا معه
حق ؟ و هل شخص كحمزة الصياد ممكن
أن يعشقها هي و يترك كل الجميلات و
صاحبات الطبقة الراقية اللواتي يتطلعن
لنظرة واحدة منه فقط ؟

ع

★_ _ _ _ _★**★_ _ _ _ _
★_ _★**

في صباح اليوم التالي

فيلا الشريف

على طاولة الطعام كان هادي الشريف
يجلس مع إبنتها الوحيدة روما يتناولون

طعام الفطور بهدوء و برود كالعادة قبل أن

يهتف هادي

=لازم تقوي علاقتك أكثر مع حمزة الصياد
إرتباطك فيه هيقوي شغلنا أوي و يدفع كل
ديونا و يأملنا الحماية خصوصا ان معاد
الشحنة قرب أوي

روما بثقة

=متقلقش يا بابي كل حاجة تحت السيطرة و
حمزة الصياد مستحيل يرتبك بغيري

هادي بنفس البرود

=متثقيش بنفسك أوي كده حمزة الصياد
مش سهل زي ما انتي فاكرة دا دونجوان و

كل يوم بيقضيه مع وحدة شكل مش بس
كده لاء دا بيقضيه مع اجملهم فانتى بنسبة
ليه مجرد بنت عادية

روما بغرور

=مش هياخد غيري هو عايز وحدة من
وسطو تعرف تتعامل مع الوسط لهو عايش
فيه مش اي وحدة و السلام و اكيد مفيش
أجمل و أحلى و أرقى من روما الشريف
عشان تبقى حرم حمزة الصياد وحدة يفتخر
بيها قدام الناس

قالت آخر كلماتها و هي تنهض من مقعدها
تغادر غرفة الطعام ثم الفيلا بأكملها تستقل
سيارتها و هي تفكر في كل التجهيزات لحفلة

هاذا اليوم حتى تكون اجملهن و تستطيع
لفت انتباه حمزة لها.

٤

*****★-----★*****★-----
★-----★

مقر شركات حمزة الصياد

كان حمزة يجلس داخل مكتبه يراجع بعض
الملفات و يقوم بتوقيعها فهي ملفات
مستعجلة فقد جاء لشركة خصيصا لأجلها
بعدهما إتصل فيه ابن عمه

قاطعته صوت رنات للهاتف الذي صطح في
المكتب ليحيب ببرود

=أيوه يا سمر

سمر السكرتيرة

= في وحدة هنا عايزة تقابل حضرتك

حمزة بتسائل

= وحدة مين و بعدين انتي عارفة أني مش

بستقبل اي حد

سمر بإحترام

= بتقول اسمها سمر حضرتك و مصرة

تشوفك بتقول أن الموضوع مستعجل

أوي ا

حمزة ببرود

=تمام خليها تدخل

قالها ثم أقفل الخط و ماهي سوى لحظات و
ارتفع صوت دقات على الباب ليأمرها
بالدخول

علت الصدمة وجهه عندما رأى انها هي
نفسها صديقة روما ليهتف بإستنكار

=انتى بتعملي ايه هنا

ميس برقة مصطنعة

=انا بس جتينة هنا عشان أذكرك

حمزة بخبث

=تحذريني من ايه بالضبط

ميس بنفس الرقة و هي تجلس على ذلك
المقعد في مقابلته

=طبعا من روما البنت دي مش تستاهل
واحد زي حضرتكدي وحدة رخيصة أوي
نامت بحضن أبناء أغنى رجال الأعمال في
البلد و هي دلوقتي لاقية مصلحتها معاك

حمزة ببرود

=و انتي ايه هي مصلحتك منكل الكلام دا

ميس بإبتسامة

=مفيش اي مصلحة أنا بس عايزة أخدمك و
كمان حضرتك تستاهل احسن منها وحدة
زيي أنا مثلا حسب و نسب و بنت عيلة كبيرة
و كمان حلوة و لسه بنت بنوت

حمزة داخل نفسه

=انت زيها بالضبط ع****

ثم هتف بنفس البرود

=أظن كده قلتي كل لإنتي عايزاه تقدرني

تمشي

جزت ميس على أسنانها بغيض كبير لتهتف

بهدوء عكس الغضب الذي بداخلها

=تمام أنا كده ضميري ارتاح و لازم أمشي
اكيد هشوفح الليلة بالحفلة

أوما لها حمزة بقرف لتغادر ميس و على
شفتيها إبتسامة خبيثة اما بطلنا فشرد في
صغيرته البريئة و أخذ يقارن بينها و بين
روما و صديقتها فهي حقا رقيقة و طيبة
القلب هي ليست الأجل فهو حقا رأى
أجل منها لكانها أول مرة يرى فتاة تجتمع
فيها الجمال و رقة طيبة القلب و البريئة
ملامح طفولية جسد يصرخ بالأنوثة غابات
عيونها التي تاه بها في أول لقاء بينهم كم
يحبها لا بل يعشقها و أقسم بأن لا تكون
لأحد سواه لن يتركها فهي نصيبه من هذه
الدنيا .

*****★-----★*****★-----

★-----★

مساء

فيلا بلقيس والدة حمزة

كانت تقف أمام تلك المرأة الكبيرة تطالع
هيتأ بذلك الفستان الأسود و القصير الذي
يبرز جمال قوامها المتناسه تضع
مستحضرات التجميل التي تخفي بها تلك
التجاعيد تجمع شعرها على شكل كعكة
مرتبة فهي تبدو كشابة صغيرة بفعل
عمليات التجميل الكثيرة تعلو شفتيها
الملطخة بأحمر الشفاه باللون الاحمر الناري
إبتسامة خبيثة للغاية تهمس بشر

=أنا جايه يا ابني الغالي

لتردف كمال بإبتسامة شيطانية و هو يلف

يداه حول خصرها

=جاهزة يا حبيبتى لازم نمشي عشان

منتأخرش طريقنا طويل

بلقيس بنفس الإبتسامة

=طبعاً جاهزة و جاهزة من زمان أوي جه

الوقت عشان آخذ لكان ليا و اتحرمت منو

من زمان جياالك يا ابن الصياد و حول

حياتك لجحيم حخليك تموت كل يوم في كل

ثانية و لحظة مش هسيبك غير و انت بتأخذ

أنفاسك الأخيرة

في تلك القاعة الكبيرة داخل أخم الفنادق في
البلاد حيث يقام الحفل السنوي بمجموعة
شركات الصياد

كان حمزة الصياد يقف و هو يرتدي تلك
البذلة الرمادية مع ربطة عنق و بنطال أسود
بالإضافة إلى قميص أبيض بدى وسيما
للغاية بها فهي ابرزت عضلات صدره و
منكبيه القوية

يستقبل ضيوف من أصحاب الطبقات
الراقية و الشخصيات المهمة داخل و خارج
البلاد لآكن عيناه لا تبحث عن سواها ينظر أن
تطل عليه في أي لحظة ثواني فقط و كانت
تدلف روما و معها صديقتها ميس و تارا

يستقبل ضيوف من أصحاب الطبقات
الراقية و الشخصيات المهمة داخل و خارج
البلاد لآكن عيناه لا تبحث عن سواها ينظر أن
تطل عليه في أي لحظة

ثواني فقط و كانت تدلف روما و معها
صديقتها ميس و تارا

إرتدت روما 4

إرتدت روما

إرتدت ميس

إرتدت تارا

إرتدت تارا

إرتدت تارا □

روما برقة مزية و هي تحتضن حمزة

=مساء الخير أزيك يا حمزة واو الحفلة بجد
تحفة

حمزة ببرود و هو يبعتها عنه

=شكرا

ميس بغمزة لحمزة لم يرها سزاه و هي تمد
يدها له

=مساء الخير

صافحها حمزة ببرود هي و تارا ثم ذهبنا
لتندمجا في وسط المدعوين اما روما
فبقيت ملتسقة به تستقبل ضيوفه و كأنها
زوجته

اما هو فحز على أسنانه بغيض منها فهو لا
يريدها بل ببعضها و بشدة لا يريد سوى
صغيرته

تحقق حلمه فورا و علت شفثيه إبتسامة
واسعة عندما رآها تدلف مع والديها و
أشقائها الأربعة ترتدي ذلك الفستان الذهبي
الاکثر من رائع و تجمع شعرها على شكل
كعكة مرتبة و كم بدت حقا جميلة بدت
كأميرة من أحد الحكايات

صافحها حمزة ببرود هي و تارا ثم ذهبنا
لتندمجا في وسط المدعوين اما روما
فبقيت ملتسقة به تستقبل ضيوفه و كأنها
زوجته اما هو فحز على أسنانه بغيض منها
فهو لا يريد لها بل ببعضها و بشدة لا يريد
سوى صغيرته تحقق حلمه فورا و علت
شفتيه إبتسامة واسعة عندما رأ...

لم يشعر بنفسه إلا و هو يقترب منهم و
يصافح أيهم الحديدي و كاد أن يصافح
جوري إلا أن صوت أيهم اوقفه

=دي خط احمر بالنسبالي و ممنوع حد
يلمسها ١

أوماً له حمزة بتفهم فهو يفهم غيرته و
تملكه لزوجته فحتى هو شعر بتلك الغيرة
التي تحرق قلبه عندما رأى جورية متعلقة
بذراع شقيقها إياد

صافح الجميع و بدأ بالحديث في شتى
المواضيع

كانت عيانه مغلقة لصغيرته الجميلة قبل أن
يقطع عليه صوت روما و هي تلتسق بذراه
كالصمغ

=ممكن نرقص مع بعض

جورية بصوت منخفض غاضب

=ربنا يهدك بنت ملزقة بصحيح

أيهم بهمس لابنته

=هتكلي البنت بعنيكي انتي احلى منها
بكثير على فكرة

جوري بتدخل

=أنتو بتقولو ايه

جورية بحرج

=مفيش يا مامي اصلي كنت عاوزه أرقص
مع بابي

أيهم بإبتسامة

=انتي تأمري يا حبيبة بابي

أمسك يدها متوجها معها نحو حلبة الرقص
بينما سحبت روما حمزة معها هي الأخرى و
الذي كاد أن ينغدفحر من الغيرة عندنا رأى
يد أيهم تلتف حول خصرها فحتى لو كان
والدها هي ملكه وحده و لا يحق لأحد لمسها
او الإقتراب منها غيره حتى لو كان والدها
استفاق من شروده على صوت روما و هي
تسألها برقة

=أنت شخص وسيم و غني أوي و تعتبر
حلم كل بنت متجوزتش ليهه

حمزة بإبتسامة مزيفة

=للأسف لسه ملقتش البنت المناسبة

صمت قليلا قبل أن يكمل بإبتسامة شاردة

=بس شكلي كده لقتها

أخففت روما رأسها و هي تتصنع الخجل

فهي ظنت انه يقصدها هو لكانها كانت

مخطئة فنظراته كانت موجهة لتلك القزمة

الصغيرة التي يعشقها و هي الآن بين

أحضان والدها تتراقص كالفراشة .

عند جورية

أيهم بضحك

=يابنتي بطلي تبصي عليهم هفضحي

نفسك والله

جورية بغير

=هي ملزقة فيه كده ليه يوووه بقى دا أنا
عاوزه اروح اجيبها من شعرا قدام الكل

أيهم بابتسامه جذابة

=بتحبيه صح

جورية بصدق

=مش عارفة يا بابي مش عارفة اذا كان دا
حب و لا ايه بس احساسى ناحيتو مختلف
جايز يبقى قاسى و بارد بس مش عارفة ليه
هو بذات بجد مشاعرنا مش بإدينا و لا بنقدر
نتحكم فيها كل حاجة بحسعا مختلفة معاه

أيهم بتفهم

=فاهم كل كل قلتيهيا يا حبيبتي انا فعلا
بحبك و بغير عليكي أوي بس زي ما قلتك
أنا مش هقف في طريق حبك عشان انا
جربت و عشت و لسه بعيش الحب و عشق
مع مامتك و اتمنى انك انتي و اخواتك
تعشوه في يوم من الايام

استمرت الحفلة لوقت طويل لم يخلو من
تبادل النظرات بين حمزة و جورية فقد كان
كل منهما يسترق النظر الآخر في الخفاء
اما روما فحاولت كثيرا أن تقترب من حمزة
او تلفت إنتباهه إلا أنه فشلت فعيناه لم ترى
او تطالع غيرها

ميس لاحظت نظرات حمزة بجورية و هاذا
جعلها تشعر بالغضب الشديد اتجاهها و
حرقت الغيرة قلبها

و في لحظة توقف الموسيقى فجأة و على
الصمت المكان انخفضت الأضواء ليضيئ
المسرح فجأة فتوجهت أنظار الجميع اليه
حتى الصحفيين الذين سلطو كمراتهم
لإعتقادهم أن حمزة سيقوله كلمته

صدم كل معتز و رائد حتى حمزة مما حدث
فلم يكن هاذا موجودا في بروجرام الحفلة
لم تدم صدمتهم طويلا و هم يرون تلك
السيدة تقترب من المنصة و تحمل في يدها
مايك هاتفنا بكل ثقة

=أکید کلکم مستغربين و عايزين تعرفو أنا
مين احب طبعا اعرفکم بنفسي و أقلکم أني

أبقى بلقيس هانم مرات رجل الأعمال
المرحوم محمود الصياد و والدت حمزة

شهق الجميع بصدمة كبيرة لا يصدقون ما
تسمعه آذانهم و أخذ الصحفيون يلتقطون
لها العديد و العديد من الصور و ينهالون
عليها بالأسئلة

اما بطلنا فقد اشتهرت عيناه بالجحيم و
برزتعروق رقبتة و ساعديه من شدة الغضب
كاد أن يسحب سلاحه ليتلها و يريح نفسه و
ينتقم لوالده لولا أمسك به كل من معتز و
رائد بصعوبة حتى لا تحصل فضيحة يهتز بها
اسم عائلة الصياد العريقة

اما بلقيس فأكملت حديثها بهدوء و هي
تجيب على سؤال احد الصحفيين

=أنا كنت مسافرة عشان اتعالج بسبب
الصدمة لإتعرضتلها بعد وفاة جوزي و فضل
سنين أخضع للعلاج النفسي و مكنتش
عايزة أي حد يعرف عني اي حاجة و الحمد
لله كرمني ربنا و بقيت كويسة أوي و
رجعت لإبني حبيبي

أحد الصحفيين

=بس احنى سمعنا انك متي في حادثة

بلقىس بنفس الهدوء

=الكلام دا كان مجرد اشاعات عشان محدش
يعرف حقيقة وضعي الصحي ...و دلوقتي
يستدعي ابني عشان وحشني أوي هو

مكانش يعرف أني راحة أنا حبيت أعلمها
مفاجأة في يوم زي دا

إزداد احتقان وجه حمزة أكثر و أكثر فهتف
معتز بترجي

=أرجوك يا حمزة عديها عشان اسم المرحوم
والدك لفضل يحافظ عليه كثير

رائد بدعم

=يلا يا حمزة خليك قوي و اتمالك اعصابك
لو عايز بجد تاخذ حق والدك

و هنا هدأت ملامح حمزة قليلا فهو اذا كان
يريد الإنتقام لوالده يجب عليه تقديم بعض
التضحيات

تقدم بخطوات هادئة نحو المسرح فركضت
بلقيس تحتضنه و تقبله متصنعة الإشتياق
ليعلو صوت التصفيقات و التهنيئات
و أخذ الصحفيون يلتقطون الصور فهذاذا خبر
مهم جدا بالنسبة لهم ا

اما حمزة فأشار لمؤيد أن يقوم بإنهاء ذلك
الحفل و بمجرد أن خرج الصحفيون و بدأ
الماس يغادرون المكان همس لها بتوعد
=لو فاكرة أن الشويتين دول حيخيلو عليا
تبقي غلطانة و حقي حو منك يا بلقيس
هانم و انا و انتي و الزمن طويل

قال آخر كلماته و هو يغادر المكان و هي
حزين و غاضب بشدة متجاهلا نداءات كل
من معتز و مؤيد تلاحقه نظرات جورية التي
علمت أن في الامر سرا ما فهي كانت تراقبه و
رأت بأنه لم يكن سعيدا لعودة والدته

استفاق على صوت معتز و هو يهتف لها
بقلق

=أرجوكي الحقيه محدش غيرك هيقدر
يهديه

ليث بغضب

=تلحق مين هي ملهااش دعوة

إياد برفض

=مستحييل هي مش هتروح في حتى

غيث و يوسف

=عشم ابليس في الجنة

تجاهلهم أيهم تماما فهو لاحظ قلقها الشديد

عليه ليضع مفاتيح سيارته في يدها هاتفا

بحنان

=روحي

إبتسمت جورية بفرحة لتحتضن ولدها بحب

و سعادة كبيرة تحت أنظار جوري الفرحة

لفرح ابنتها

ثم حملت اطراف فستانها تركض خارج
القاعد غير مستمعة لنداءات أشقائها تحت
نظرات معتز السعيدة لأجل صديقه و
نظرات مؤيد المستغربة و المصدومة تماما
فهو لا يفهم شيئا في هذا اليوم الغريب .

*****★-----★*****★-----
★-----★

فيلا الشريف

جناح روما

كانت روما تزرع الأرض ذهابا و إيابا و هي قي
قمة غضبا بسبب ما حدث في الحفلة فهي
لم تستطع الإقتراب منه أبدا سوى تلك

الرقصة و بعدها اهتم بعائلة الحديدي و
عاملهاو كأنها مجرد ضيف غير مرغوب به
رمت المزهريه بغضب كبير لتتهشم إلى
قطع صغيرة و هي تهتف بتوعد

=لاااء ياااا ابن الصياااااد مش
هتبقىىىى لحد غيبيري أناااا عملت
كللل حاااااا عشاااااان تبقى ملكيىى حتى
انيبيىى قربت من أكثثر وحدة بكرهاااااا و
بقرف منهاااااا عشاااااان أتقرب منك و في
الأخيبيبيير تضيبييع من مش هسمحك
لداااااا يحصل أبداااااا هتبقىىىى ملكيىى اناااااا
و بس ياااااا حمزة إنت و ثروتتتك و ايبييه
حاجة بتملكهاااااا هتبقىىىى لياااااا
لوحديبيىى

أخذت تصرخ بجنون و هي تتوعد بالكثير
فهي بالطبع لم تسمح لحمزة بأن يكون
لغيرها بسبب طمعها و عشقها الأموال
مستعدة لتدمير اي شخص يقف في طريقها
و طريق أحلامها .

****★-----★*****★-----
★___★*

قصر حمزة الصياد

كان حمزة يقف وسط صالة القصر
المفتوحة و الكبيرة و هو يحطم كل شيء
تقع عيناه عليه و هو يصرخ بأعلى صوته

=ليبيبيبيه لبيبيه كده هقتللك يااااا
بلقيبيبيس هتموووتبيبي على أديااااا يا

في تلك اللحظة كانت تدلف جورية من باب
القصر الذي كان مفتوح فهي كانت متأكدة
بأن سيأتي إلى هنا

علت الصدمة وجهها الذي إشتعل من
الخجل آلامها قلبها عندا رأت تلك العلامات
الواضحة التي تملأ جسده التي كانت
واضحة للغاية بأنها آثار تعذيب فسقطت
دموعها حزنا على حبيبها نعم حبيبها ففي
تلك اللحظة اعترفت لنفسها بمدى حبها و
عشقها له لتهمس بصوت مرتجف من آثار
الدموع

=حلم...حلمززة

إستدار حمزة ليجد جنيته الصغيرة تقف
أمامه وموعها تغرق وجنتاها تلاقى أعينهم

المليئة بالدموع و لم تشعر بطلتنا بنفسها إلا
و هي تركز إليه ترتمي بين أحضانه و هي
تشهق من البكاء

ضمها هو بكل قوته و كأنها طوق النجاة
بالنسبة إلى صاد الصمت للمكان لا يسمع
فيه صوت شهقات جورية و دموع حمزة
التي تنزل بصمتاً

بعد مدة

شهقت جورية بخجل عندما أدركت أن حمزة
يحتضنها و هو لا يرتدي سوى بنطال لتبتعد
عنه لوجه لطحته حمرة الخجل و التي لم
تزده سوى جمالا

هتف حمزة بإستغراب

=بعدي عني ليه

جورية بخجل و هي تغطي وجهها بكفي

يدها

=ممكن تلبس حاجة

إبتسم حمزة بحب لصغيرته الخجلة ليهتف

بهدوء

=حاضر هروح البس حاجة و ارجع

أومأت له جورية و هي لا تزال تغطي وجهها

بحرج ليضحك هو بخفة على تصرفاتها

الطفولية و هو يصعد الدرج متجها نحو

جناحه بينما ذهبت جورية تتجول في انحاء

القصر تبحث عن المطبخ لإعداد كوبين من

القهوة

دقائق مرت و نزل حمزة و هو يرتدي بنطال
قطني اسود مع قميص أبيض بنص كم
ملتصق على جسده المعضل

فوجد جنيته الصغيرة تحمل كويين من
القهوة و هي تطالع فستانها الجميل الذي
تلطخ ببعضها

حمزة بضحك

=====إيه لانتي عملتية نفسك دا

جورية بغيض

=ماهو انا لحقتك على طول ملحقتش
اعدي على البيت و أغير فستاني و اهو
اتبهدل خالص بسبب القهوة

حمزة بابتسامة سلبت أنفاسها

= خلاص اطلعي لجناحي في الطابق الثاني و
دوري على أي حاجة تنسبك

ناولته جورية كوبي القهوة لتتجه نحو الطابق
الذي أشار إليه ليهتف هو بهدوء

= هستناكي في الجنين

جورية بابتسامة

= تمام مش هتأخر

أوما لها حمزة بتفهم و هو يتجه نحو حديقة
قصره و ماهي سوى دقائق مرت و هاهي
تخرج و هي ترتدي شورت قصير وجدته في

خزائنه او لنقل هو فقط ما يناسبها مع

قميص أبيض يصل لركبتها

شرد حمزة في جمالها و ساقاها الناصعة

البياض تجلس مقابلته على ذلك المقعد و

تلتقط كوب قهوتها تهتف بفضول

=أحم حمزة هو انت ممكن اعرف ايه عملت

كل دا

حمزة بتنهيده عميقة

=طول عمري عشت من غير ام عمري ما

عرفت إيه يعني حب او حنان الام كنت

قريب بس من بابا بس حتى هو أخدوه مني

اخدو فرحتي و سعدتي عارفة يعني ايه ام

تجيب راجل غريب البيت بعدما جزها يسافر

عارفة يعني ايه طفل يشوف علاقة بين

هنالك اما بهذه البشاعة و الوحشية لا

تستحق حتى أن تكون أما

لتستفيق فجأة على يد الدافئة حمزة التي

أمسكت يدها هاتفا بأعين تلمع بالدموع و

صدق حقيقي

=بحبك بعشقتك يا جورية حياتي ...تقبلي

تتجوزيني ..

طالعته جورية بصدمة كبيرة لا تصدق ما

تسمعها اذناها يحبها هي هل حقا يريد

الزواج منها ...٣٤



كده خلاص البارت أتمنى ينال إعجابكوم

إستنوي

بكره في بارت جديد

يلااااااااااااااااااااا سلاااااااااااام

Siham♥□#

أتمنالكوم قراءة ممتعة

★*****★_____★*****★_____

★_____

كانت جورية تحرق في حمزة بصدمة كبيرة و
عقلا الصغير لم يستوعب بعد كل كلمة
قالها فهاذا آخر شيء توقعته فهتفت بعدم
تصديق

=أنت قلت ايه انت بتتكلم بجد يعني انت
بتحبني اناوعايز أتجوزني صح انا سمعت
كويس

نهض حمزة من مكانه ينزل على ركبتيه
أمامها ملتقطا كلتا يديها يردف بعشق
=أيوه انتي أنا بحبك بعشقتك يا جورية حياتي
مش عارف إمتى و ازاي و ليه بس قلبي

اختارك انتي انتي غيرتي حياتي يا جورية
طول عمري كنت فاكر أن قلبي مفيهوش
حاجة غير الإنتقام بس يوم ما شفت كل
حاجة اتغيرت حسيت لأول مرة أني قلبي
بيدق روعي اتعلقت بيكي كنتي عملة زي
المغناطيس بتجذبيني ليكي أنا مش هكذب
عليكي و أقلك انك اول وحدة بحياتي أنا كان
عندي علاقات كثير و حتى بعد ما شفتك
أول مرة و انتي بتضربي الشاب لتحرش
بيكي نمت مع **** كثير عشان اثبت
لنفسي أن ملكيش مكان في حياتي بس يوم
ما شفتك مرة ثانية مرجعتش لمست اي
وحدة جايز تشوفيني كبير عليكي أوي او
حتى ممكن ترفضيني عشان الماضي
لمريت ليه و جسمي المشوه م.....

قاطعته يد يوري الصغيرة التي وضعت على
شفتيه و هي تهتف بالدموع

=بحبك يا حمزة أنا كمان بحبك انت في عنيا
اجمل راجل أنا شفتو في كل حياتي و كل
حاجة أنت قلتها مش بتهمني أنا مش عايذة
حاجة غيرك انت و بس٢

قالت آخر كلماتها و هي تشهق من البكاء
ليحتضنها هو بقوة كبيرة و كأنه يريد إدخالها
بين اضلعه غير مصدقة ما سمعته أذناه هل
حقا تحبه كما يحبها لم يرد أكثر من هذه
الكلمة التي أطربت روحه و جعلت دقات
قلبه تقرع طبول الحرب أخيرا إبتسمت له
هذه الحياة بعد طول انتظار

ليتهتف بإبتسامة و هي لا تزال بين أحضانه

=طب بتعيطي ليه دلوقتي

جورية بالدموع و هي تدفن رأسها في تجويف

عنقه

=مش مصدقة انك بتحبني أنا و عايز

أتجوزني كل دا كثير أوي على قلبي طول

عمري كنت بشوف نفسي وحشة و

مستحيل حد يحبني لما شفتك حسيت

بحاجة غريبة أوي بقلبي رغم بروده و

قسوتك بس احساسي ناحيتك كان مختلف

عمري ما حلمت أني ارتبك بيه و حاولت

اقنع نفسي انها مجرد مهمة و هتنتهي

بأقرب وقت عشان انت اكيد عمرك

مهتيتبط بوحدة زي ملهاش اي علاقة و لا

بتعرف تتصرف مع الطبقات المرموقة و اني

مش مناسبة ليك أنا وحدة مريضة مش

تقدر حتى تبص بالمرتبة ازاي هتبقى حرم

حمزة الصيادا

إرتفعت شهقاتها أكثر ليتمزق قلب ذلك
العاشق حزنا على حالها متوعدا لكل من
تسبب في اذيتها بالدمار حملها بين ذراعيه
بحرص لتلف هي يديها حول عنقه تدفن
وجهها المحمر من شدة البكاء في صدره
المعضل ليسير هو بها نحو جناحه

دقائق مرت و هاهو حمزة يضعها فوق
سريره الكبير يدثرها جيدا بالغطاء ثم يجلس
جانبا يمسح دموعها بركة

=دموعك دي بتوجع قلبي أوي إوعي تبكي
مرة ثانية مش عايز اشوفك غير و انتي
بتحكي هتتعلمي و هتبقى احسن و هقف

جنبك قدام المراية و ترفي قد ايه انتي قوية
و واثقة في نفسك

ثم اكمل بمرح جديد عليه

=و بعدين أنا عاوز مراتي تكون قوية و واثقة
في نفسها

ضحكت جورية بخفة سلبت بها دقات ذلك
العاشق المسكين

=على فكرة أنا لسه موفقتش و بعدين
احنى عندنا مهمة لازم تخلص و جوازنا
هيخرب كل الخطة

حمزة بهدوء

=تبقى غلطانة لو فكرتي أن مهمتي معتمدة
على روما او انك تقربي منها أنا بس عملت
كده عشان تبقي قريبة مني و المهمة قربت
تخلص اساسا حتى اجهزة التلنصت لكلبت
منك تزرعيها بجناح روما كانت عشان بس
احميكي منها لاني عارف قد ايه هي بتكرهك
و ممكن تأذيكي أنا مستحيل اعرض حياتك
للخطر لو مهما حصل

قال آخر كلماته و هو يداعب وجنتها المحمرة
اما هي فكانت مصدومة مما تسمعه ياله
من ذكي حقا لم تتوقع منه هاذا لتردفة
بنفس الصدمة

=يعني ايه

حمزة بأعين تلمع عشقا هاتفا بحسم

=يعني احنى حنتجوز و حنكتب كتابنا بكره

...و دلوقتي نامي و ارتاحي عشان بكره

هيبقى يوم طويل أوي ١

قبل جبينها بحب مغادرا الجناح نحو صالة

الرياضة الكبيرة الموجودة في الطابق الثالث و

التي خصصها لتدريبات القاسية تتابعه

عينها المفتوحة على مصرعيه فهو حتى لم

يتح لها الفرصة لتجيب بل إتخذ قراره فورا

همست بغيض من نفسها فور أن أقفل باب

الجناح

=بطلتي غباء على اساس انك كنتي

هتفرضي ما انتي كنتي ميتة عليه ٦

غطت وجهها بالغطاء و ماهي هي سوى
دقائق مرت و كانت تغرق في نوم عميق اثر
ارهاقها الشديد و هي تفكر بيوم غد و كيف
ستكون ردة فعل اشقائها الأربعة ...

*****★-----★*****★-----
★---★

في صباح يوم جديد

فيلا بلقيس و كمال

كانت بلقيس تجلس على رأس طاولة
الطعام ترتشف قهوتها و على شفيتها
إبتسامة خبيثة تقلب صفحات الجرائد

الممثلة بصورها هي و حمزة حتى مواقع
التواصل الإجتماعي و المجلات ليس لها
سيرة سوى عودة والدة حمزة الصياد اكبر
رجال الأعمال في العالم و اشهر ظباك
المخابرات و أشجعهم

كمال بفضول

=اول خطوة و نجحت و بعدين هنعمل ايه

بلقيس ببرود

=في الوقت الحالي هنعهدا شوية عشان بس
حمزة بتأكد أن مفيش اي نية وحشة من
نحيتني أي فعلا ندمت على كل لعملتو فيه
زمان و هطلب منو يسامحني و بمجرد ما
يقرب مني سعتها هنعنفذ خطتنا على طول
و نتخلص منو

كمال بذهول

= يخربيت جبروتك إيه الدماغ دي دا انتي
شيطانية بجد

بلقيس بإبتسامة خبيثة

=أمال أنت فكرني ملاك أنا هدوس على اي
حد يفكر أنو يوقف في طريقي او يخرب
مخططاتي

صمتت قليلا قبل أن تكمل بتحذير

=إوعى تفكر تلعب بذيلك معايا يا كمال أنا
مليش عزيز حتى لو كنت بموت عليك و
روحي معلقة فيك هقتلك بدم بارد زي ما

عملت مع محمود الصياد و زي ما هعمل
بالضبط مع إبنو أتمنى يكون كلامي واضح

لايستطيع كمال أن ينكر خوفه الشديد منها
فهو يعلم حق العلم بأنها لا تهدد انما تنفذ
لم يشعر بنفسه إلا و هو يومئ لها و على
وجهه ملامح الرعب بسبب كلامها
لتبتسم هي الأخرى برضا فهي إستشعرت
خوفه الشديد منها و هاذا تماما ما تريده
فهي لم تتوان أبدا في قتله ما لذا حاول
خداعها. ...

****★-----★*****★-----
★-----★*

فيلا أيهم الحديدي

كان الإخوة الأربعة او لنقل تلك الاسود
الغاضبة يتحركون ذهابا و إيابا في بهو الفيلا
في إنتظار عودة صغيرته و معشوقتهم
يتوعدون لذلك المسمى حمزة الصياد

اما جوري و أيهم فكان كل منهما يجلس
على مقعده تعلو شفيتها إبتسامة سعيدة
فأيهم كان قد أخبر جوري بحب صغيرتهم
لحمزة و هاذا ما اسعدها بشدة فهي كأي ام
لا تريد سوى سعادة ابنتها و أن تعود كما
كانت في الماضي بسبب كل ما حدث معها

ليث بغضب

=ازااي تسبها ترووح معاه يا بابا

يوسف بغضب هو الآخر

= و انتي يا ماما فرحانة أوي أن بنتك نامت
بره البييت و انناا مش عاارفين حتى هي
فييين

إياد بصراخ

=ليييه كدااا ياا باااااا ازاي توووااافق
علىىى حاااااااا زيبى ديبى ازاي

غيث بعدم رضا

=احنااا السبب ازاي نسبهااا تروووح وراااه
و احناااا وقفيين تتفرج عليهااا

=محدث فيكم يدخل في أي قرار أنا بخدو لو
مهما كبتو عمركو مهتكبرو عليا فاهمين

بمجرد أن انهى كلامه ارتفع صوت جرس
الباب ليركض يوسف بسرعة و يفتح الباب
على أمل أن تكون هي

اما في الخارج فكان حمزة يمسك يد صغيرته
و هو يتفحصها برضا فهي ترتدي الثياب
الذي طلبها حمزة لأجلها و التي كانت عبارة
عن تنورة جين طويلة مع قميص برتقالي
بأكمام طويلة و حذاء رياضي أبيض اللون

و ماهي سوى لحظات و فتح الباب ليصدم
يوسف مما رآته عيناه و إشتعلت عيونه

بالغضب ليهتف بحدّة و هو يسحب

شقيقته خلف ظهره

= أنت ازااااي تجراً و تلمسهاااا كده انت

عاااااايز تمووووت مش كده

جاء الجميع على أثر صوته العالي فإنقض

كل من إياد و غيث و ليث يحتضنون

صغيرتهم و يقبلون وجنتها و هنا لم يتحمل

بطلنا الغيور ما يراه ليصرخ بعلو صوته

= ابعدوووو عنهااااا انتوووو ازاااااي

تجرأووو تعملوووو كده ٣

تحبها إلى أحضانه فورا تحت نظرات أيهم و

جوري اللذان سينفجران من الضحك على

ما تراه أعينهم

بقي إِيَاد صامة لم ينطق بكلمه عندما رأى
أعين صغيرته تشع بالسعادة مما قاله حمزة
ادرك حينها انها حقا تحبه لا بل تعشقه
فتلك النظرة لم يرها بعينيها من قبل هو
اكثر من يعرف لما حصل لشقيقته رغم
ألمه و غيرته الشديدة عليها إلا أن سعادتها
هي الأهم بالنسبة له فهو يريد أن تذهب من
تلك العقود و تعود كما كانت و هي صغيرة ا

أيهم ببروده المعتاد

=تتكلم جوة

أوماً له الجميع بطالعة و هو يتجهون خلفه
نحو غرفة المعيشة ليجلس كل على مقعده
كادت جورية أن تجلس جانب إِيَاد لآكن حمزة

لم يتح لها الفرصة بل سحبها لتجلس بجانبه
على تلك الأريكة بل لنقل ملتسقة به
ليردف أيهم بإنزعاج
=لاحظ أني ابوها و حركات زي دي مش
المفروض تعملها قدامي ا

حمزة ببرود و غيرة

=أنا بعمل كل لأنا عاوزو و اكيد مش
هسمحلها تقعد جنب راجل غيري حتى لو
كان أخوها ا

إبتسم أيهم إبتسامة شاردة فذلك الشاب
يذكره كثيرا بنفسه كثيرا في غيرته و تملكه و
الذي بالطبع ستعاني منه جورية كما عانت
منه جوري

استفراق من شروده على صوت حمزة و هو

يهتف بجدية

=أنا جاي هنا عشان عايز اتجوز جورية و

مس هخرج من هنا الا و هي مرااتي و على

إسمي ا

غيث و ليث و يوسف بصوت واحد

=نعم نعم نعم

جوري بسعادة لأجل ابنتها

=طبعا موافقين

طالعتها أيهم بنظرات قاتله لتفهم انها قد
تسرعت كثيرا بكلامها لتخفض رأسها بحرج
فهتف أيهم بتسائل موجهها كلامه لجورية
=انتى موافقة يا حبيبتى

حمزة بتملك

=متقلش حبيبتى دي ثااانى هي حبيبتى أنااا
و بسسس ٢

ليث بغيرة

=حبيبت ميين أنت هتسووووق فييها
دي اختناااا و احناااا مش موااااا فقييين و لا
هي موااااا فقة

غيث بدعم

= اهاااا و يااااا ريت بقىىى توريبينا عرض
كتافك

يوسف ببرود كوالده

= معندناش بنات للجوازا

هنا هتف إياد بعد صمت طويل

= لو جورية موافقة أنا كمان موافق

صدم الجميع مما قاله إياد فمن المعروف
انه أكثرهم تعلقا بها إبتسمت له جورية
بامتنان فهم يفهمها كوالدها تماما لتتف
بخجل

=أنا موافقة يا بابي ا

إبتسم كل من حمزة اياد جوري و أيهم
بسعادة كبيرة ليرد الغيرون الثلاثة بصدمة

=نعمم موافقة

*****★-----★*****★-----
★---★

فيلا الشريف

كانت روما داخل جناحها و معها كل من
ميس و تارا و هي غاضبة بشدة فهي حاولت
كثيرا أن تجد رقم حمزة او عنوانه لانها

فشلت فشلا ذريعا بذلك لتردف ميس

بتسائل

=انتي مأخذتهوش من الغبية لاسمها جورية

ليه ؟

روما بغيض

=ما أنا كلبتو منها كئيبير بس الزفتة كانت

كل مرررة ترفض او تلاقيلي ميبيت حجة

تارا بلامبالاة

=خلاص هو اكيد هيظهر لوحده انتي قلقانة

كده ليه يعني اكيد مشغول بظهور والدتو

المفاجئ

ميس بخبث

= او ممكن مشغول بجورية

روما بشك

= تقصدي إيه

ميس بتوضيح

= يعني اكيد انتي كمان لاحظت نظرات ليها
و حتى أنو انشغل طول الحفلة مع عليتها و
انتى متكلمنيش معاه غير لما رقص معاكي
و بردو كانت عنيه عليها كان يبصلها نظرات
غريبة أوي كانوا معجب بيها

روما بحقد

=أنا متأكده أن في حاجة بنهم خو هيبصلها
كده ليه لو مش معجب بيها و بعدين احنا
مش حننكر أن جورية فعلا حلوة

روما بإقتناع

=انتني صح انا لازم أتأكد أن مفيش اي حاجة
بنهم و لو فعلا كان في حاجة أنا هقتلها و
اشرب من دماها بنت ال*** دي ا

ميس داخل نفسها

=أيوه كده اولعي عشان تبعديها عن طريقي
و سعتها حمزة مش حيرحمك و هيخلص
منك و سعتها هيفضالي الجو ليا و يبقى
حمزة ملكي لوحدي أنا و بس ا

روما داخل نفسها

=أنا هدور على ولدتو و احاول أقرب منها
اكيد لو قدرت اخليها تحبني هتتمناني ابقى
مرات إبنها الوحيد و سعتها مستحيل حمزة
يسبني و كل السلطة و المال هيبقو وقتها
ملكي ...

★*****★-----★*****★-----
★-----

فيلا أيهم الحديدي

قال المأذون جملته الشهيرة و غادر تحت
فرحة حمزة الشديدة فحبيبته معشوقته و
طفلته الصغيرة أصبحت ملكه لوحده و

كتبت على إسمه اهدته هذه الحياة التي كان
يعتقدها قاسية أجمل هدية أخذها في حياته .

اما بطلتنا فكان قلبه يدق بعنف من شدة
السعادة يريد الخروج من صدرها غير
مصدقة أن أحلامها الجميلة تحقق واحدة
تلوى الأخرى ا

كل هذا تحت أنظار يوسف غيث و ليث
المشتعلة من الغضب و الغيرة

اما إياد فكان سعيدا لسعادته طفله و تلك
الدمعة التي يراها بعيناها و التي تدل على
مدى عشقها و حبها الشديد له

كانت نظرات جوري كأى ام ممتلئة بالدموع
دموع الفرح لأجل صغيرتها و انها ترى كل
هذه السعادة في عيني ابنتها الوحيدة

استفاد الجميع من شرودها على صوت
أيهم

= أنا عملت زي ما انت كنت عاوز بالضبط و
سلمتك روجي بإديا و بعد ما انكتب كتابكو
و بقت مراتك جاء الوقت عشان تعرف
شروطي ٣

★-----★*****★-----

كده خلص البارت أتمنى ينال إعجابكوم
إستنوي

بكره في فصل جديد

يلالـــ سلالـــم ١

Siham♥□#

أتمنالكم قراءة ممتعة



فيلا ايهم الحديدي

كان الجميع يحدقون بأيهم بفضول يريدون

معرفة ماهي شروطه حتى حمزة و جورية

كان قلب كل منهما يخفق بشدة يريدون

معرفة ماهي شروطه

هتف ايهم بجدية

=الجواز دا محدش حيعرف بيه غيرنا احنا و
هيكون لسته شهور في الفترة دي طبعا
جورية و لو بس دمة نزلت من عندها مش
هتشوف وشها في حياتك كلها و هجوزها
احسن منك ٢

حمزة بغيرة و هو يضم جورية

=جورية ملكي انا بس و محدش هيخدها
مني طول ما انا عايش و حتى بعد ما اموت
هتفضل حرم حمزة الصياد

ليث بغيرة

=ابعد ايدك عنها!!!!

حمزة ببرود

=مراڤي و انا حر فيها ...يلا يا حبيبي لازم
نمشي

غيث بحدّة

=يلاا على فييين انت مش سمعت قال
ايبيه

حمزة بنفس البرود

=هنقضي بقية اليوم مع بعض و اوصلها
بليل

يوسف بحزن

=مش هتخدها مني

جوري و هي تضم ابنتها

=خلي بالك منها دي جوريتي الوحيدة

حمزة بإبتسامه جذابة

=دي روعي و في عنيا

اومأت له جوري بتصديق فهي استشعرت

حبه و عشقه الشديد لإبنتها

امسك حمزة يد جورية ساحبا ايها مع خارج

الفيلا تتابعه نظرات الإخوة الثلاثة المشتعلة

من الغضب و الغيرة و عيون ايهم ايا و

جوري التي تلمع من السعادة لأجل
صغيرتهم فرحين لأجل سعادتها

*****★-----★*****★-----
★_--★

مساء

فيلا بلقيس

تستلقي بلقيس على سريرها و هي تقرأ
تلك الملفات و التي توجد بها تفصيلات عن
جميع ثروات حمزة الصياد و هنا كانت
المفاجأة صدمت تامامما تراه عيناها هي
تعلم انه اصبح مشعورا عاليميا لاكلها لم
تتوقع ان يكون غنيا لهذه الدرجة فهو جعل

ثروة والده الراحل تتضاعف أضعافاً مضاعفة
فتمتعت بعدم تصديق

=مش معقول كل دا

كمال باستفهام فهو كان يستلقي جانبها
يشاهد التلفاز بملل
=هو ايه لمش معقول

بلقيس بأعين تلمع من الطمع و هي تمد له
بذلك الملف

=تصدق ان كل دا ملك حمزة انت شايف لأننا
شايفة دا مش بيملك أوفات دا بيملك
ملايين الملايين

كمال بذهول هو الآخر

=بس ازاى قدر يجمع كل الثروة دي و انتي
أخذتي نصها زمان

بلقيس بإتسامة خبيثة

=طول عمرو حمزة ذكي و اخذ الصفة دي
مني مش زي ابوه الغبي لكان كل همو
العيلة و مش عارفة ايه كمان

كمال بهدوء

=هتريحيلي فين عشان تشوفيه و عملي
تمثيليتك الحلوة

بلقيس ببرود

= في أقرب وقت هروح انت بس اتفرج

حيحصل ايه

اوما لها كمال ببنفس الهدوء يعيد انظاره إلى

التلفاز مرة أخرى بينما اعادت بلقيس

تركيزها و هي تقرأ تلك الملفاتبتمعن لآكن

ما اثار غيضا حقا انها فشلت في معرفة

عنوان حمزة رغم مراقبتها له الا ان الرجال

الذين وضعتهم في مراقبته كانوا دائما

يفقدونه في منتصف الطريق و مع ذلك هي

لا تزال مصرة على معرفته لتسهل مهمتها

في التخلص منه

*****★-----★*****★-----

★-----★

قصر حمزة الصياد

يستلقي حمزة على ذلك العشب الموجود
في حديقة قصره بينما كانت صغيرته و
زوجته تضع رأسها على صدره يطالعون
السماء الصافية بنجومها المتلألئة و كل
منهما غارق في بحر من السعادة فهاذا اجمل
يوم بحياة كل منها

كان الصمت هو سيد المكان قبل ان يكسره
حمزة و هو يهتف بصوت هادئ
=عارفة لو كانو قلوبلي زمان ان طفلة حتغير
حياتي و تعملني كده عمري ما هصدق

جورية بحزن

= و لا انا عمري كنت اتخيل اني في يوم حب
حد من كل قلبي كده

حمزة بحممة

=احم حبيبي انا عايز اعرف ايه لحصل
معاكي ليلة الخفلة بالضبط

إمتلأت أعين جورية بالدموع و أفلتت منها
شهقة صغيرة عندما تذكرت ما حصل احس
حمزة بحزنها الشديد فضمها إلى صدره مقبلة
فروة رأسها هاتفا بقلق

=اهدي يا حبيبي خلاص انا مش عايز اعرف
اي حاجة بس أرجوكي متعيطيش انا قلبي
بيتحرق كل ما بشوف دموعك

=يلا يا جماعة جاء وقت المرح

ضحك الجميع بسعادة و بدأو يحضرون
الألوان و العصائر حتى كعكة العيد ميلاد و
يرمونها على تلك المسكينة و منهم من
يشد شعرها بينما هشام روما تارا و ميس
يضحكوت بإستمتاع بينما صغيرتنا تشهق
من البكاء و تتأوه من الألم ا

و هنا إنخفضت روما قليلا تصب كأس
العصير على شعر جورية تهتف بكره

=هي دي حقيقتك انتي وحدة وحشة و عمر
ما حد حيبصلك لو مهما عملتي عمرك ما
هتقدري حتى تبصي في المراية و تواجهي
نفسك بحقيقتك البشعة لو مهما كبرت و
تغيرتي هتفضلي في عيون الكل جورية

البشعة يلا يا حلوة هههه سوري قصدي يا
وحشة من هنا عشان الحفلة دي مش
لأمثالك مش كده يا هشام

طالعت جوربة هشام بأعين تلتمع بالدموع
الرجاء و الإنكسار تألم قلبه لاجلها لانه في
النهاية لا يحبها و لا تهمة فهتف ببرود و هو
يلف يده حول خصر روما

=طبعاً يا بيبي يلا من هنا يا شاطرة

ابعدت تارا قدمها عن ظهر جوربة و التي
نهضت بسرعة تركض خارجة تلك الحفلة.
هي منهارة تماما لتجد شقيقها اياها يستند
على سيارته ينتضرها عند البوابة و كأنه
شعر بالمها لتركض ناحيته و هي تشهق من

ابعدھا قليلا ليتجلس و كوم وجهھا بين
راحتي يده و هو يقبل وجنتھا ملتقطا
دموعھا بشفتيه هامسا بحب

=اوعي تبكي في حياتك طول ما انا جنبك يا
حبيبتى انتي بعنيا احلى واجمل بنت في
الدنيا دي كلها مش مهم هما شيفينك ازاي
المهم انا شيفك ايه

جورية بطفولية محببة لقلب معشوقھا
=شايف ايه

حمزة يا بتسامة ساحرة لا تظهر إلا لحبيبتھ
مربتا على وجنتھا

ابتسمت له جورية بخجل فاكمل هو بجدية
بعدها شعرانه بدأ يفقد السيطرة على نفسه
لم يتحمل ان تكون معه اكثر من هذا دون
ان يلمسها

=يلا نمشي دلوقتي قبل ما اتهور و بعدين
لازم تجهزي نفسك عشان فاضل يومين و
تشرفيني شركة يا ملكة قلبي

ازداد خجل جورية أكثر فأكثر ليقبل حمزة
وجنتها ثم يستقيم بجذعه مساعدا اياها
على النهوض حتى يوصلها لمنزلها و هي
يعود ليرتاح قليلا فغدا هو يوم الجمعة و
يريد ايضا ان يقضيه مع محبوبته ...

__★*****★_____★*****★_____

★_____

في صباح يوم جديد

فيلا ايهم الحديدي

كانت جورية تنام على بطنها فوق سريرها
كعادتها فهي تعشق النوم و لا تحب
الإستيقاض باكرا قيض ليلتها و هي تحلم
بزوجها الحبيب تلك الكلمة البسيطة التي
تجعل قلبها يرقص من السعادة لتستفيق
على صوت والدتها التي دخلت منذ لحظات
=جوجو حبيبتي يلا قومي عندك ضيوف

شهقت حورية بسعادة لتهب من الفراش
ظنا منها بأنه حمزة فهي اخبرها انه سيأتي
لها صباحا ليأخذها إلى مزرعته فهتفت
بشوق

=حمززرزة

جوري بضحك

=ههههههههه لاء مش حمزة دي وحدة بتقول
اسمها روما

همست جورية بعدم تصديق

=روما

اومأت لها جورية بعدم تصديق لتنهض
تتجه نحو الحمام اما جوري فقد ضيقت
عينها بشك بسبب تغير ملامح ابنتها

في الأسفل

كانت روما تجلس في غرفة المعيشة و هي
ترادي احد فساتينها الضيقة و القصيرة
للغاية

في انتظار مجيء جورية و التي اختفت هي و
حمزة منذ يوم الحفلة ارتشفت القليل من
كأس العصير الذي احضرته لها الخادمة
لحظات فقط و هاهي جورية تدلف غرفة
المعيشة ترتدي بنطال جينز ازرق ضيق مع
قميص مطبوع بالورود بنصف كم و حذاء

رياضي

تجمع خصلات شعرها بشكل كعكة مهمة

تتجه بهدوء نحو احد المقاعد تهتف ببرود

= اهلا يا روما ازيك

روما بابتسامة مزيفة

=كويسة اوي الحمد لله انا بس قلقت

عليكي عشان اختفيتي يوم الحفلة و قلت

آجي هنا عشان اطمن عليكي

جورية بنغفس البرود

=مفيش داعي لكل القرلق دا انا كويسة اوي

ابتسمت روما بحرج فهي استشعرت

معاملة جورية الباردة معها و كادت ان

تنطق لكنها توقفت فجأة عندما جاءت

الخادمة تهتف باحترام

=جورية حمزة بيه بره و بيقول مستني

حضرتك بالعربية

قفزت جورية من مكانها تهتف بلهفة

=تمام قوليلو حاية حالا

روما بحمحة

=احم انا هاجي معاكي عشان اطمن عليه

لانو هو كمان اختفى يوم الحفلة

اومات له جورية بغيض شديد فهي تشعر

بالغيرة الشديدة عندنا تقترب روما من حمزة

فهو زوجها و ملكها لوحدها

في الخارج كان حمزة يستند على سيارته و
كان يرتدي بنطال جينز أسود مع قميص
اسود بنصف كم ملتسق على جسمه بشدة
مبرزاً عضلات صدره القوية و عضلات بطنه
السداسية تعرقلت نظراته بصغيرته
الجميلة لم تدم فرحته كثيراً عندما لمح تلك
الشيطانة تسير خلفها فتنهّد بعمق فهي
بالطبع ستفسد يومهم هاذا بتدخلاتها
المستمرة فيهم

اما روما ففور ان لمحت حمزة ركضت اليه
تحتضنه و تهتف بدلع

=مبسوطة اوي انشفتك ثاني بجد وحشتني
اوي

ابعدھا حمزة عنه ببرود ليهتف موجهها كلامه

لجورية

= يلا نمشي

روما بفضول

= رايعين فين

جورية بهدوء

= رايحة انا و حمزة على مزرعتو غشان اتعلم

اركب خيل

روما بخجل مزيف

=احم هو انا يعني ممكن اني آجي معاكم
اصلي بحب ازي ركوب الخيل و عاوزه
اتعلمو من زمان اوي ا

كاد حمزة ان يرفض لكن قاطعته جورية
بنفس الهدوء رغم حزنعا الشديد الا انها
بالطبع لم تساهم في تخريب خطة حمزة او
مهمته بسبب غيرتها عليه
=طبعا يلا بينا

ركضت روما بسرعة تفتح الباب الامامي
لتستقله بجانب مقعد حمزة الذي جن
جنونه و كاد ان يسحبها من شعرها فهو يريد
من حبيبته ان تركب بجانبه و ليس تلك
الشمطاء فامسك جورية يده تهمس برجاء

=عشان خاطري عديها ارجوك يا حمزة

اوما لها بحزن فهو يعلم ان نار الغيرة تحرق
قلبها رغم سعادته لذلك إلا ان حزنه كان
اكبرو كرهه لتلك الفتاة التي هي سبب حزن
طفلته الجملة

استقل مقعده بينما جلست جوري في
الخلف لينطلق خارج الفيلا متجها ناحية
مزرعته وكانت عيونه متعلقة بالمرأة التي
تعكس وجه جميلته التي يهيم بها عشقا ...

*****★-----★*****★-----
★-----★

في مكان آخر

كان ليث يركض كعادته و يجري رياضته
الصباحية كما اعتاد دائما ينظر امامه غير
منتبه لتلك القصيرة التي كانت تسير و هي
تكالع هاتفها و فجأة بووووم

اصطدم بها لتقع تلك الصغيرة على الأرض
تأوه من الألم الذي إجتاح معصم يدها

ليهتف ليث ببرود

=مش تفتحي

رفعت تلك الصغيرة رأسها لتقابل عيناها
البندقية عيناه الزرقاء الباردة كانت عيناه
تترقق بالدموع كطفلة صغيرة فشعر بألم
يعتصر قلبه لينزل لمستواها هاتفها بصوت
حنون حتى هو استغرب من نفسه

=طب بتعيطي ليه

الفتاة بالدموع تتساقط على وجنتها
المنتفخة و الجذابة

=ايديببتوجعني...الوي

ياااا إلهي كيف لطفلة صغيرة ان تكون بكل
هذا الجمال و الأنوثة الصارخة و في نفس
الوت ملامح طفولية بريئة

هاذا ماقاله ليث لنفسه قبل ان يساعدها
على الوقوف هاتفا بإبتسامة جذابة لا تظهر
في العادة سوى لشقيقته و والدته

=انا عربيتي هناك تعالي نروح المستشفى
عشان نضمن على ايدك

الفتاة بخوف

= لاء لاء اانا ععاوزة الامشي ممش
ععايزة ممنك حاجة

ليث باصرار و هو يممسك يدها السليمة
= مش عايز اي اعترض هنروح المستشفى
يعني هنروح و مفيش داعي لكل الخوف دا

اومات تلك الصغيرة المسكينة بطاعة و هي
تسيرمه نحو سيارته التي لم تكن ببعيدة
عنهم ليستقلها بعدما فتح لها الباب لتركب
جانبه منطلقا نحو مشفى عائلته
في مشفى الحديدي

كانت تلك الطيبة تقوم بفحص ساعد تلك
الصغيرة التي تذرّف دموع الألم و الحزن ليس
فقط الم ساعدها بل الم قلبها منحياة نالت
من قسوتها الكثير من شر و حقد زوجة ابيها
و ابنتيها الذين اختلو بها منذ وفاة والدها
قبل ثلاث شهور حسنا منذ زواجه والدها
بتلك الشيطانة كانت تعاملها بقسوة لآكن
تلك القسوة زادت و وصلت جعلها خادمة
بل و تعمل ليل نهار لتصرف عليها هي و
ابنتيها في عم لم يتعدى السابعة عشر بل
هي مطمع للجميع بسبب جمالها الرقيق و
جاذبيتها ٢

استفاقت على صوت الطيبة و هي تهتف
بعملية

=مفيش اي كسر دي مجرد كدمة بسيطة
ثم اكملت و هي تمد لليث تلك الورقة

...استعملي المرهم دا و هتبقي كويسة

الحمد لله على سلمتها يا ليث بيه

استغربت تلك الصغيرة قليلا فمنذ دلوفها

الى المستشفى لاحظت ان الجميع يعامله

باحترام و كانه هو صاحب هذه المستشفى

ليث بحممة

=يا آنسه انا بكلمك انتي كويسة

الفتاة برقة

=ايوه شكرا لحضرتك اوي و انا آسفة

ليث بإبتسامة جذابة

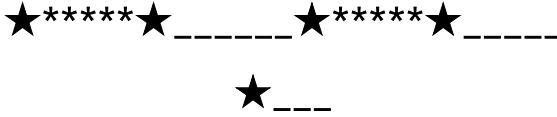
=انا كمان آسف يا ...احم انا متعرفتش
عليكي

الفتاة بأدب

=انا اسمي تسنيم

همس ليث باسمها غدة مرات و هو يشعر
بدقات قلبه القوية و كأنه سيخرج من صدره
لا يصدق ان هذه القصيرة و القزنة في نظره
خطفت قلبه من اول نظرة لعيناها البندقية
الساحرة ...

أتمنالكم قراءة ممتعة



في مزرعة حمزة

كان حمزة يداعب حصانه الأبيض الناصع و
الذي أعجب جورية بشدة و اخذت تترجى في
حمزة حتى يسمح لها بإنتطائه تحت أنظار
روما المشتعلة بالكره و الحقد

حمزة بصرامة

=لاء يا جورية اختاري غيرو اكيد هتقعي منو
خصوصا انو ميقبلش حد يركب عليه غيري

روما بتدخل

=كفاية يا جورية انتي تصرفاتك طفولية اوي
و بعدين دا حثان اصيل يعني لزيك
ميقدروش حتى يشوفوه مش بس يركبوه ٢

ترقرقت الدموع بعيون بطلتنا رغم رغبتها في
الانتقام و مهما ابدت للجميع انها قوية الا
انها رقيقة جدا و تتأثر بكل شيء لتعض
على شفثها السفلية و هي تحاول حبس
دموعها حتى لا تفضحها

اشتعلت اعين حمزة فور ان رأى صغيرة
تعض على شفثها السفلية تحبس دموعها
بصعوبة لم يشعر بنفسه إلا و هو يقترب
منها بخكوات سريعة و ينزل على وجنتها

نهضت روما ترض خارج تلك المزرعة هاربة
من برائين ذلك الذي يشع بالغضب فهي
ليست مجنونة لتقف في وجه حمزة الصياد
الذي يقتل بلا رحمة و سيد الإقتصاد في
البلاد كما سمعت عنه دائما .

جورية بدموع و هي تدفت وجهها في صدره
العضلي

=انا وحدة ضعيفة مقدرتس ادافع عن
نفسى مش عارفة اواجهها كل ما اشفها
افتكر الماضي و بضعف من جديد انا حاسه
ان كل كلمة قلتهاالي بترن في وذاني و مش
عارفة أعمل ايه

حمزة بحنان مرتبنا على خصلات شعرها
=اهدي يا روح و قلب حمزة انا اوعدك اني
هاخذ بحقك منها و حخليها تبكي بدل
الدموع دم

جورية بحزن

=انا هتعالج صح و هبقى كويسة و أقدر
أقف في وجهها بنفسي مش كده يا حمزة

حمزة بعشق و هو يضمها لصدره أكثر مقبلا
فروة رأسها

=ايوه يا حبي هتبقي كويسة و جدا كمان و
هتقدري تاخدي بحقك منها و من غيرها
كمان

تنهدت جوري بعمق و هي تغمض عيناها
تستمتع بدفء أحضان زوجها الحبيب و
حميها الذي يقف جانبها دائما

★*****★_____★*****★_____

★__

سيارة ليث

كان ليث يدلف بسيارته إلى أحد الأباء الذين
يقتن بها أصحاب الطبقات المتوسطة هاتفا
بتسائل

=من هنا صح

تسليم برقة

=ايوه حضرتك ممكن بس توقف على جنب

ليث بإستفهام و هو يشير إلى احد العمارات
القديمة

=انتي ساكنة في العمارة دي

تسنيم بنفي

=لاء لسه انا ساكنة في العمارة رقم ستة بس
لازم انزل هنا عشان محدش يتكلم عني
حاجة وحشة

ليث بغضب

=طب يسترجي حد يقول حاجة كده دا انا
هطلع بروحو

طالعه تسنيم باستغراب لدفاعه عنها
بلاسبب و هذه اول مرة تحدث في حياتها بعد
وفاة والدتها فوالدها كان يقضي معظم
وقته خارج المنزل بسبب عمله و لا يعود
سوى بوقت متأخر من الليل

حمم ليث بحرج ثم اخرج من جيبه ذلك
الهاتف من أحد طراز يمد لها به قائلاً
بابتسامة

=المبايل دا بدل لإتكسر بسببي

تسنيم بصدمة

=ايه لا كبعنا انا مش ممكن آخذو كفاية
حضرتك سعدتني و صلتني لحد هنا دا غير

ان المبايل لكان في ايدي قديم و بايض
اساسا

ازداد اعجاب ليث بها اكثر فمن الواضح انها
ليست شخصية طماعه او من عشاق المال
فلو كانت كذلك لخطفته منيده بسرعة
ليهتف بإصرار

= لا انتي هتخذيها انا سجلت رقمي عليه لو
حصل معاكي اي حاجة او اي مشكلة
متتردديش ثانية وحدة انك تكلميني هكون
عندك في دقائق ٢

كادت تسنيم ان ترفض فقاكعها ليث و هو
يضع الهاتف في يدها الصغيرة
= مش هقبل الرفض

اومات له تسنيم و قد توردت وجنتها من
الخجل بسبب لنسه ليدها ففتحت الباب
تغادر السيارة بسرعة تتابعها اعين ذلك
المعجب الذي وقع اسيرا لها .

★*****★-----★*****★-----
★-----

مساء

فيلا الحديدي

اوقف حمزة سيارته امام بوابة فيلا عائلة

الحديدي هاتفا بحزن

=خلص اليوم بسرعة

جورية بابتسامة

=هشوفك بكره اكيد

حمزة بتأكيد

=طبعا هعدي عليكى بعد الشغل نروح اى

مكان انتي عوزاه

اومات له جورية قبل ان تهتف ببعض

الخوف

=حمزة هي كده المهمة باضت صح يعني

انا س....

حمزة بمقاطعة

=لاء يا حبيبتى المهمة مش باضت و لا اى
حاجة من دي حصلت انا قلتلك من قبل
ان انتى ملكيش اى دعوة بالمهمة دي و انى
عملت كل دا عشان بس تبقي قريبة منى
مش اكثر

جورية بسعادة

=يعنى مفيش حاجة باضت

حمزة بنفى

=لاء متقلقيش اها قبل ما انسى كلمتنى
الصبح مريم و قالت انها قربت موعد

جلستك و هتشوفك بكره بس في فيلتها
مش في العيادة

جورية ببعض التوتر

=طب و انت هتيجي معايا و لا هبقى
لووحدي

حمزة مقبلا وجنتها

=انا هوصلك الصبح قبل ما اروح الشغل و
ارجع آخذك بعد ما اخلص عشان تخدي
راحتك اكثر

اومات له جورية بتفهم لتغادر السيارة ففتح
لها الحارس باب البوابة بسرعة لتدلف بهدوء

و هي تلوح لحمزة بسعادة فقد قضت يوما
جميلا معه و سمح لها بإنتطاء حصانه رعد
لاكن ليس لوحدها بل ركبت معه فهو خاف
من ان تقع من فوقه

ينمو حبه في قلبها يوما بعد يوم و في كل يوم
يثبت لها بأن قلبها لم يخطأ اختياره هذه
المرّة

—★****★-----★****★-----
★--

شقة تسنيم

في تلك الشقة القديمة و التي تقع في احد
العمارات المتهاله تقع في الطابق الثالث
كانت طفلتنا الصغيرة في غرفتها ذات السرير

الصغير و خزانة قديمة تحتوي على ثيابها
البالية بعددها المحمود تقوم بإطفاء ذلك
الهاتف و اخفائه عن اعين زوجة والدها و
ابنتها

شهمت برعب عندما فتحت زوجة والدها
الباب بقوة و هي تصرخ بحدة

=انتبيي ياا غبية تعاايشيلي الصفرة و
حضرلناا شالاا و هو انتبيي فكرااانا
خدااامي عند اهللك و لااااا ايبيه ياااا
حيلبييتهااااا

تسنيم برعب

=انا جاية حاالا

نجيبة ببرود

=سبتلك جبنة بايته و نص رغيف خبز على
طريزة عشان تتسمي اهو آخذ في وحدة
يتيمة ثواب

ثم تمتمت بصوت وصل لمسامع تلك
المسكينة

=انا مش عارفة ممتيش مع اهلك ليه حاجة
تقرف

سقطت الدموع من عيني تسنيم على حالها
فهي بنفسها تتمنى لو انها ماتت مع والدتها
و لم تعش هذه المعانات مع تلك الشمطاء
ناجية

مسحت دموعها بصرعة تغادر الغرفة فور ان
نادتها ناجية مرة اخرى بصوت مرتفع تخاف

من ان تضربا كما اعتادت ان تأخرت في عمل

شيء ما

انتهت تسنيم من توضيب الصفرة و غسل
الأطباق كما اعدت لهم الشاي و بمجرد ان
جلست على الأرض لتتناول طعامها جات
إبتنا تلك الساحرة سهام و صفية

غمزت سهام لصفية و قامت بركل الصحن
الذي كان في حجر تسنيم المسكينة تهتف
بكره

=انتي يااا زباللة ازاااي تقعدييي على
الأررض كده هتوسخبيييها بهدووووومك
المعععففففة ديييي ياااا بنت ال ****

تسنيم بالدموع

=ببس أ....

قاطعتها صفية التي مسكت بخصلات
شعرها بقوة تهتف بصراخ

=و كما ان بتريبي علينا احنا

قالت كلماتها بصراخ ثم انهالت على تلك
المسكينة تضربها بمنتهى القسوة بينما
أحضرت سهام الكبراج و بدأت تضربانها و
تضحكان جنون بينما تصرخ تلك المسكينة
بأعلى صوتها و تبكي من الألم حتى فقدت
وعياها ككل مرة فابتعدتا عنها تتجه كل
منهما إلى غرفتها تحت انظار والدتهما
الفخورة بما فعلتاه ابنتيهما فاتجهت هي
الأخرى الى غرفتها تاركين تلك المسكينة لا
حول لها و لا قوة تصارع آلامها لوحدها



فيلا ايهم الحديدي

جناح ليث

كان ليث يزرع الارض ذهابا و ايابا و هو
يحاول الإتصال بها للمرة التي لا يعلم عددها
لاكن ككل المرة الهاتف مغلق فهو يشعر
بقلق الشديد عليها حتى انه لم يستكع النوم
طوال الليل بسبب قبضة الألم التي تعتصر
قلبه بشدة فهمس بعدم تصديق

=معقولة حبيتها من أول مرة يا ليث انت يا

ليث بتحب

ابتسهم على سخافته مكملًا بحسرة

=طول عمري كنت بضحك على الحب و

بعتبر انو مش موجود غير عندك ايهم باشا

و جورى هانم و انو مفيش اى حب بعدهم

بس طلع فى حب بجد اهو جاء دورك يا ليث

عشان تتحرق بنار لحب و لعشق ...ااه يا

تسنيم رحتي فيين بس

اغمض عيناه بقوة واضعا يده على قلبه

الذي يألّمه بشدة لا يعلم ما عليه فعلة هو

يعرف الحي الذي تقيم به لانه يخاف ان

تحدث مشاكل لها مع عائلتها و هو لا يريد

هاذا كل ما يريده هو الإطمئنان عليها

حمل جاكيتة الأسود الجلدي و قام بإبتدائه

مع بنطال جينز اسود و قميص بنفس اللون

و بدى وسيما حقا بعضلات صدره و منكببيه

القوية

التقط مفاتيح سيارته و محفظته متجها

لخارج الفيلا و لم يستسلم حتى تجيب عليه

و يمتئن قلبه عليها.

*****★-----★*****★-----

★---★

امام فيلا معتز الشرقاوي

اوقف حمزة سيارته امام فيلا صديقه ثم فك

حزام الأمان موجهها كلامه لجورية

=خليكي قوية يا حبي اوعي تنهاري زي

المره لفاتت دا مجرد ماضي و عدا خلاص انا

دلوقتي جنبك و معاكي خليكي دائما فاكرة

دا ...بحبك بعشقتك يا روح حمزة

عضت جورية على شفيتها السفليه بخجل و

إلى هنا لم يتحمل بطلنا و لا يكيق صبرا

لتذوق عسل شفيتها ليقترب منها بدون

سابق إنذار ملتهدما شفيتها برقة و جوع في

نفس الوقت وضع يده خلف هنقها مقربا

اياها له اكثر متنقلا بين شفيتها بتلذذ اخذ

يتعمق في قبلته اكثر فأكثر عندما لم يجد

اي رفض منها و لم تبادلها في نفس الوقت

لم يثق في حياته شغتين كهذه شفاه عذراء

لم يقبلها سواه هو ملكه لوحدة ما اجمل

ذلك الشعور الذي احس به

كانت هي مصدومة جامدة في مكانها لا

تستوعب كل ما حدث معها شعرف

بفراشات تتقاذف داخل معدتها و وجهها

اصبح كتلتا مشتعلة من الخجل

بقي يقبلها بتلذذ و عشق يقسم انه قد

ادمن تلك الشفاه و لم يرتوي من رحيقها

ابدا ليبتعد عنها بعدما احس بانقطاع

انفاسها مسندا جبينه بخاصتها و انفاسهم

ممتزجه

=دا عقابك في كل مرة هتعملي فيها الحركة

دي

لفعته بسرعة فاتحتا باب السيارة لا تعلم
حتى ما تقوله و كيف تواجهه فهو . اخرجها
و اخذ قبلتها الاولى سمعت صوت قهقهاته
العالية ليقفز قلبها الصغير فرحا لمن عشقه
و هواه .

*****★-----★*****★-----
★-----★

في شقة تسنيم

خرجت تسنيم من غرفتها و هي تسير
بصعوبة نحو الحمام حتى تأخذ حماما دافئا
لكنها توقفت فور سماعها صوت زوجة ابيها
تحدث ابنتيها

=لاء هو قال كمان نص ساعة و جاي عشان

مستعجل

سهام بعدم فهم

=بس هو هيتجوزها ازاي و هي لسه قاصر

يا ماما

ناجية ببرود

=ماهو مش هيتجوزها دا عايز يقضي معاها

وقت حلو و بعدها بيعها لاي دور دعارة اهو

نخلص منهاو تجبلنا قرشين حلوين

صفية بحقد

=احسن انا اصلا بكرها و مش بكقها ابا

سهام بتأكيد

=و مين سمعك حتى انا بكرها اوي

شهقت تسنيم بصدمة لتعود ادراجها الى
غرفتها تذرف الدموع وهي تبحث عن الهاتف
الذي اعطاها ايه ليث حتى تتصل به فهي لا
تعرف غيره .

على الناحية الاخرى

كان ليث يجلس في مكتبه في مقر المخابرات
فقد اتصل به معزز للحضور لأمر طارئ زفر
بممل فقد اتصل منذ لحظات بتسنيم و
الهاتف لا يزال مقفل

لحظات و ارتفع صوت هاتفه رفعه بملل لم
يدم طويلا قبل ان يرى رقمها يضيئ شاشة
الهاتف ليحيب بسرعة فجأه صوتها الباكي
=أأرجوووك...تتتعال...ببسرعة ساعدني
...انا ب....

و قبل ان تكمل جملتها سمع صوتا آخرة
=انتبيي يا زفتة بتكلمبيي ميبين و جبتي
المبااايل دا ازاااااي يااا بنت ال ****

ثم سمع صوت صراخ تسنيم و انقطع
الهاتف لينهض من مقعده بسرعة يحمل

متعلقاته و يركض خارج المكتب ليلتقي

بغيث

=رايح فين و الإجتماع

ليث بعجالة

=اتصرف يا غيث انا مش فاضي

ثم تابع ركضه نحو الخارج غير مبال بندايات

شقيقه كل ما يهمله هو الإطمئنان تلى من

احتلت قلبه ا

★***★★_---

وقع ذلك الهاتف أرضا بقوة متهشما إلى
قطع صغيرة بعدما انتزعتة ناجية من يد
تسنيم و ألقته به بقوة على الأرض تهتف
بحدة و هي تقبض على خلات شعر تلك
المسكينة بقوة

=انتيييي جبتييي الكبااايل داااا منيين يا
زباااا ياااا وسخة اكيييد من حبيييب
القلب

سهام بشك

=طب و اذا مكنتش بنت بنوت الراجل مش
هيرضا يخذها و لا هدينا الفلوس

صفية بشهقة

=ايبييه طب هنعمل ايه دلوقتي

ناجية و هي تلقي بتسنيم على ذلك السرير
المتهاالك

=روحي اندهي جارتنا الداية سعدية عشان
تكشف عليعا بسرعة

اومأت لها صفية بطاعلة لتغادر بسرعة كبيرة
نحو شقة جارتهم بينما انهارت تسنيم اكثر
فكيف لها ان يطعنوها في شرفها. هي تلك
الصغيرة البريئة الطاهرة التي لم يلمسها
رجل من قبل اخذت تدعو الله داخل قلبها
ان يساعدها و يحميها من هاءلاء الشيطيين
دقائق و هي تسمع كم شتائم من سهام و
والدتها لا يخلو من الضرب و الصراخ حتى

دلقت صافية و معها سعديّة فهتفت ناجية
بقرف و هي تشير الى تسنيم المنهارة من
البكاء و وجهها متورم من الضرب
=اكشفي على ال ***** دي عاوزه اعرف لو
كانت لسه بنت بنوت

اقترب سعديه من تسنيم التي صرخت
برعب و هي تبتعد عنها لتردف سعديّة ببرود

=امسكوهااا معااااايااااا

قامت كل من صافية و سهام بامساكهاكل
منهما من جهة تحت صراخها و بكائها
الشديد

بعد دقائق

ناجية بلهفة

=هاه طمنييني

سعدية بلوم و هي تطالع حالة تلك الطفلة
المسكينة رما تكون باردة و قاسية لاكلها
بسبب كلام صغية شكت بانها ربما فعلت
شيئا

=حرام عليكى يا ناحية البنت طاهرة و
محدث لمسها خالص انا مكانش لازم اسمع
كلام بنتك الكذابة و اثق ان تسنيم بريئة و لا
ممکن تعمل حاجة زي كده

قالت آخر كلماتها مغادرة الشقة بإكملها
لتبتسم تلك الافاعي بسعادة لم تدم طويلا
عندما سمعو صوت كسر الباب و صوت
كالرعد

=تسنييييييم!

كان صوته كطوق النجاة بالنسبة لها لم
تشعر بنفسها الا و هي تستجمع مل ما
تبقى لها من قوة رغم آلام جسدها تغادر
تلك الغرفة بسرعة كبيرة فوجدته يقف
امامها و عضلات جسده متشنجة ووجهه
احمر بشدة عروق رقبته بارزة دليلا على
غضبه الشديد لتلقي بنفسها في احضانه
كطفلة صغيرة تطلب النجدة من والدها
ازاد اشتعالا فور ان رأى الدناء التي تنزف
منشفتيها و انفها و وجهها المتورم عيناها
الحمراء من كثرة البكاء ليضمها بقوة الى
صدره يطمأن قلبه بانها بخير و معه قلبه
الذي ينزف من الألم بسبب حزنها
قاطع لحظتهم تلك صوت ناجية الحاد

=جايبااه لحد هناااا يا زبااااا ياا بنت
ال **** انا اساسا شاكة انسعدية خرف انك
مش بنت بنوووت ا

ازداد نحيب تسنيم اكثر اما ليث فابعدها عن
احضانه واضعا اياها خلفه يهتف بصوت
كرعد بث الرعب في اوصالهم
=دااا معنااااه انننك انتيبي لعملتيبي
فيبيهاااا كده

خافت ناجية كثيرا من صوته الحاد لاكتها
هتفت بقوة عكس رعبها
=ايبيوه وبعديين انت مااالك ديبي بنتنت
جوووزي و انااا حرة فيبيها اعمل لانا
عوزااااه

ليث بغضب جحيمي و هو يهتف بلا وعي

=لاااء محدش علىىى وش الأاررض

يقدررر يأذي حرم لبييث الحديدي و انا

بقىىىى هعرف اللعب معاااه يبقىىى

شكلووو ازاي و هتدفعييبي الثمن غاااالي

اويييبي ا

قال آخر كلماته بصراخ و غضب شديد و

التي تحول الى خوف و قلق فور ان شعر

بجسد تسنيم بدأ بالإرتخاء على ظهره حملها

بسرعة بين ذراعية هاتفا بوعيد

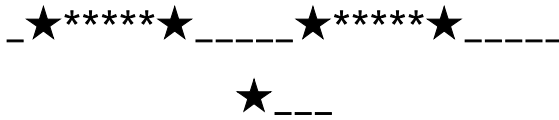
=دي مش النهاية انا هرجعلكم و هتدفعو

الثمن غااليييبي اوي علىىى لعمتوووه

فيها

غادر الشقة بسرعة و مشاعره تمتزج بين
الفرح لانه وجها و هاهي بين ذراعيه و لم
يستطيع احد اخذها منه و بين القلق عليها
فوجهها اصبح شاحبا و كان الدماء انسحبت
منه اخذ يتوعد لتلك الشمطاوات الثلاثة
بتدميرهم و لن يغفر لهم ابدا .

٢



فيلا معتز الشرقاوي

في الحديقة

كانت جورية تمسح دموعها اثر تلك
الذكريات التي عصفت بعقلها و هي تقص
على مريم كيف ان هشام ادعى اعجابه بها و
كيف و انها كالغبية صدقته

مريم بإبتسامة مشرقة

=بصي يا جورية في بنات كثير بحصل معاهم
كده و بينجرحو اوي بسبب ان في رجالة كثير
يستغلو كلمة بحبك عشان يوصل من
خلالها لهو عاوزو بس صدقيني الحب مش
مجرد كلمة بتتقال الحب اكبر من كده بكثير
لببحبك بجد هيخاف عليك اكثر من نفسو
هتبقى كل حاجة في حياتو عشان هو هيخاف

عليكي حتى من نفسو انتي وقتها كنتي
طفلة و معضمنا حصل معنا كده

جورية بالدموع

=كل دا بسبب غبائي

مريم بنفي

=مش انتي لغبية هو لغبي عشان معرفش
قيمة الجوهرة لكانت بين اديه الجمال في
الجوهر مش بالمظهر عشان المظهر مش
هيدوم و بيدروح مع الزمن و انتي دلوقتي
لازم تفرحي و تبتي من جديد انتي و حمزة
حياة جديده هو عان اوي زمان و ربنا بعثك
في الوقت المناسب عشان تبقي جنبو و
حتى هو دخل حيات بوقت ما كنتي محتجاه

ابتسمت جورية بخجل و كانت اعينها تلمع
عشقا و سعادة فرغم حزنها في الماضي إلا
ان حمزة كان عوضا لها تتمنى من قلبه ان
تستطيع اسعاده و ان تنسيه ذلك الماضي
الأليم بمعاناتها مهما كانت لا تساوي شيئا
في كل ما عاشه هو

استفاقت من شرودها على صوت مريم
=الحياة حلوة يا جورية حاولتي تتغلبى على
مخاوفك محدش هيقدر يسلمعدك غير
نفسك حاولي انك تبصي على الجانب الحلو
لفيها على قد ما بناخذ الحزن و القسوة
بناخذ الفرحة و العوض بإبتسامة بسيطة و
تفائل و رضاء بقضاء ربنا هتقدي تعيشي .

اومأت لها جورية بإبتسامة من بين دموعها
فقد اثرت بها كلمات مريم فهي صدقت
بكل كلمة قالتها ...

★*****★_____★*****★_____

★_____

مساء

في مقر المخبرات

زفر غيث للمرة التي لا يعلم عددها و هو
يحاول الإتصال بليث الذي كالعادة هاتفه
مغلق

=رحت فين بس يا ليث

معتز باستغراب

=فعلا يعني هو هيروح فين دا حمزة طلع
من هنا متعصب او يعشان الاجتماع اتأجل
بسبب ليث

غيث و هو يحمل متعلقاته

=انا هرجع البيت يمكن يكون هناك

معتز بتفهم

=تمام تقدر تمشي و متنساش تبلغو ان
الاجتماع بكره الصبح و لازم يبقى موجود

اوماً له غيث بطاعة و هو يغادر المكتب نحو
سيارته منطلقا نحو المنزل و هو قلق جدا
على شقيقه و يريد الإطمئنان عليه

★*****★-----★*****★-----

★-----

فيلا الشريف

جناح روما

تجلس روما امام المرأة و هي تطالع وجنتها
الاي لا تزال بها آثار أصابع حمزة واضحة
للغاية

لتهتف بتوعد و هي تمرر اناملها على وجنتها
=هتدفعي ثمن القلم ده غالي اوي يا جورية
و حمزة مس هيبقى ملك حد غيري و
هتشوفي ازاي هعمل فيكي زي زمان و اخلي
حمزة يطلقك و يهينك قدام الكل مش
هخليكي تتهني بحياتك طول ما انا عايشة ا

صمتت قليلا قبل ان تبتسم بخبت و هي

تهمس

=شكلي كده هطل عليك ثاني يا هشام

ضحكت بجنون في آخر كلماتها و هي تتوعد

لجورية بالدمار.

١

★*****★ _ _ _ _★*****★_ _ _ _ _

★_ _ _ _

فيلا ايهم الحديدي

كان الجميع في بهو الفيلا قلقين على ليث
فقد انكسرت اخباره منذ الصباح و لا احد
يعلم عنه شيئاً

جوري بالدموع و هي تحتضن ايهم
=عاوزه ابني يا ايهم ارحوك رجعلي ابني

اياد موجهها كلامه لغيث الذي وصل منذ
لحظات

=يعني هو مقلكش رايح فين

غيث بنفي

= لاء انا خالت افهم منو رايح فين بس
ملحقتش عشان طلع بسرعة

يوسف بقلق على اخيه الأكبر
=هيكون راح فين بس

جورية بحزن و هي تحتضن حمزة الذي بظاً
حقا يشعر بالقلق على ليث
=ارجوك اعمل حاجة يا حمزة خايفة يكون
جرالو حاجة

حمزة نربتا على ظهرها بحنان
=متقلقيش حاول اتصرف

كاد يخرج هاتفه من جيب سترته ليتصل
برئيس حرسه لآكن قاطعهم دلوف ليث و هو
يحمل تسنيم بين ذراعيه و التي كانت تنام
بعمق جراء الحقنة المهدئة التي أعطتها
اياها الطيبية

جوري بلهفة و هي تتجه نحوه

=حبيبي انت كويس قلقتنا عليك و.....مين

دي

جورية بفضول و هي تطالع تلك الفتاة
الجميلة و الصغيرة النائمة بين ذراعي
شقيقها البارد

=مين دي يا ليث

ليث بهدوء

=حطها فوق و ارجع عشان نتكلم
.....حطها عندك في الأوضة يا جورية

اومات له جورية بنعم بينما حدق الجميع في
بعضهم بصدمة لطالما كان ليث كإياد تماما
لا يهتم بالجنس الآخر أبدا فكل مايهمه هو
العمل فقط لم يسمعه يوما يتحدث عن
اي فتاة او معجب بها من قبل عكس
يوسف و ليث تماما

حمزة هامسا في اعن جورية التي لا تزال
تفتح فمها بصدمة

=اقفلي بقك يا حبيبتي قبل ما الدبان يدخل
فيه...هههه. انا لازم امشي بما ان ليث رجع
اشوفك بكره في القصر ا

جورية بغباء

=يعني مش هتيجي تخذني معاك

حمزة بغمزة

=لاء انتي لهتيحي تصحيني و تحضريلي
فطار و لا نسييتي

جورية بابتسامة خجولة و هي تبعثر خصلات
شعرها على غباثها

=اوبس انا نسييت خالص

حمزة مقبلا وجنتها امام عائلتها غير مبالي
بهم

=اديني فكرتك متتأخر يش

اشتعلت وجنتا جورية من الخجل ليغادر
حمزة تحت انظار يوسف و غيث التي
تشتعل من الغيرة و الغضب و اياذ جوري و
ايهم الفرحين لصغيرتهم التي وجدت من
يعشقها و يحافظ عليها.

دقائق مرت و هاهو ليث يجلس مع عائلته
في غرفة المعيشة و يقص عليهم ما حدث
منذ اول لقاء بينهم

حزن الجميع لأجل تلك الصغيرة خصوصا
جوري و جورية اللتان سقطت دموعهما حزنا
عليها ليتهف أيهم بجدية
=و ناوي تعمل ايه

ليث بجدية

=هتجوزها

الجميع بصدمة عدا ايهم و اياك

=ايبييه تتجوزها

جورية بذهول

=بس دي واضح انها لسة قاصر هتتجوزها

ازاي

ليث ببرود

=هتجوزها لما تتم السن القانوني و لغاية

اليوم دا هتفضل عايشة معانا

ثم اكمل بحزن واضح وجها كلامه لوالده

=اتمنى ميكنش عندك اعتراض يا بابا

ايهم بفخر من ابنه

=انا فخور بيك اوي يا ليث انت فعلا اثبت

انك ابني بحد و اني عرفت اربيك كويس

تسنيم من دلوقتي زيها زي جورية بالضبط

و البيت دا بيتها

جوري بمرح

=اخيرا هتتجوز يا بارد

جورية و هي تصفق كالأطفال

=يااي اخيرا هيبقى عندي اخت

اياد محتضنا اخيه

=الف مبروك يا ابن الاسد

غيث و يوسف مشاركين في الأحضان

=مبروووك يا برنس

ضحك الجميع بسعادة ملأت قلوبهم
خصوصا ايهم و جوري التي كانت عيونهم
تلتمع بالفهر و السعادة لعائلته الجميلة .

تتعرف بقى على تسنيم

تسنيم المحمدي = تبلغ من العمر ١٧ سنه
فتاة جميلة للغاية بعيناها البندقية الواسعة
و رموشها السوداء الكثيفة بيضاء البشرة
شعرها البني الطويل وجنتها المنفخة
جسدها المتناسق و قصيرة بإختصار آية من
الجمال و بريئة للغاية ذات شخصية
ضعيفة جدا و ازدادت ضعفا بعد وفاة
والدها و هي طفلة بسبب زواج والدها من

راجية التي احضرت معها ابنتها و كانو
يعاملونها بقسوة حتى انها عملت بعد وفاة
والدها خادمة لياخو اموالها مقابل ان
يسمحو لها باكمال دراستها فهي في آخر سنة
لها بالثانوية و لم يتبقى سوى شهران و تبلغ
الثامن عشر. ١.

*****★-----★*****★-----
★-----★

في صباح اليوم التالي

فيلا بلقيس

كانت بلقيس تقف عند النافذة و هي تدخن
سيجارتها بغضب شديد بسبب عدم قدرتها
على الوصول لحمزة او ايمغلومة شخصية
تخصه لتصرخ بحدة في كمال و هي ترمي
بسيجارتها على الأرض. تدوس عليها
=يعنييي ايبويه معرفتش اي حاجة تخصو
انت المعلومات لانك جبتها مش هتفدي
بحاجة

كمال بحممة

=احم طب انا اعمل ايه حاولت بس للأسف
مفيش فايده و كل لقدرت اعرفو من موظف
عندو في الشركة انو بيعي ثلاث مرات بس
في الأسبوع و هو هيكون في الشركة النهاردة

تتخلص من ببرود تام و تمسح من حياتها و
كأنه لم يكن ...

★*****★-----★*****★-----
★-----

قصر حمزة الصياد

دلفت جميلتنا من باب القصر بخطوات
هادئة بعدما اعطاها احد الحراس الذي كان
يقف في البوابة الخارجية المفتاح كما امره
سيده بالطبع دون حتى ان ينظر لها لا هو و
لا بقية الحراس تنفيذا لرغبة حمزة فلا احد
يجراً على عصيان او امره

صعدت الدرج بخفة متجه نحو جناحه
لتوقضه قبل ان تقوم بإعداد الإفطار و القهوة
له

فتحت باب الجناح بهدوء و الذي كان الظلام
يسوده بسبب الستائر السوداء

اقفلت الباب تتحه بهدوء نحو الستائر و تقوم
بإبعادها لتدخل اشعة الشمس الظافئة و
تضيء الجناح فشهقت بخجل فور ان
استدارت و رات حمزة يستلقي على ظهره و
ينام بعمق لا يستر جسظه سوى ذلك
الشورت الأسود القصير

اقتربت من السرير بوء حتى توقضه
لتتوقف فجأة عندما لمحت تلك الجروح و
العلامات المتشيرة في صره العريض و
عضلات بطنه السداسية و التي توضح كل
الوضوح انها آثار تعذيب فترتدقرت الدموع
في عينيها و هي تجلس على طرف السرير
حزنا على زوجها و حبيبها و كم الألم الذي
تعرض له فمدت اناملها تتلمس تلك

العلامات و تهمس بصوت مختنق و هي

تحبس دموعها بصعوبة

=بحبك بعشقتك يا حمزة عمري في حياتي

محتخلي عنك عشان انت احلى حاجة

حصلت في حياتي كلها

تجرات لاول مرة تضع راسها على صدره

العاري و تلف يداها حول خصره تحاول

تهداة قلبها الذي يتمزق حزنا عليه لتشعر

فحأة بيده الحديدية تلتف حول جسدها

هامسا بصوت اجش اثر النوم

=و انا متيم و مغروم بيكي يا قلب و روح و

حياة حمزة

دفنت وجهها اكثر في صدره تخفي وجهها
الذي اشتعل من الخجل فقهقه هو بخفة
عليها فكم يعشق صغيرته الجميلة و
الخجولة...

فهل ستستمر سعادتهم تلك؟...ام انت
للقدر راي آخر؟

ع

--★***★-----★*****★-----
★--

خلص البارت اتمنى ينال إعجابكوم

يللا|||||||سلا|||||||م

Siham♥□#

أتمنالكم قراءة ممتعة

*****★-----★*****★-----
★---★

فيلا الحديدي

غرفة جورية

استفاقت تسنيم من نومهما و هي تمسك
رأسها بألم تحاول استوعاب كل ما حصل
معها لتشهق بصدمة و هي تطالع تلك
الغرفة الجميلة بصدمة و ذهول غير
مستوعبة اي شئ مما يحصل في حياتها

تجلست قليلا لتلمح ثياب موضوعة بعناية
على طرف السرير و فوقها ورقة حملت تلك
الورقة بسرعة لتقرا ما كتلدب عليها بصوت
مرتفع

=صباح الخير خدي شاور و ابلبسي الهدوم
دي و انزلي تحت حتلاقي امي أقعدي معاها
لغاية ما ارجع من الشغل عشان لازم نتكلم
في موضوع مهم اوي ...ليث

تنهدت بحزن على حالها و ما وصلت إليه
بسبب زوجة ابيها و ابنتها هذه هي حالها
اصبحت يتيمة و وحيدة لا تملك احدا

نهضت من السرير و التقطت تلك الثياب
تحبث عن الحمان في ذلك الجناح الكبيرة و
ما هي سوى لحظات و وجدته فدلقت ايه
لتأخذ حمام تريح بها جسدها

في الأسفل

كانت جوري تجلس على طاولة الإفطار
لوحدها تنتظر نزول تسنيم فهي لم تتناول
فطورها بعد بل اصرت على انتظار تسنيم
نادت على نوران

=نوران تعالي لو سمحتي

و ما هي سوة دقائق و جاءت سيدة في
منتصف الاربعينات من عمرها و تعمل عند
أيهم و جوري منء ولادة جورية و يوسف

نوران باحترام

=أمريني يا هانم

جوري بانزعاج

=قلتك ميت مرة يا نورهان انا اسمي جوري
و بس بلاش هانم دي

نوران بابتسامة لتلك السيدة الطيبة التي
تعمل معها منذ سنوات هي و ايهم و
اولادهم لا يعاملونها سوى كفرد من العائلة
=حاضر يا جوري كنتي عاوزة مني حاجة

جوري بتذكر

=اها ايوة افكرت ممكن تطلعي أوضة
جورية و تشوفي تسنيم اذا فاقت و لاء
عشان نفطر انا و هي مع بعض

اومات لها نوران بطاعة تغادر غرفة الطعام
متجهة للأعلى حيث جناح جورية .

*****★-----★*****★-----
★-----★

امام شركة حمزة الصياد

اوقف حمزة سيارته امام مقر شركته هاتفيا
بإتسامة سعيدة

=حببتي انتي هتطعي فوق دلوقتي انا
مكلم السكرتيرة هتدخلي على طول مكتبي
و تراجعى الملفات و تكتبي كل ملاحظاتك
و انا هروح عشان عندي اجتماع مهم اوي
بخصوص قضية الشريف لازم تخلص في
أقرب وقت

جورية بتفهم

=ماشي حاضر

صمتت قليلا قبل ان تكمل بحممة

=احم حمزة ممكن لو سمحت تكلم احم مع

ليث انا امبارح سالتو هيعمل ايه مع مرات

ابو تسنيم و بناتها بس هو مقليش حاجة

ارجوك يا حمزة انا خايفة عليه اوي

حمزة بحب مداعبا وجنتها

=حاضر يا قلب حمزة مع ابي عارف انو مش

طايقني بس ماشي عشان خاطر ك بس

جورية بسعادة مقبلا وحنته

=شكرا انا بحبك بمعة فيك يلا انا لازم اطلع
متأخرش ماشي

حمزة بايماء

=حاضر يا قلب حمزة اتني تأمريني

ابتسمت له بخجل لتترجل من السيارة و
هي تلوح له بينما بادلها هو الإبتسامة بحب
و عشق لا ينتهي .

★*****★-----★*****★-----
★-----

في احد المطاعم الفاخرة

كانت روما تحلس هي و هشام على احد
الطاولات و كان الصمت هو سيد المكان
قبل ان يكسره هشام و هو يهتف ببرود
=بقالك ساعة قاعدة كده مش هتقوليلي ايه
لفكرك بيا بعد السنين دي و عاوزه مني ايه

روما بنفس بروده

=مش انا لمحتجاك على فكرة انت
لمحتاجني

هشام باهتمام

=حكون محتاج منك ايه يعني

روما بجدية

=من غير لا لف و لا دوران انت عايز جورية و
انا عايزة حمزة فلازم نخط ادينا بادين بعض
عشان نفرق بينهم و كل واحد فنا ياخذ لهو
عوزو

هشام بحقد

=مس كفاية كل لعملتيه فيها زمان عايزو
منها ايه ثاني

روما بلامبالاة

=ملكش دعوة

ثم نهضت من مقعدها و هي تضع له الكرت
فوق الطاولة

=الكارت دا عليه رقمي فكر طويس و لو
وافقت كلمني

ثم غادرت المكان تاركة اياه غارقا في بحر
افكاره بين ما قالته له والدته و عرض تلك
الشمطاء غافلين عن تلك الاعين التي
تراقبهم بتركيز تام .

٣

*****★-----★*****★-----
★-----★

في مقر المخبرات

انتهو الإجتماع الذي عقد في مكتب حمزة
بعدهما شرح للجميع خطته للإلقاء القبض
على هادي الشريف بحضور اللواء

كان ليث آخر المغادرين لآكنه وقف على

صوت حمزة

=استنى يا ليث عايزك في موضوع مهم

ليث ببرود

=مفيش كلام بيني و بينك

حمزة بهدوء

=اقعد يا ليث الموضوع يهملك

تنهد ليث بملل قبل ان يجلس في مقابلة

حمزة يردف بنفس البرود

=عايز ايه

حمزة باهتمام

=بص يا ليث انا حسعدك في موضوع علية
البت لانت عايز تتجوزها

ليث بانتباه فقد شده الحديث

=تساعدني ازاي

حمزة بإبتسامة خبيثة فهو جمع كل شيء
عنهم منذ ليلة امس فقد اتصلت به جورية
و اخبرته بكل شيء و هو شعر بانها ساطلب
مساعدته

=على حسب المعلومات لوصلتني الصبح
انهم عندم ديون كثيرة اوي و في ايصالات

امانة باسمهم فانت بكل بساطة هتشتري
ايصالات الامانة دي و تقدمها لنيابة مع
توصية صغيرة مني مش هيشوفو نور
الشمس ثاني و بكده هتبقى خذت بحقك و
بزيادة دا غير ان في نسوان في السجن
حيهتمو بيهم اوي

ابتسم ليث بشر و هو يتوعد لهم بالكثير فقد
نالت فكرة حمزة اعجابه ليهتف بشكر
حقيقي

=مش عارف اشكرك ازاي بجد

حمزة يا بتسامة

=مفيش داعي لشكر يا ليث احنا بقينا عيلة
وحدة مش كده

قال آخر كلماته و هو يمد بيده لليث الذي

استقبلها فورا

= اكيد طبعا

قالها ليث بصدق فهو حقا اصبح يعتبر حمزة

فردا من العائلة خصوصا بعدما وقع بعش

تسنيم فهو اصبح يعلم جيدا شعوره

فالعشق قادر على تغيير كل شيء .

__★*****★____★*****★____

★____

مساء

شركة حمزة الصياد

كان حمزة يجلس داخل مكتبه و معه جورية
التي تجلس بجانبه على ذلك الكرسي الذي
أحضرتة حتى يشرح لها بعض النقاط
المهمة في الملف و التي لم تفهمها
جورية بإرهاق و هي تفرك عنقها بتعب
=حمزة انا تعبت اوي هنمشي امتى

حمزة بإرهاق هو الآخر
=مش فاضل غير الملف دا نخلصو و
حنمشي على طول

جورية باستنكار
=بس سكرتيرك مشيت

حمزة مداعبا وجنتها

=عشان هي عندها ولاد صغيرين لازم تروح
بدري عشانهم

اومات له بتفهم قبل ان يفتح الباب على
مصرعيه فجأة و تدلف منه بلقيس بإبتسامه
مزيفة

=حبيبي يا حمزة وحشتني اوي

حمزة بيروود

=ايه لحابك هنا

بلقيس و هي تطالع جورية و هي تعتقد

بأنها ع****

=ممکن نتکلم لوحدا

کادت جوریه ان تنهض لاکن اوقفته ید حمزة
یردف من بین اسنانه

=محدث هیطلع من هنا غیرک یا بلقیس
هانم و لو انتی مستعجلة اوی علی موتک
فانا معندیش مانع

بلقیس بدموع التماسیح

=انا آسفة اوی یا حبیبی بجد انا ندمت علی
کل حاجة وحشة عملتها فیک زمان کفاية
کل الحزن و الألم لانا عشت فیه ببعدی عنک
و دلوقتی بتطردي عشان ع**** زی د....

استمر في تحطيم كل شيء يقف في طريقه
و هو غائب عن هذا العالم و لم يستفق
سوى على صوت تلك الشهقات المكتومة
هوى قلبه بين قدميه فور ان رأى صغيرته
منطمشه على نفسها في احدى زوايا
المكتب تضع يدها على فمها تمنع خروج
شهقاتها و عيناها ممتلئة بالدموع جسدها
يرتجف من الخوف فلعن لفسه الاف المرات
فهو قد نسى تماما وجودها بسبب غضبه
الذي اعماه فتح لها ذراعيه و تركض هي
نحوه و تلقي بنفسه في أحضانه و قلبها
ينزف حزنا على حاله فهي تعلم كم انه عانا
في حياته لتسمع صوته الهامس
=آسف يا حبيبتي ارجوكي سامحيني

جورية بالدموع

= انا مش زعلانة ممنك ببس ارجوك
متعملش كده ثاني

حمزة بطاعة

= حاضر يا عشقي اوعدك بدا

صمت قليلا ليكمل برجاء

= انا محتجلك اوي يا جورية ارجوكي خليكي
معايا الليلة دي

جورية بايماء و هي تزيد في ضمه لها اكثر

=من غير ما تقول انا اساسا مسش كنت

حقدر اسيبك لوحدك ابدأ

ابعدھا قليلا عن احضانه لينقض غلى
شفتيھا مقبلا اياھا قبلة رقيقة هادئة و كأنه
يعتذر منها لأنه اخافها اخذ يتنقل بين
شفتيھا بتلذذ معمقا في قبلته اكثر بعدما
احس بإستحابتها معه لأول مرة يهيم عشقا
بتلك الطفلة التي احتلت حياته الوحيدة
التي اصبح يحب الحياة لاجلھا ...

★*****★_____★*****★_____

★_____

فيلا ايهم الحديدي

يجلس ليث و ايهم و جوري و معهم تسنيم
في غرفة المعيشة ينتظرون ماذا ستقول لهم

ليث بهدوء

=بصي يا تسنيم انتي هتعيشي معنا هنا
لغاية ما تمي ١٨ سنة و بعدها نكتب كتابنا
عشان محدش يقدر يقول عليك اي كلمة
و كمان هتكلمي دراستك عادي جدا بس
بالاول لازم تحكلنا كل لحصل معاكي

تسنين بحزن على حالها

=امي ماتت و انا عندي ثمن سنين وقتها
بابا اتجوز براجية لكانت في الأصل مطلقة و
عدها بنتين في الاول كانوا كويسين معايا اوي
بس بمجرد ما ابتدا بابا يشتغل طول النهار و
ميرجعش غير بليل اتغيرت معاملتهم ليا و

بقو بيجبروني اني اشتغل و انظف البيت كل
يوم بعد ما آجي من المدرسة و مش
بيخلوني ادرس بس انا مقدرتش اقول لبابا
عشان هو كان مبسوط معاها اوي بس بعد
فترة بابا اتوفى و اجبروني اني اشتغل خدامة
ععشان يسبوني اكمل تعليمي

قالت آخر كلماتها بإنهيار شديد و هي تذرف
دموع القهر و تتذكر ان راجية كانت ستسلب
منها طهارتها و براءتها و تحولها لمجرد
ع**** يأخذها من يدفع اكثر

إحتضنتها جوري بحب و حنان تربت على
ظهرها و تحاول تهدأتها ليهتف ايهم بحنان
=انتى من هنا ورايح بقى ليكي عيلة بتحبك
و زي جورية بالضبط اوعى تبكى ثانى و

انسي الماضي عشان مستقبلك سيكون

احلى باذن الله

ليث بابتسامة جذابة

= وانا هفضل جنبك و عمري مهسيبك ابدأ

ازدادت في ضمها لجورية تحمد الله على
تلك العائلة التي رزقها بها الله بعد كل
ماحدث في حياتها من اسى و حزن بينما اخذ
عقلها الصغير يفكر ترى ما الذي يجبر
شخص كليث الحديدي بان يتزوج بفتاة
فقيرة لا تلك شيئاً في الحياة على الزواج بها
هو حقاً وسيم للغاية و حلم كل فتاة لآكن لا
لا يحب عليها ان تحلمبه فهو بالطبع لم

يكون لها ابداء فشحضية كليث الحديدي لا

ينظر لأمثالها ابداء

بينما كان ليث كانا شاردا يطالعهها و هي بين

أحضان والدته قلبه يألمه بشدة لما عاتته

من ظلم و قهر يفكر كيف له ان يقع في

عشق هذه الطفلة فيها شيع غريب

كالمغناطيش يجذبها إليه ساحرة بكل معنى

الكلمة ربما لا تكون الأجل لآكنها في نظره

كذلك فهو لم تجذبه فتاة من قبل سواها .

*****★-----★*****★-----

★-----★

في صباح اليوم التالي

قصر حمزة الصياد

جناح حمزة

كانت جميلتها تنام بعمق على سرير حمزة
بعد اصراره الشديد عن ان تنام جانبه و لا
تبتعد عنه ابدأ رغم خجلها الشديد الا انها
نامت براحة لم تشعر بها سوى عندما كانت
صغيرة تنام بين احضان والدها .

و هاهو الآن يقف عند تلك النافذة الزجاجية
و هو لا يرتدي سوى بنطال قطني باللون
الأزرق الغامق و هو يتحدث في الهاتف و
على شفثيه ابتسامة خبيثة
=خليك مراقبهم كويس اوي اوعى عينك
تغفل عليهم لحظة وحدة

الطرف الآخر=.....

حمزة بجدية

=ايوه ابعثلي كل التسجيلات دي فورا و
عايز اي حاجة و لو بسيطة اعرفها فورا حتى
قبل ما يعملوها مفهوم

الطرف الآخر=.....

أقفل حمزة الخطة يلقي بالهاتف بإهمال
على الكنبه متجها نحو معشوقته التي تنام
بعمق على سريره يجلس على طرف هاتفها
بصوت منخفض و هو يتلاعب بخصلات
شعرها

=طول ما انا عايش مش هسمح لأي حد انو
يأذيكي او يحرمني منك يا حبيبتى انتي
الهوا لأننا بتنفسي و الشخص الوحيد لعايش

حمزة بإبتسامة ساحرة سلبت قلبها

=بقي كده

اومات له ليمد يديه و أخذ يغدغها اخذت
ضحكاتها ترتفع في أرجاء تهتف من بين
ضحكاتها

=هههههه أرجووك ههههههه خلاص يا حمزة
ههههههه

حمزة بضحكة

=لاء مشهوقف بقي انا يتقلي برنس يا
حورية اما وريتك

اخذ يدغدغها اكثر و هي تضحك بإستمتاع و
السعادة تملأ قلوبهم العاشقة غيرت هي
حياته و جعلت لها طعما و لونا بعدما كان لا
يفعل شيئا سوى الشرب و التنقل بين
أحضان ال *****

قبل ان تضعها الصدفة في طريقه ليقع
اسيرا لعشقها و اصبح متيما بها سلبت
قلبه برقتها و برائتها
رأت فيه الملجأ و الحنان ساندها و وقف
بحانها نجح بإمتياز و كسب حبها فهامت به
عشقا

★*****★-----★*****★-----
★-----

خلص الفصل اتمنى من كل قلبي ينال
اعجابكم و تكون

ترجلت جورية من الحمام و ي تلف منشفة
سوداء قصيرة على جسدها و شعرها
الطويل المبلل ينساب على كتبيها العاريين
و وجهها مشتعل من الخجل تخاف ان يكون
حمزة لا يزال بالغرفة و ان يراها بهذا المنظر
سارت بسرعة إلى غرفة الملابس و هي تنظر
خلفها إرتطمت بصدرة العاري الصلب فهو
كان يستحم في الحمام المرفق بالصالة
المخصصة لرياضته و لا يستر جسده سوى
تلك المشفة التي يلفها حول خصره

شهقت جورية بصدمة عندما وجدت نفسها
محاصرة بين ذراعي ايهم تهتف بتلعثم و
خجل

=حمزة...انت...بيب...البعء...الارججوك ا

حمزة بخبث و هو يلف ذراعيه حول خصرها
مصدوم من كتلة الجمال و الإثارة الواقفة
أمامه

=تؤتؤؤ مش هبعء و بعءن انا زى جوزك
يعنى

قال آخر كلماته بغمزة فإزداد وجهها اشتعالا
من الخجل لا تعلم حتى ما تقوله

ابتسم بحب فهو يعشق خجلها و الذي لم
يزده سوى رغبة بها كم يتوق شوقا لإمتلاكها
و ان يصبحو جسدا واحدا إشتعلت عيناه
بالرغبة ليغمضها بقوة فهو بحاجتها لانه لم
يستطيع الاقتراب منها بسبب شروط ايهم و

الاهم من ذلك لا يريد اخافتها ليهمس لها

بأنفاس لاهثة

=روحي من هنا حالا يا جورية مش عايزك

تندمي

احست جورية بحزنه و رأت تلك اللمعه

الغريبة في عيناه و التي لم يسبق و ان رأتها

فألقت بنفسها في احضانه تضمه إليها بقوة

تردف بعشق

=بعشقتك يا حمزة عمري مهندم على اي

حاجة و انا معاك

صدم من كلماتها التي لم يتوقعها ليتف

بعدم تصديق

=انتى متأكده من الخطوة دي يا جورىة طب
و بنسبة لشرط بباكى

جورىة بإبتسامة خجولة

=ايوه انا متأكده و شرط بابا شرطو عليك
مش عليا انا ا

قالت كلماتها ثم عضت شفيتها السفلىة
بإحراج كبير من جراتها معها إلى هنا و لم
يتحمل كثيرا فلم يشعر بنفسه إلا و هو
يلتهم شفيتها برغبة و عشق متنقلا بين
شفيتها بتلذذ و هو ينهال على رحيق
شفيتها الذى لم يرتوي منه ابدا

تعمق فى قبلته أكثر و أكثر فور ان شعر
بإستجابتها و انها بدأت تبادلته بجهل

ابتعد عنها بعد وقت عندما احس بإنقطاع
انفاسها يسند جبينه بخاصتها يهتف انفاس
لاهثة و عيون تشتعل بالرغبة

=انتي متاكدة من الخطوة دي يا حبيبتى انا
لو قربت اكثر من كده مش هعرف ابعد
عندك

جورية بوجه مشتعل من الخجل و هي
تغمض عيناه توما له بنعم لينقض على
شفتيها ملتتهما إياها من جديد ثم حملها بين
ذراعية دون ان يفصل شفتيه عن خاصتها
وضعها على السرير برقة و هو يعتليها ينزل
بقبله على عنقها و صدرها مبعدا تلك
المنشفة عن طريقه ليجدها مغمضة
العينين همس من بين انفاسة

=فتحي عنيني يا حبيبتي

فتح عينها بهدوء و هي تكاد تموت من
الخجل و الخوف ليقبل هو وجنتها برقة فقد
استشعر خوفها فردف بعشق خالص

=بعشقتك يا روح حمزة

جورية بصوت مبحوح من فرط الخجل

=و انا مغرومة ببيك ا

لم تزد كلماتها سوى إشتعالا لينزل على
عنقها من جديد يطبع صكوك ملكيته على
جسدها الذي سلب عقله من مكانه القى
بنشفته بعيدا و ما هي سوى لحظات مرت

و حلق مع معشوقته إلى عالم لا يعرفه
سوى العشاق عالم جديد على كليهما كان
عنيفا في البداية قبل ان يتحول عنفه إلى رقة
بالغة مراعيًا صغر سنها و انها مرتها الاولى
اخذا مرارا و تكرارا يعلمها فنون عشقه
الخاصة غير مصدق ان من احبها و عشقها
بين ذراعية و اصبحت ملكه و انهم اصبحو
جسدا بل روحا واحدة

٢

*****★_ _ _ _★*****★_ _ _ _ _ _
★_ _ _★

في مشفى الحديدي

دلف غيث المستشفى و هو يتحدث

بعصبيه مع ابن عمه عمر

مطحون في الشركة و يوسف باشا ضايع زي

عوايدو

عمر بضحك

= ههههههه فقلت تيجي تقضي يومك معايا

كاد غيث ان يتحدث لادن قوطعه صوت تلك

الفتاة الجميلة التي تتحدث إلى عمر

= عمر انا لازم امشي ممكن تغطي على

غيابي لو سمحت أصل جدي تعبانة اوي و

لازم امشي حالا

عمر بقلق

=ماشي يا وردة تقدرى تروحي بس
متنسيش تطميني

اومات له بحزن شديد لتغادر و هي شبه
راكضة تلاحقها عيون ذلك الغيث الذي بقي
يحدق في اثرها لوقت لا يعلم مدته و لم
يستفق سوى على صوت عمر
=انت يا ابني بكلمك سرحت فيبين

غيث بفضول

=مين البنت دي يا عمر

عمر بهدوء و هو يرتشف قهوته

=دي وردة زميلة معايا في الكلية و شكل
جدتها تعبت تاني عشان كده مشيت

غيث بفضول اكبر

=هي عايشة مع جدتها بس

عمر بايماء

=ايوه اصل مامتها و بياها مسافرين بره
عشان شغالين بره البلد و جدتها هي
لمربياها اساسا بقالها سنين كثيرة اوي مش
شيفاهم

اوماً له غيث بتفهم واخذ يفكر في تلك الفتاة
الجميلة و التي شدته بطريقة غريبة للغاية

...

١

*****★-----★*****★-----
★-----★

قصر حمزة الصياد

جناح حمزة

كانت جوربة تدفن وجهها في ذراع حمزة و
هي خجلة جدا منه كنا ان ملامحها كانت
مقتبضة من شدة الألم فهتف حمزة بقلق
=حبيبتي ارجوكي كلميني انتي موجوده

صح

نفت جورية برأسها و دون ان ترفع وجهها

ليردف هو بإصرار

= لاء انتي موجهة انا آسف يا حبيبتي انا

السبب في وجعك دا سامحيني يا حبيبتي انا

غبي بجد و شوقي و لهفتي عليكي مقدرتش

اتحكم في نفسي س.....

و قبل ان يكمل باقي كلماته قاطعته جوري و

هي تضع يدها على شفثيه تبتسم له

بإرهاق واضح

= انا كويسة متخفش اوي كده دا مجرد وجع

بسيط بلاش تلوم نفسك أرجوك

ااه و الف ااه من تلك الصغيرة التي لا

تكف عن مفاجأته ليضمها له اكثر يطبع

قبلات رطبة على وجنتيها يهمس لها بإعتذار
فأغمضت هي عيناها بهدوء تغط في نوم
عميق من شدة أرهاقها فإبتسم حمزة
بسعادة و انتشاء يتذكر تلك اللحظات
الجميلة التي قضاها مع جنيته الصغيرة
يهتف بصدق

=انا بحبك يا جورية انا اکتفیت بيكي عن
كل نساء الدنيا كلها انتي طفلي و حبيبي
و روعي و دنيتي كلها مليتي عليا حياتي يا
جورية قلبي انا قضيت معاكي اجمل يوم و
انتی فی حضي انتی بجد نصيبي من الدنيا
دي بحبك بعشقتك مغروم و متيم بيكي

ابعد خصلات شعرها عن كتفها العاري مقبلا
اياه قبلة رطبة يلف يداه حول خصرها

العاري و يدفن وجهه في تجويف عنقها
كستنشقا عبيرها الذي يسلب انفاسه

ليغمض عيناه و على شفثيه ابتسامة تعبر
عن مدى سعادته بهذا اليوم الذي سيبقى
محفوراً في ذاكرته للأبد لحظات سرقوها من
الزمن بل توقف عنها الزمن

دقائق و كان هو الآخر يغط في نوم عميق
يحتضن طفلته و صغيرته التي سلبت
انفاسه عشقها بكل ما تعنيه الكلمة من
معنى استولت على كيانه

★_____★*****★_____

خلص الجزء الاول من الفصل استنو الجزء

الثاني

فيلا أيهم الحديدي

يجلس ليث في الحديقة مع تسنيم منذ ما
يقارب الساعة و لا يعلم حتى ما يجب عليه
قوله اوي فعله في مثل هذه الظروف فهو
ليس خبيرا بأمور الفتيات إطلاقا بينما هي
خجلة للغاية و قد انعقد لسانها

لتلمع برأس ليث فكرة فهتف قائلا

=احم تسنيم في موضوع مهم لازم تعرفيه

تسنيم برقة

=طبعا اتفضل

ليث بجدية

=بصي يا تسنيم مرات ابوكي و بناتها لازم
يتحسبو على لعملوه انا فعلا ابتديت بدا و
كلها كام يوم هيتسجنو

تسنيم بصدمة

=اييه يتسجنو

اوما لها ليث لتكمل هي بحزن و رجاء

=ارجوك حاول تتساعدهم عشان ممش
يتسجنو

صدم ليث تماما من حديثها فكيف لها ان
تترجاه بان لا يسجنهم بعد كل ما فعلوه بها
فهتف من بين اسنانه

=لاء متترجنيش عشانهم عشان هوما
هيدفعو ثمن لعملوه فيكي غالي اوي لزي
دول ميستهلوش الرحمة عشان ميعملوش
لعملوه فيكي مع غيرك .

تنهد تسنيم بعمق لا تعرف ما تقوله فهو
معه حق بكل كلمة قالها فحقا ماذا لو فعلو
هاذا مع فتاة غيرها حمدت الله في سرها
لتلك الصدفة التي جمعتها به فهو بات
منقذها

استفاقت من شرودها على صوت ليث و هو
يهتف قائلا

=انتي هترجعي المدرسة من بكره و مش
عايزاي تهاون في الموضوع دا

تسليم بسعادة طفولية انعشت بها قلب

ذلك الليث العاشق

=بجد

ليث بإبتسامة جذابة و عيناه الزرقاء تلمع

من السعادة

=بجد يلا دلوقتي روعي ارتاحي قبل ميعاد

العشا

اومات له بسعادة و هي تنهض من مقعدها

و تلدف إلى الفيلا تحت عيون ذلك الليث

الذي اصبح يهيم عشقا بها مستغربا من

نفسه بشدة فكيف له ان يقع في حبها بهذه

السرعة الكبيرة .

على الجانب الآخر

تقف جورية و بجانبها حمزة الممسك بيدها
عند باب مكتب والدها فقد اخبرتها نورهان
انه ينتظرها هناك مع والدتها

=انا خايفة اوي يا حمزة

حمزة بحزن

=ندمانه

جورية بنفي

=لاء طبعا عمري مهندم انا بحبك بجد يا
حمزة بس حساسة اني خنت ثقت بابا و دا
واجعني اوي ا

حمزة و هو يطرق الباب

= طول ما انا جنبك اوعي تخافي

اومات له و إمارات الحزن على تزالعلى
وجهها حتى سمعت صوت والدها يأمرهم
بالدخول

دلفت جورية و معها حمزة و قد بدأ جسدها
بالإرتجاف تهتف بتلعثم

=الزيك...ييا...بيابا

أيهم ببرود

=أظن شروطي كانت واضحة يا حمزة ازاي
تسبها تنام عندك بالقصرك انت بتتحداني
صح

حمزة بنفس البرود و هو يحاوط خصر جورية
= و انا كمان اظن انها مراي و القصر دا هو
بيتها

جوري بهمس لأيهم

=اهدى شوية مش كده

ايهم بصرامة

=من هنا و رايح مفيش مقابلات و لا خروج
مع بعض و لا حتى شغل

شهو ايهم و جورى بصدمة بينما سقطت
الدموع من عيني جورية و هي تطالع حمزة
بنظرات تلومه فيها على ما قاله

لعن نفسه الاف المرات فهي منذ ان
استيقظت و هي تترجاه ان لا يعلم احد بما
حصل بينهم لانه من شدة غضبه لم
يتمالك نفسه

ساد الصمت المكان لعدة لحظات قبل ان
يهتف ايهم بحسم

=جورى خودى جورية على أوضتها و ممنوع
تخرج بره الفيلا لاي سبب حتى انا اسمحلها
بدا

كادت جورى ان تعترض إلا ان نظراته كانت
مشتعلة مخيفة لتوما له بنعم و تتجه نحو

جورية ساحبة اياها معها خارج المكتب
تحت نظرات حمزة الذي كان قلبه يعتصر
ألما لأجل محبوبته

فهتف ببعض الحدة فور خروجهما

=دي مرارتي و مششش هتقدر تبعتها
عنييي انااااا بحبها بعشقهااااا مهووووس
بييهاااا

ابتسم ايهم داخل نفسه فحمزة ذكره بشبابه
عندما كان عاشق ولهان و مهووس بجوري و
يبدو ان ابنته كوالدتها تماما خطفت قلب
ذلك الذئب الغاضبلاكنه أظهر ملامح جامدة
قاسية حتى يعلمهم درسا قيما و ان لا
يخافو سروطه مرة أخرى فردف بجمود

=بعد اسبوع هتعمل حفلة تعلن فيها انك
كتبت كتابك على جورية لصحافة و الناس
هنا في الفيلا و مفيش فرح و لا جواز لغاية ما
تثبت بجد انك تستهلها زمان كان لازم تثبت
دا لإخواتها بس دلوقتي المواجهها هتكون
معايا و مش حخليك تشوف ظفرها
حتتعرف على الأسد مين هو بجدا

حمزة بإصرار

=لو انت الأسط فأنا الذئب و لو مهما حصل
مفيش حاجة هتقدر تبعد جورية عني او
تجبرني اني اسيبها غير الموت لما قلبي
يوقف سعتها اعرف ان عشق الذئب خلص
من الدنيا و طول ما فيا نفس و قلبي دا
بيدق جورية ليا و على اسمي و عمري

محسبها و انا قبلت تحديك يا أسد و

هنشوف ٢

قال كلماته بتأكيد مغادرا المكتب بل الفيلا

بأكملها ليبتسم أيهم هاتفا بشرود

=وقعت يا ذئب و شكلك هتبقى عاشق زي

هههههه انت فعلا بقيت زي اما نشوف

هتعمل ايه هستمتع اوي باللعب معاك ٢

في جناح جورية

كانت جورية تشهق من البكاء و تجلس

تسنيم معها تحاول تهدأها فهي اصبحت

شريكتها بالغرفة

فهمت جورية بحزن على ابنتها

= اهدي يا حبيبتى أنا حكلمو و هو أكيد

هيسمحك انتي عرفاه بس هو إتضايق

عشان حمزة موفاش بشروطو

جورية من بين دموعها

= بس انا بحبو يا مامي و معملناش حاجة

غلط دا جوزي

جوري بصرامة لأول مرة

= لاء انتي غلطتي لما نمتي معاه في

بيتو و غلطتي اكثر لما تمتو جواز جم و رميتي

كل حاجة قالها ابوكي من غير ما تفكري

بمشاعرو و دا غلط

قالتها بحدة لتغادر الجناح بعدها ازدادت
شهقات جورية أكثر فأكثر لتحتضنها تسنيم
بحب رغم انها لا تفهم شيئا إلا انها حزنت
كثيرا لأجل جورية .

*****★-----★*****★-----
★-----★

في صباح اليوم التالي

شركة حمزة الصياد

كان حمزة يجلس داخل مكتبه فهو أضرر
للحضور فيالصباح الباكر لتوقيع على احد
الملفات المهمة تنهد للمرة التي لا يعلمعدها

اشتاق كثيرا لها لم ينم بحضنها سوى ليلة
واحدة فتوعد عليها و لمتغفل عينه طوال
الليل حاول كثيرا الإتصال بها لآكن عبثا كان
يحاول فهااتفها مغلق منذ أمس لعن نفسه
كثيرا فلولا تسرعه ما حدث كل هاذا هو حقا
يعشقها ولاكن ايهم كان صادقا فيما قاله
فهو لم يطبق شروطه و من حقه ان يخاف
على ابنته لآكنه لم ولن يستسلم ابدا حتى
يحصل عليها من جديد

ارتفع صوتطرقات على الباب فامر الطارق
بالدخول لحظات و علت الصدمة وجهه
وهويرى هشام الصاوي يدلف داخل المكتب

=انت بتععمعملل ايبويه هنااااا و ازااااااي
تتجراً تيحي لححد هنااا و بنفسسسك

هشام بجديّة

= في موضوع مهم لازم تعرف فيه

قبض حمزة على يدع بشدة حتى لا ينقض
عليه و يلقنه درسا لم ينساه ليرد من بين
اسنانه

= موضوع ايه

هشام بنفس الجدية اخذ يقص عليه كل ما
أخبرته به تمارا و عن خطتها لتفريق بينهما
كان حمزة يستمع له بإستغراب شديد فما
هدفه من كل ما قاله هو بالأساس يعلم بكل
شيء

= و انت هتستفاد ايه من كل دا

هشام بحزن عميق

=و لا حاجة انا مسافر بره البلد ومش راجع
ثاني انا فعلا حبيت جورية و ندمت على كل
لعملتو فيها زمان اتمنيت اني آخذ منها
فرصة عشان اكفر عن غلطتي معاها بس
بعد ما اتجوزتو خلاص معدش في أنل و أقل
حاجة اعملها اني اسيبها تعبش حياتها و
مرجعش أكرر غلطة الماضي زمان هي
استاهل حد احسن مني ح زيك بيعشقها و
لا ممكن يجرح شعورها...انا لازم امشي
طيارتي كمان نص ساعة اتمنى تطلب منها
تسامحني بتمنلكم السعادة من كل قلبي

غادر مباشرة بعد ان انهى كلماته رغم حبه
لها إلا انه قرر رفض عرض روما و ان يحذر
حمزة منها فوالدته صدقت بكل كلمة قالتها
جورية تستحق احسن منه ليقدرها و يحافظ
عليها لذا قرر الإنسحاب من حياتها و جعلها
تعيش حياتا أفضل من دونه ٣

اما حمزة فقد كان يشعر بالغيرة الشديدة
بسبب كلام هشام عن جورية لانه أمسك
نفسه بصعوبة حتى لا يفتك به فهو يعشق
جورية و يعتبرها ملكية خاصة رغم اعجابه
بقرار هشام بالإنسحاب من حياتهم و إلى
الأبد

فهمس بحقد و كره فور تذكره روما

= و انتي يا روما هتدفعي ثمن لعمليتيه
غاااالي اوي أستني انتقام الذئب و هتعرفي
هو عامل ازاي

قال آخر كلماته بكره شديد متوعدا لها
بالدمار و بأنه لم يرحمها ابدا فهي دخلت
قائمة الذئب و حان وقت الحساب .

يا ترى ايه لحيحصل في الأحداث الجاية ؟ و
هل حمزة هيقدر يسترجع ثقة أيهم مرة ثانية
؟ و ايه مصير ليث و تسنيم ؟ و هيجصل ايه
بين وردة و غيث ؟

★*****★_____★*****★_____

★_____

خلص الجزء الثاني من الفصل عشان

استنوني بكره

في فصل جديد و اتمنى تكون الأخطاء قلت

شوية

لم يتغير الوضع كثيرا بالنسبة لأبطالنا
فلاتزال جورية محبوسة في فيلا والدها تحت
استغراب اخوتها الشديد و أكثر ما كان
يألمها هو معاملة أيهم الحافة معها حتى
والدتها اصبحت تتجاهلها بعض الشيء و
هاذا جعلها حزينة جدا و لا احد معها سوى
تسنيم التي أصبحت صديقتها إشتاقت كثيرا
لحمزة فحتى هاتفها سحب منها و لم
تتواصل معه أبدا في آخر فترة كان قلبها
يتمزق شوقا للقاءه .

لم يتغير الحال كثيرا عند حمزة فهو يكاد
يموت شوقا لرأيتهأ أصبح جناحه في القصر
ملاً بصورها لام نفسه آلاف المرات فبسبب
غيائه إبتعدت محبوبته الصغيرة عنه لکن ما
ذنبه فهو يحبها لا بل يعيشها و لم يعد يقدر
على بعدها أبدا اخذ عقله يفكر ترى كيف

سيكون حالها و هل حقا إشتاقت له كما

اشتاق هو لها ٢.

أما بالنسبة لذلك الليث فقد ازداد عشقه
لتسنيم أكثر و بات لا يطيق صبرا حتى تبلغ
الثامن عشر ويتزوجها وتصبح ملكا له لوحده
خصوصا بعدما سمعها مرة تتحدث إلى
جورية و تخبرها أنها معجبة به

غيث جمع كل المعلومات عن وردة و علم
انها لم ترى والديها منذ سنوات و انهمغير
مهتمين بها .إزداد إعحابه بها اكثر و اصبح
يذهب كثيرا لكية عمر والمستشفة خصيصا
ليراها حتى انها اقترب منها و اصبح يحادثها
و نشأت بينهم صداقة

اما إِيَاد و يوسف لم يتغير الوضع كثيرا
عندهم فيوسف يتعب اياد كثيرا في تدريبه
في الشركة

اما بخصوص هشام ففعلا اخذ والدته و
سافر خارج البلاد و لا تزال روما و صديقتها
كل منهما يخطط لشيء ما فتارا عزمت على
الإقتراب من إِيَاد الحديدي بعدما رأته صدفة
على شاشة التلفاز و علمت انه يأسس
لشركة خاصة له و كم هو وسيم و جذاب اما
ميس فهي لا تزال تفكر في حمزة وكيف
تسلبه من جورية و روما

روما لا تزال تخطط حتى تنهي العلاقة بينهم
بأي طريقة خصوصا بعدما اخبرها والدها
بأنه اقترب موعد الصفقة و اذا امسكت
الشرطة بهم فسينتهي كل شيء و كل

ثرواتهم سوف يحجز عليها بسبب ديونه

الكثيرة



يوم الحفلة

فيلا أيهم الحديدي

دلف حمزة من باب الحديقة حيث تقام
الحفلة التي لم يحضر بها سوى المقربون و
الصحافة بالطبع ببذلته الأنيقة التي لم تزده
سوى وسامة و جاذبية

دلف حمزة من باب الحديقة حيث تقام
الحفلة التي لم يحضر بها سوى المقربون و
الصحافة بالطبع ببذلته الأنيقة التي لم تزده
سوى وسامة و جاذبية

كانت عيناه تدور في جميع انحاء المكان
تبحث عن ظالته و قلبه العاشق يتلهف
شوقا للقاءها ليجد إياد يقف امامه هاتفا

بهدوء

=هي لسه فوق

حمزة بحممة

=هي مين

اياد بغمزة

=لبدور عليها

لمعت عيون حمزة بالعشق بينما ابتسهم

اياد ابتسامة جذابة فأكمل قائلا

=انا مش عارف ايه لحصل بينك و بين

البوص و ايه سبب المشاكل دي و بعد

جورية عنك بس كل دا عندي مش مهم انت

ليهمني سعادة جورية جايز كنت مش

طايقك في الاول بس بعد ما شفت قد ايه

جورية بتحبك و مبسوفة معاك اتغاضيت

عن كل حاجة و اتمنى المشكل يتحل

بسرعة و جورية ترجع زي ما كانت عشان

هي زعلانة اوي بآخر فترة

حمزة بحزن على حال معشوقته الذي من

الواضح انه لم يختلف كثيرا عن حاله

بدونها

لاحظ اياد ملامح الحزن على وجه حمزة

فهتف قائلاً

=هي فوق بأوضيتها الطابق الثاني الباب

الوردي

ابتسم حمزة بإيماء ليتحرك بخطوات سريعة

داخل الفيلا متجاهلاً الصحفيين الذين حاولو

الإقتراب منه

على الناحية الأخرى كان يقف ايهم و جوري

و معهم ادهم و ندى و الذي اشتعل غيرة و

غضباً فور رأيته لحمزة يدلف للفيلا و كاد ان

يذهب خلفه لآكن اوقفته حوري و هي

تمسك بذراعه

=كفاية يا ايهم خليع يشفها اكيد هي

وحشتو اوي

ايهم ببرود

=عقابي لسه مخلصش ٢

ادهم بتدخل

=خلاص يا ايهم جوري معاها حق و بعدين

دي مراتو انت بس مكبر الموضوع ا

ايهم بغيض

=بقى بعد كل لحكتهولك انا مكبر الموضوع

جوري بتاييد لكلام ايهم

=بصراحة يا ايهم ادهم معاه حق هو ما فعلا
غلطو بس انت مكبر الموضوع فعلا انت
مش هامك الوعد و لا شروطك انت بس
مش عايز حد ياخذ منك جورية و تفضل
معاك

ندى بدعم لزوحها و صديقتها

=انا كمان بوافقهم براي هما معاهم حق

زفر ايهم بعمق فكل ما قالوه معاهم حق به
فهو فعلا لا يريد ان ترحلجورية من عنده لأنه
متعلق بها بشدة فهي الفتاة الوحيدة التي
رزقه الله بها و الفيلا من دونها ليس لها
معنى ابدا .

★_____★*****★_____

في الأعلى (جناح جورية)

كانت جورية تحاول رفع سحب الفستانها
الأبيض الذي و رغم بساطته إلى انه انيق جدا
قامت والدها بإختياره لها خصيصا لحضور
الحفلة

كانت جورية تحاول رفع سحب الفستانها
الأبيض الذي و رغم بساطته إلى انه انيق جدا
قامت والدها بإختياره لها خصيصا لحضور
الحفلة

و فور سماعها فتح الباب هتفت بسرعة
=تعالى بسرعة يا تسنيم إقفليلي سحب
الفستان بسرعة انا اتخرت و اكيد حمزة
وصل وحشني اوي

ابتسم حمزة بعشق و اقترب منها دون ان
يهتف بكل كلمة يمد يديه بهدوء و يرفع
سحاب الفستان فهتفت جورية باستغراب و
هي تستنشق عطر حمزة و الذي تعرفه حق
المعرفة

=ايه دا يا تسنيم انا حاسة ان حمزة هنا
عطرو في كل مكان و....

ابتلعت باقي جملتها عندما شعرت بتلك
اللمسة على ظهرها جعلت القشعريرة
تسير على طول عمودها الفقري لمسة
تعرفها جيدا و من غيره ذئبها العزيز الذي
اشتاقت له كثيرا

التفت له بسرعة و قد إمتلأت عيونها
بالدموع ترمي بنفسها في احضانه ليستقبلها
هوبحب و عشق يريد ادخالها لداخل قفص
الصدري و قد سقطت منه دموع صادقة
تحكي عن مدى شوقه لها تلك الصغيرة
التي خطفت قلبه و روحه و عشقها حتى
النخاع

سمعت جورية شهقة خرجت منه لتبتعد
عنه بسرعة فصدمت عندما رأت دموعه
لتمسحها بمنتهى الرقة تهتف من بين
دموعها

=ارجوك يا حمزة بلاش دموعك دي بتقتلني

اعاد حمزة ضمها إلى صدره يردف بشوق

=وحشتيني اوي وحشتيني يا قلب وروح
حمزة كلو من ورا غبائي سامحيني يا روي
انا آسف يا حبي آسف

جورية من بين دموعها

=ارجوك يا حمزة كفاية بلاش تلوم نفسك
لحصل حصل و دلوقتي لازم نلاقي حل
عشان بابا يسبني اروح معاك انا فعلا مش
قادرة اعيش من غيرك يا حمزة

ابعدما حمزة عنه يسند جبينه بخاصتها
يهتف وامام شفتبها

=بحبك

لم يتح لها اي فرصة لقول أي شيء بل
إنقض على شفيتها ملتهما إياها بشغف
وعشق ينهال من رحيق تلك الشفاه التي
أدمننا و اشتاق لها لتبادلها هي بلهفة و شوق

في الأسفل (عند ليث و تسنيم)

تقف تسنيم بجانب ليث الذي لم يترها
لثانية واحدة بسبب غيرته الشديدة عليها
فهو لا يريد لأي احد الإقتراب منها او

الإختلاط بها

تسنيم بملل

=هي الحفلة مملة اوي كده ليه

ليث بهدوء

=زي كل الحفلات شبه بعض

تسنيم بإبتسامة ساحرة سلبت قلب ذلك
العاشق

=فعلا بس هي جميلة و هادية اوي رغم
الملل دا

بادلها ليث تلك الإبتسامة بقلب يخفق بشدة
و يكاد يخرج من مكانه ترى مالذي تفعله به
تلك الصغيرة

نزل كل من حمزة و جورية ليذهب
الصحفيون ناحيتهم بسرعة حتى يتأكدو من
خبر زواجهم ما اذا كان صحيحا ام لا
اما غيث و وردة

فكانو يجلسون على احد الطاوات و الصمت
هو سيد المكان قبل ان يكسره غيث و هو
يهتف بتسائل

=هي جدتك لسه تعبانة

وردة بحزن عميق

=ايوه انا بقالي كثير بحاول اتواصل مع بابا او
ماما بس محدش بيرد عليا

غيث بحزن على حالها

=طب مدخليها مستشفى بما انها تعبانة
اوي كده

وردة بالدموع

=مش هقدر هي لو دخلت المستشفى انا

هفضل لوحدي بالشقة

غيث بتفكير

=متيجي تقعدني هنا معانا

وردة بنفي

=لاء طبعا مش هقدر انا حاول ألاقي حل في

الموضوع دا

لاحظ غيث ترددها فلم يرد الضغط عليها

أكثر

شردت هي في حياتها و احزانها و شرد هو
فيها و في جمالها الرقيق و برائتها و كم تألم
قلبه لحزنها

على الجانب الآخر يقف كل من اياد و
يوسف يطالعون غيث و ليث و جورية
بسعادة كل من هما وجدو نصفه الآخر

يوسف بغيض

=كل واحد فيهم شقط حد احنا بس لأعدنا
كده

اياد بسخرية

=ما انت طول عمرك بتشقط

يوسف بحمحة

=احم ان بتكلم عن الحب يا بارد

اياد ببرود

=ماشى يا حنين سبتلك الحب

يوسف بصدمة

=هو انت مش عايز تحب

اياد بنفس البرود

=انا مفيش حاجة تهمني غير عيلتي و

شغلي و بس

ازدادت صدمة يوسف اكثر مما قاله اriad
فيبدو ان شقيقه لا يأمن بوجود الحب و لا
يريده من الاساس (لكل لبسأل عن اriad و
يوسف اriad حيكون ليه رواية لوحدي بعنوان
عشق اriad و و يوسف هيلقي حب حياتي في
نفس الرواية لخصصها لإriad)

٤

مر باقي الحفلة بسلام دون اي احداث جديدة
غادر حمزة و بصعوبة كبيرة لا يريد سوى
معشوقته و ان تكون بجانبه لانه اخذ وعدا
على نفسه بان يثبت لايمهم انه لا احد
يستحقها سواه هو ...

*****★_____★*****★_____

★____★

في صباح اليوم التالي

حاجة عشااااا ان اكيد كل حاجة هتبقى ليها
لوحدهااااا

كمال بخوف من ضياع الثروة
=ايبييه طب و حنعمل ايه دلوقتي

بلقيس بحقد دفين
=سيبني بس افكر و أقلبها كويس في دماغي
عشان اعرف حنعمل ايه

اوما لها كمال و اخذ يفكر بما سيفعله فهو
يخاف من ان تضيع منه الأموال و الثروة .

*****★-----★*****★-----

★_--★

فيلا الشريف

جناح روما

تجلس كل من روما و معها ميس داخل
جناحها و هي غاضبة بشدة خصوصا بعد
تلك الاخبار التي انتشرت امس على جميع
مواقع التواصل الإجتماعي و حتى هشام
رفض مساعدتها و غادر البلاد

ميس بخبث

=مقتليها و ترتاحي منها

روما بصدمة

=ايه أقتلها

ميس بابتسامة شيطانية

=ايوه تقتليها مالك مصدومة اوي كده ليه
واضح اويان حمزة مش بس بيحبها دا
بيموت فيها و لوعاوزه تخلصي منها يبقى
مفيش حل غير انها تموت و كده مش
حيفضل حد غيرك ا

روما بحقد ملأ قلبها

=ايوه صح انتي معاكي حق لازم أقتلها
وارتاح منها و كده حمزة مش هيكون لحد
غيري تنا و بس

ميس بفرح

=ايوه كده برافو عليكى صدقيني دا الحل
المناسب خصوصا ان اسم عليتكم بينهار و
انتي طبعا مش هتقدرى تعيشي بالفقر و
تسيبي وحدة زي جورية تاخذ منك حمزة
الصيد

ازداد حقد روما أكثر فإتجاه جورية و
اصبحت حقا تريد قتلها والتخلص منها

★*****★★*****★_
★_

شركة ايهم الحديدي

مكتب اياد

كان اياد يجلس على مكتبه و هو يدرس تلك
الملفات قبل ان يرتفع صوت دقات على

الباب فيامر الطارق بدخول لتلف سكرتيرته

مايا تهتف بإحترام

=اياد بيه في وحدة برا بتقول ان اسمها تارا و

عاوزه حضرتك ا

اياد بإستغراب

=تارا مين

مايا بجهل

=معرفش هي كل لقاتو انها عاوزه حضرتك

في حاجة مهمة اوي

اياد بجمود

=خليها تتفضل

اومأت له مايا بإحترام لتغادر و ماهي سور
لحظات و دلفت تارا

ابتسم اياك بسخرية فور رأيتها فهو يعرفها
جيذا لإنها صديقة روما واحدى الفتيات التي
جرحت شقيقته في الماضي فهتف بجمود و
هو يشير لها بالجلوس

=عاوزه ايه

تارا برقة مصطنعة

=احم بصراحة انا كنت عايزة ادرب هنا في
شركة حضرتك عشان كده كنت عاوزه اتكم
معاك مباشرة

اياد ببرود

=دي مش شركتي و لو عاوزه تدريبي يبقى
تقدمي زيك زي اي طالب ا

تارا و هي تدي الحزن

=طب ممكن تفكر انا بجد محتاجة لتدريب
دا عشان آخذ خبرة و كمان بيقالي مستقبل
خصوصا لو عرفو اني ادربت بشركة كبيرة
زيشركة الحديدي

اياد بمجود

=المقابلة انتهت سيبي ملفك عند

السكرتيرة و حنشوف بعدين تقدري

تتفضلي

ابتسمت تارا بسعادة و قد التمتع الامل داخل

عينها لتوماً له بنعم و هي تغادر مكتبه

لتعلو شفتي اياد ابتسامه خبيثة يخفي من

ورائها الكثير .

١

*****★-----★*****★-----

★___★

عند حمزة

الفاشلة لتدميره و هاذا ما ينقسه الآن روما و
صديقتها هو من الأساس كان يريد الإنتقام
منهم بسبب نا فعلوه بها لآكن الآن زادو الكره
و الحقد داخل قلبه .

★_____★*****★_____

في مكان بعيد تماما

في احد المخازن القديمة يقف هادي
الشريف و هو يتكلم مع احد الرجال

=ايوه بالضبط كده الشحنة بعد شهرين
بالضبط خليك جاهز و نبه كل الرجالة لمعانا
مش عايز غلطة الشحنة دي مهمة اوي
عندي

الرجل ببرود

=احنا عارفين شغلنا كويس يا هادي باشا و
انا رجالتى جاهزين و حاضرين و على الموت
انت لنبه رجالتك عشان ممكن يبيعوك في
اي لحظة

هادي بامتعاظ

=رجالتى انا واثق فيهم

ابتسم ذلك الرجل بسخرية و برود ليغادر
المكان تحت نظرات هادي المتغاضة منه و
من بروده الشديد و ثقته الزائدة بنغسه الا
يكفيه ابنته فاشلة التي فشلت في التقرب
من حمزة الصياد ما جعله يأخذ جميع
احتياطاته فاذا فشل هذه المرة فهاذا يعني

بأنه سيخسر جميع أمواله و ممتلكاته و
بالطبع سيدخل السجن .

★****★_____★*****★_____

اولا آسفة اوي على التاخير بس كان غصب
عني

عشان الواتباد كان معلق معايا مش عارفة
ليه

أتمنى الفصل ينال إعجابكوم و استنوني يوم
السبت

في فصل جديد و حيكون ملياً بأحداث جديدة
ا....

يللا|||||||سلا|||||||ام

Siham♥□#

أتمنالكم قراءة ممتعة

*****★-----★*****★-----
★-----★

في سيارة روما

تحلس روما داخل سيارتها المصفوفة في أحد
الأركان الخاوية قبل ان يفتح الباب فجأة و
يدخل ممن رجل ببنية جسد قوية يرتدي
قبعة سوداء و نظارات شمسية يهتف ببرود

=جبتي لتفقنا عليه

روما بجدية و هي تمد له بضرف أبيض

=دا نص المبلغ و الباقي بعد التنفيذ

اوماً الرجل ببرود لتكمل روما بكرة

=حتنفذ النهاردة

اوما لعا الرجل ببرود مترجلا من السيارة دون

ان يقول اي كلمة فردفت روما بغيض

=بسببك انتي يا جورية اضطريت اتعامل

مع الناس الزبالة دي بس هانت كلها شوية

و اخلص منك للأبد

ضحكت بشر في آخر كلماتها و هي سعيدة
للغاية لأنها و اخيرا ستتخلص منها و تحصل
على حمزة و يصبح ملكا لها

--★*****★-----★*****★-----
★--

في مقر المخبرات

مكتب حمزة

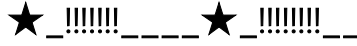
كان حمزة يجلس على كرسيه و هو يدرس
آخر المعلومات التي جمعها رجاله بخصوص
صفقة هادي الشريف قبل ان يقاطعه

صوت رنات هاتفه ليحيب فورا بيعدما رأى
اسم احد رجاله و الذي كلفه خصيصا
لمراقبة روما و وضع جهاز تنصت في سيارتها
=ايوه

الطرف الآخر =....

حمزة و قد ارتعدت أوصاله من الخوف
=اييييييه انت جااي تكلمنييي
دلوقتيييي

نهض بسرعة يحمل مفاتيح سيارته مغادرا
المقر بأكمله غير مهتم بنداءات ليث و معتز.



فيلا أيهم الحديدي

الحديقة

تسير جورية في الحديقة و الحزن يعلو
ملاحظها الجميلة رغم ان والدتها اعادت لها
هاتفها حتى انها اتصلت صباحا بحمزة و
إطمأنت عليه لآكنها مشتاقا جدا له و خائفة
للغاية لسبب تهمس بشوق

=وحشتني اوي يا حمزة

أغمضت عيناها بألم و هي تشعر بدقات
قلبها تتسارع ليقطعها صوت رنات هاتفها و
هو يضيء برقم مجهول

=الووو

الطرف الآخر

=حضرتك مرات حمزة باشا

جورية بقلق

=ايوه انت مين

الطرف الآخر

=انا الحارس بتاعو و هو دلوقتي في

المستشفى و حالتو خطيرة اوي

جورية بالدموع

=ايبيه ممستشفى اليه

الطرف الآخر

=مستشفى الصياد

قالها ثم اقفل الخط ليقع هاتف جورية أرضا
و هي تذرف دموع الحزن خوفا على محبوبها
ركضت بسرعة نحو بوابة الفيلا لا تريد شيئا
سوى رؤية حمزة و ان تطمئن قلبها عليه
فتح لها الحارس البوابة بسرعة و هو
مستغرب جدا من حالتها فهي بدت
كالمجنونة تماما
سارت بعض الخطوات قبل ان تسمع صوته

=جورية

خفق قلبها بشدة فور سماعها صوته الذي
لم و لن تتوه عنه أبدا التفت له و دموعها
تغرق وجنتها خائفة عليه للغاية

جن جنونه فور ان رأى حالتها و وجهها
الشاحب شحوب الأمواتكاد يتحدث قبل ان
يلاحظ تلك النقطة الحمراء على صدرها
ركض ركض بأقصى سرعة نحوها و بقيت
هي جامدة في مكانها تستغرب ركضه
ناحيتها

فلم تشعر بنفسها إلى و هي تقع ارضا و قد
دوى صوت تلك الرصاصة في المكان .

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

شهقت بصدمة و هي ترى تلك الدماء التي
تنهمر من جسد محبوبها الذي وقع على
الارض كجثة هامدة

بينما اسرع الحراس ليتصلو بالإسعاف ثم
بأيهم ليبلغوه بما حصل و ركض الباقي
ليبحثو عن مطلق الرصاصة

جورية بالدموع و هي تضم وجه حمزة بيديها
الصغيرتين

=حمزة ممتسبنيش ارجووك انا حموت
من غيرك بجد أنا ببحبك بعشقتك ارجووك
يا حمزة مش تسبني اااه

صرخت من أعماقي قلبها الذي يتمزق ألما
على معشوقه

حمزة بهمس و هو يفتح عيناه بصعوبة

=حمزة كمان بيعشقتك يا روح و قلب حمزة

قالها بأعين تلمع عشقا قبل ان يقفلها
مستسلما لتلك الغمة السوداء التي
عصفت به فصرخت جورية برعب و بأعلى
صوتها

=حححححمززرزرزة لالالالالالاء

ضمت جسده محتضنة اياه تكمل بصراخ
يمزق نياط القلوب

=لالالالاء فوووق أرجووووك متسبنيينيينيش
انت وعدتنييي انك هتفضل جنبييي
طووووول الوقت و مش حتسبنيينيي
حممممة فوووووق فتتتح عنيينيك
أرجووووك اناالالال حبيتك جورية معقووووول

ثم غادر المكان غير مهتم بصراخها فهي في
قمة غضبها كانت تريد التخلص من جورية
و قتلها لآكن تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن فقد فداها ذلك العاشق بروحه و
وقف حاجزا منيعا مدافعا عن من احبها و
عشقها حتى النخاع .

★_!!!!!!_---★_!!!!!!_---

فيلا بلقيس

كانت بلقيس تضحك بجنون و هي تقف في
بهو الفيلا و معها كمال فور رايتها لجميع
قنوات التلفاز تتداول أخبار إصابة حمزة
الصيد و انه الآن يرقد بمشفاه الخاص و لا
توجد اي معلومات عن حالته الصحية
=ههههه شفت بقى انا لكنت عااايزة
اموتووو و اهوووو حيموووت لوحدو

كمال بتسائل

=هو انتي عايزاه يموت

بلقيس ببرود و قد توقفت عن الضحك

=لاء طبعا موتو دلوقتي مش في صالحى

عشاان بنت ال **** لمتجوزها اكيد

هتورث

كمال بإستغراب

=طب متورث ايه المشكلة و بعدين ثروة

حمزة كبيرة اوى و اكيد حيطلعلك مبلغ كبير

اوى

بلقيس بطمع

=لاااا اناااا عاوزه كل حاااا لياااا لوحي
مش حسمح لأي حد يشاركني و لو حتى في
جنيه واحدا

صدم كمال من كمية الطمع و اللا مبالاتها
هو حقا شيطان و قد فعل مع حمزة كل
الأمر المشينة و هو طفل ورغم الحقد و
الشر الذي يغزو قلبه الا انه من المستحيل
ان يفكر و لو مجرد تفكير في قتل ابنه او
ايذاه فكيف لها ان تكون بكل هذا الحقد و
الكره و لم لإبنها الوحيد .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

في المستشفى

امام غرفة العمليات

كانت جورية منهاره من البكاء بأحضان
والدتها و هي تهتف من بين شهقاتها

=ههو...شهقة...مممش...شهقة...حيسبني
...شهقة...صح

جوري بالدموع لأجل صغيرتها

=ايوه يا حبتي انتي اهدي بس و بطلي
عياط و هو هيبقى جنبك هو بيحبك و
مستحيل يسيبك لحظة وحدة بس

ايهم بتأنيب ضمير و هو يرى انهيارها
الشديد

=اهدي يا حبيبتي و هو هيبقى كويس و
اعملكم اكبر فرح في البلد بس بلاش دموعك
دي

ازداد انهيار جورية اكثر و قلبها يتمزق من
الحزن عليه و اشقائها الأربعة يطالعونها
بحزن عميق يتمنى كل منهم من اعماق
قلبه ان يكون حمزة بخير فهو الآن قد اثبت
انه حقا يستحقها فهو فداها بعمره من دون
ان يهتم بأي شئ و لا حتى بحياته
اما معتز و رائد فكان كل منهم يمسك
دموعه بصعوبة و هم يرتجفون من الخوق و
القلق على صديق عمرهم و دربهم

بعد أربع ساعات

مرت اربع ساعات كاملة و الجميع خائفون
على حمزة بشدة حتى ان جورية أغمى
عليها و تدخلت احدى الطبيبة لمساعدتها و

خاف الطبيب قليلا من حدة رائد فحمحم

قليلا قبل ان يردف بجدية

=الرصاصة كانت قريبة اوي من القلب دا

غير ان القلب وقف مرتين أثناء العملية

وخسر دم كثير و بصراحة هو...

صمت قليلا لا يعرف ما يقوله فصرخ به ليث

=هو إيبويه مااااا تقول احنااااا مش

حنشحت منننك الكلااااام

الطبيب ببعض الخوف

=دخل في غيبوبة

الجميع بصدمة

=اييييييييه

جورية بالدموع و عدم تصديق

=اييه غغيبوبة ههو حيفوووف امتى

الطبيب بعجز

=ممکن اسبوع شهر سنة و ممکن ميفقش

خالص شدو حيلكم و ادعو ان تمر الأربعة و

عشرين ساعة دي على خير

ثم غادر تاركا الجميع في صدمة و ذهول من

هول ما سمعته آذانهم غير مصدقين كل ما

حدث

اما بطلتنا فوقعت بين ذراعي والدتها فاقدة
للوعي تريد الهرب من هذا الواقع الأليم
فسقطت دموعم حزنا و الما ...

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

خلص الجزء الأول من الفصل الخامس عشر
استنو

التكملة بكره و حتكون اطول اكيد

يللا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! سلا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ام

Siham♥☐#

أتمنالكوم قراءة ممتعة

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

في المستشفى

تجلس جورية على ذلك المقعدة وحيدة
بعدها أصرت على ان يذهب الجميع و ان
تبقى معه وحدها بعدما استفاقت من
إغمائها اصراخوتها و والدها حتى معتز و
رائد على البقاء إلا انها رفضت بل و اصرت
على ان لا يبقى معه سواها هي

نهضت بلهفة فور ان رأت الممرضة تخرج
من غرفة العناية المركزة

=ارجوكي طمنييني هو كويس

الممرضة و قد أشفقنت على حالها

=متقلقيش حالتو نستقرة و ان شاء الله
حتعدي الأربعة و عشرين ساعة الجاية على
خير

جورية بالدموع

=أرجوكي أنا عاوزه أشوفو و اطمن عليه
قلبي واجعني اوي ارجووووي

الممرضة بقلة حيلة

=انا أسفة اوي معنديش صلاحيات لازم
الدكتور المسؤول عن حالتو هو يسمحك

جورية برجاء

=ارجوكي بس خمس دقائق اشوفو و أطلع
اوعدك اني مش حطول جوه لو سمحتي

الممرضة و قد أشفقت على حالها

=تمام بس أرجوكي مطوليش خمس دقائق
بس

اومات لها جورية بالهفة لتأخذها الممرضة
إلى غرفة التعقيم ثم بعدها إلى غرفة العناية
المركزة لتصدم جورية بعدما رأت حمزة و
هو يرقد على ذلك السرير الأبيض و تلك
الأجهزة و المحاليل الموصولة بجسده تسمع
صوت ذلك الجهاز الذي يدل على ان قلبه لا
يزال يخفق

ازدادت دموعها انهمارا أكثر و أكثر غير
مصدقة ما تراه عيناها كيف لذئبها حبيبها و

معشوقها يرقد امامها و هي عاجزة لا حول
لها و لا قوة

اقتربت منه بخطوات مبعثرة وهي تسير
بصعوبة تجلس على ذلك المقعد جانب
السريـر تهتف من بين دموعها وهي تلتقط
يده بين كفيها الصغيرين

=فوق يا حبيبي و فتح عنيك انا هنا جنبك و
عمرى مهسيب ايدك ابدآ انت بالنسبة ليا
كل حاجة حلوة فى حياتى خليك جنبى انا
لسة محتجالك يا حمزة محتجالك بـجـبـك
بعشـقك يا روح و قلب جورىة قاوم عشانى
عشان نعيش مع بعض و نخلف عيال كثير
وكلهم يبقو شبهك انت مش عيزاهم يبقو
فشلة زى و يضحك عليهم عاوزاهم قواية
زيك

مسحت تلك الممرضة دموعها التي نزلت
حزنا على تلك الصغيرة المسكينة و
العاشقة تتمنى من أعماق قلبها ان
يستفيق و يعود لصحته حتى يكمل حياتهم
مع بعضهم قبل ان تهتف ببعض التوتر
=لو سمحتي احنتي لازم تخرجي قبل ما
يشوفك الدكتور

اومات لها جورية بطاعة ثم قبلت كف يد
حمزة قبلة رقيقة تهمس بعشق
=بعشقتك يا حبيبي ارجعلي بسرعة
هستناك

غادرت بعدها غرفة العناية المركزة تاركة
قلبها عند محبوبه تدعو الله داخل قلبها ان
يعيده لها سالما .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

في صباح اليوم التالي

فيلا الشريف

الحديقة

تجلس روما و معها كل من تارا و ميس و
هم يطالعون الفطور الموضوع امامهم
بشروود تام كل منهما تفكر في شئ ما
كسر ذلك الصمت صوت تارا و هي تهتف
بتسائل

=تفتكرو لازم اروح المستشفى عشان ايااد
يحس ابي قربية منو ومتعاطفى اوي مع
جورية

روما ببرود

=مش هتقدري تدخلني من الاساس

ميس بياستفسار فهي فعلا كانت تنوي
الذهاب للمستشفى للإطمئنان على حمزة
بحجة انها صديقة جورية و قد جاءت
لمواساتها

=احم و مش هتقدر ليه ههو انتي مش عايزة
تطمني عليه و لا ايه

روما بجديّة

=لاء طبعا انا عاوزه اطمن عليه و انا فعلا
رحت المستشفى امبارح بالليل بس الطابق
لفيه حمزة ممنوع اي حد يطلعو غير
الممرضات و الدكاترة المسؤولين عن حالتو
او عيلتو و بس حطين حراسة مشددة اوي
عليه و كمان مقدرتش حتى اعرف اذا كانت
حالتو الصحية مستقرة و لا لاء

ميس بامتعاظ

=و ليه كل الحراسة دي عليه ان شاء الله
اكيد الزفتة لاسمها جورية مش عيزاكي
تشفيه عشان كده حطت كل الحراسة دي

تارا بلامبالاة

=متسبوكم من حمزة و جورية و تركزو
معايا شوية انا عاوزة أقرب من ايااد اعمل ايه

ميس ببرود

=متتعيش نفسك انتي رحتي لأصعب
واحد في عيلة الحديدي دا دا كلتلة غضب و
برود متحركة يعني مستحيل تأثري فيه ابدأ
عشان كده بقلك من دلوقتي انسي

روما بتأييد لميس

=هي معاها حق انا سمعت ان مفيش بنت
تجرات و حتى لمستو او قربت منو غير اختو
و والدتو و بس

زفرت تارا بخيبة امل

=يعني ايبيه مش حخدو طب ايه رأيكم اني
مش حسيبو ابدا و انا و هو و زمن طويل
حتى لو إضطريت استناه سنين بردو
حعملها

ميس داخل نفسها

=ربنا يخدمك انتو الإثنين و يريخني منكم في
يوم واحد و حمزة دا محدش حيقدى يخذو
مني انتي غبية اوي يا روما عشان انا واثقة
انك انتي كنتي عاوزه تقتلي جورية بس
واضح ان الرصاصة جت بالغلط في حمزة و
دي نقطة لصالحه يفوق بس و هوريكي
هعمل فيمي ايه .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

عودة للمستشفى

ابتسمت جورية بسعادة و معها والداها و
صديقي حمزة بعدما اخبرهم الطبيب أن
الأربعة و عشرون ساعة مرت بسلام و انه
من الممكن انيستفيق في اي وقت وهاذا
يعتمد على مدى رغبته بالحياة

جورية بسعادة و هي تحتضن والدتها

=يعني حمزة حيبقى كويس يا ماما صح

جوري بإبتسامة حنونة

=ايوه يا حبيبتي حيبقى كويس انتي بس

ادعيلو

أيهم بابتسامة هو الآخر

=و انا لسه عند وعدي يا حبيبتي

ازدادت ابتسامة جورية اتساعا بعدما

سمعت كلام والدها الذي سامحها اخيرا و

هاهو قد وعدها بأن تتزوج هي وحمزة بأكبر

حفل زفاف في البلاد

على الناحية الأخرى يقف معتز و معه رائد و

كل من هما سعيد و يدعو الله داخل نفسه

ان يعود صديقهم لهم سالما معافي

أفسد تلك السعادة ظهور بلقيس و معها

كمال بالإضافة إلى رجل يقف على يسارها

تهتف ببرود

=صباح الخير ازيكم

رائد بحقد

=انتي بتعملي هنا ايبيه

بلقيس بلامبالاة

=رحتلك الشركة ملقتش قلت اكيد هتبقى

هنا دا يبفي عزت المحامي بتاعي و جاي

عشان ياخذ منك عشان ياخذ منك الوكالة

لكان حمزة سيبهالك عشان محدش هيدير

ممتلكات ابني غيري بصفتي وريثتو

الشرعية

معتز بكره غير مصدق كمية الشر و الحقد

التي توجد بداخل هذه المرأة

=امشي اطلعيني من هناااا قبلل ما
الحرس يرمووووكيبيي بره

عزت بتدخل

=دا القانون و ...

ايهم بمقاطعة

=مفييش قاااانوون كده و لو عاوز تطلع
سليم من هناااا و على رجلييك احسنك
تمشي و تتفادي غضبي

بلقيس ببرود

=كلامي و.....

رائد بنفس سخريتها

=مفيش وكالة عشان كل ثروة حمزة منقولة
باسم جورية و هي المالكة الوحيدة لكل
حاجة

الجميع بصدمة و ذهول

=اييييه

رائد بتأكيد

=حمزة يوم كتب الكتاب جاء لعندي و
عمل كل حاجة بحيث اذا حصلو حاجة كل
الثروتو و املاكو حتبقى ملك مراتو جورية و
مش حتستلم حاجة لغاية ما تتم واحد و
عشرين سنة

زفرت بقليس بحقد و كره شديدين و هي
تغادر المكان و معها كمال و المحامي
تتوعد في سرها بتدميرهم جميعا بينما بقيت
جورية واقفة مكانها غير مصدقة ما سمعته
فقد كتب كل شيء باسمها هي نعم و كأنه
كان يشعر بأن كل هذا سيحدث من قبل
وقوعه حتى .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

توالت الأيام مرت كانها سنوات على بطلتنا
لم يستفق فيها حمزة و لم يتغير وضعه
الصحي شهر مضى كان من أسوأ الأوقات
بالنسبة لها لم تغادر فيه المستشفى و لو
ليوم واحد نقص وزنها و فقد لمعانها و
اصبحت كوردة ذابلة اشتاقت له بشدة كيف
لا و هو معشوق الروح و رفيق الدرب ذلك

القاسي البارد الذي لم تتوقع يوما بأنها
ستقع بحده او تهيم به عشقا لهذه الدرجة
و هاهي الآن تدخل غرفة الفحص عند احد
الطبيبات بعد اصرار والدتها الشديد بعدما
اصبحت لا تأكل شيئا و تستفرغ باستمرار
كادت جوري ان تدلف معها لاكت قاطعها
صوت رنات هاتفها الذي صطح في الأجواء
=ايوه يا ليث في حاجةايه خلاص
جايةلاء مش هتأخر

ثم اقفلت الخط تردف لجورية

=حبيبتي ادخلي انتي و انا حروح بسرعة
لمشفانا عشان تسنيم تعبانة شوية و ليث
مش عارف يتصرف مش هتأخر عليك يا
قلبي

جورية بإرهاق

=حاضر يا ماما

رحلت جوري و دلفت جورية إلى الداخل

فوجدت الطبيبة بانتظارها

=أفضلني حضرتك عشان افحصك

اومات لها جورية بإرهاق و هي تتجه نحو

الشازلونج لتستلقي عليه و بدأت الطبيبة

بفحصها بكل مهنية

بعده مده

الطبيبة بإبتسامة

=ألف مبروك حضرتك حامل

جورية بصدمة و ذهول

=ايبييه حائلامل

٢

★_!!!!!!!_---★_!!!!!!!_---

دي تكملة الفصل لفات اتمنى تعجبكوم و

استنوني بكره

في بارت جديد و كامل

يللا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! سلا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ام

Siham♥□#

أتمنالقوم قراءة ممتعة ا

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

صدمت جورية تماما من هول ما سمعته
غير مصدقة بأنها حامل نعم حامل تحمل في
بطنها الصغيرة قطعة من محبوبها

و زوجها الحبيب

ضمت بطنها بعفوية تهمس و قد إمتلأت
الدموع بعينيها

=مش مصدقة بجد انا حامل حامل من
حمزة حبيبي ..ثم اكملت و هي تغمض
عينها بقوة متقلش يا حبيبي باباك
حيرجع و حنعيش مع بعض حمزة
مستحيل يسبني هو وعدني يفضل جنبي .

ابتسمت بسعادة لا توصف و هي تغادر من
عند تلك الطيبة التي سمعت من عندها
اجمل خبر في حياتها كيف لا و هي تحمل
داخلها طعة من محبوبها و معشوقها
سارت بخطوات ثابتة نحو غرفة العناية
المركزة و هي لا تريد في تلك اللحظة سوى
ان تراه و تنقل له هاذا الخبر السعيد
رات الطبيب يخرج فتوجهت له بسرعة
تردف بلهفة

=لو سمحت يا دكتور انا عاوزه اشوفو

الطبيب بعملية

=الدخول ممنوع هنا

جورية بالدموع

=ارجوك انا بس عايزة اطمن عليه مش
حتأخر والله خمس دقائق بس

الطبيب و قد رأف لحالها

=حبعثلك الممرضة تدخلك بس خمس
دقائق مش اكثر

جورية بسعادة

=شكرا بجد يا دكتور

بعده وقت ليس بكثير

دلفت جورية غرفة العناية المركزة و بقيت
الممرضة في انتظارها في الخارج بعد اصرار
جورية بأنها تريد البقاء معه لوحدها
جلست على ذلك الكرسي جانب السرير و
هي تلتق يد حمزة تهمس له بخفوت

=حمزة حبيبي و حياتي كلها ععارف انا
انهارده اسعد وحدة في الدنيا دي عشان في
جوايا حته منك فوق يا حمزة عشان خاطري
و عشان خاطر ابننا عشان نربيه سوى
ارجوك انا محتجالك تكون جنبي في اللحظة

دي

قالت آخر كلماتها و هي تدفن وجهها على
طرف السرير و دموعها تنهمر بغزارة فهي
اشتاقت له بشدة و تريده بجانبها و ان
يشاركها سعادتها

تجمدت ملامحها حين احست بتلك اليد
الدافئة توضع فوق رأسها و تسمع صوته
الهامس المرهق

=عع.....عمري..مم...محسيبك.....يا....جج...جور
يتي

٣

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

فيلا الشريف

تجلس روما داخل غرفتها و معها ميس
يتشفون الكحول بشرافة كل منهما تنفس
عن غضبها بسبب انه قد مضى شهر كامل
على غيبوبة حمزة و لم يستفق لحد هذه
الساعة

ميس بحقد

=انتى مش عارفة قد ايه نفسى امسك
البت جورية دي افحصها بايدي

روما بحقد دفين

=مش أكثر منى واللّه انا عاوزه اموتها مش
بس اعصها هي لكان لازم ت.....

ابتلعت باقي كلماتها حينما ادركت انها كادت
تعترف بكل ما فعلته و انها سبب في حالة
حمزة بسبب ذلك الغبي الذي أخطأ هدفه

ميس بخبث

=لازم ايه هاه كملني

روما بحدّة و قد اخفت توترها ببراعة
=مفيش حاجة اساسا انتي ملكيش دعوة و
يلا امشي من هنا

ميس بصدمة

=انتني بتطردينني انا يا روما

روما ببرود

=لعندك اعمليه انا مش حخاف من واحدة

زيك

غادرت ميس جناح روما ثم الفيلا بأكملها و

عينها تلمع بالحقد و الكره على كم

الإهانات و الشتائم التي تعرضت لها من

قبل روما و تتوعد لها بالإنتقام و الدمار ...

★_!!!!!!!!!!_-----★_!!!!!!!!!!_-----

فيلا بلقيس

دلف كمال تعلقو شفتيه ابتسامه سعيدة
مقبلا على بلقيس التي كانت تجلس في
الصالة المفتوحة في الفيلا و يبدو على
ملامحها الغضب

=حبيبتى جايبلك خبر بمليون جنيه

بلقيس ببرود

=يكنش خبر لزي عوايدك خايب زيك

كمال بيغض

=انتى ليه بتعاملىنى كده

بلقيس بنفس البرود

=اخلص قول لعندك

كمال بتنهيده

=عرفت عنوان قصر حمزة الصياد

بلقيس بلهفة و هي تهب واقفة من مكانها

=ايبيه بجد يا كمال

كمال بابتسامه

=طبعاً امال بهزر معاكي

ابتسمت بلقيس إبتسامة واسعة شيطانية و
هي تفكر داخل عقلها في شيء ما تنوي
فعله و لم تتراجع عنه ابدا .

★_!!!!!!!!!!!!_-----★_!!!!!!!!!!!!_-----

عودة للمستشفى

غرفة حمزة الجديدة

استلقى حمزة على ذلك السرير الأبيض
فبعدهما فحصه الطبيب و تأكد من استقرار
وضعه تم نقله لغرفة عادية و كم ببطت
جورية و هي سعيدة غير مصدقة ما حدث
سمعت اجمل خبيرين في حياتها في البداية
حملها و الآن عودة محبوبها ماذا تريد اكثر
من هاذا لا تزال تتذكر كيف ركضت فور
سماعها بصوته تنادي الطبيب بصوت عالي و

تتاكد من انها لا تحلم فقد مرة عليها ذلك

الشهر بدونه و كأنه سنوات

استفاقت على يده الدافئة التي امسكت

بيدها الصغيرة قائلا بابتسامة مشرقة

=اعدي جنبي يا حبيبي

بادلته الإبتسامة فورا و هي تجلس بجانبه

فهي من كثرة شرودها لم تنتبه حتى لطبيب

الذي غادر من لحظات

حمزة بحممة

=احم حبيبي انتي لما ككنتي بتكلميني انا

سمعت حاجة ب.....

قاطعته جورية و هي تمسك يده بيديها
الصغيرتين تضعها على بطنها و على
شفتيها إبتسامة سعيدة

=انت سسمعت صح هنا جوة في حته مني
و منك بتكبر جوايا

رقرقت الدموع بعيناه غير مصدق ما سمعه
حقا هي حامل حامل بطفله هو ياااااااا الله
هو أسعد رجل في هذه اللحظة كيف لا يكون
سعيدا و هو سيصبح ابا لطفل و ليس اي
طفل بل طفل تحمله تلك الطفلة الصغيرة
الشرسة التي دخلت حياته فجاة نصيبه من
السعادة في هذه الدنيا

سحبها إلى داخل أحضانه يضمعا بقوة
متناسيا آلامه و كل ما يهمله هو ان يسرق

تلك اللحظات الجميلة من الزمن منتهزا كل
فرصة لتكون فقط بجانبه و بين أحضانه
ابتعدت عنه بعد مدة لا تعلم عددها تهمس
برجاء

=حمزة ارجوك ممكن محدش يعرف اني
يعني حامل

حمزة بصدمة

=ايبيه ططب ليه انتي...

وضعت جورية كف يدعا الصغيرة على
شفتيه تمنعه من اكمال جملته و تهتف
هي يابتسامة جذابة

=مش زي ما انت فهمت انا بس مش عايزة
أقول لحد دلوقني اساسا انا لسه عارفة
الخبر دا انهاردة

حمزة استفهام

=ليه؟!

جورية بنفس الإبتسامة

=بابا وعدتي انك لما تقوف حيعملنا اكبر
فرح و هوما لو عرفو اني حامل اكيد مش
حيعملو دا عشان يخافو من التعب و كده
فاهمني صح

حمزة بضحك

=ههههههه انتي عايزة تعملي فرح يا حبيبتي

جورية بحالمية

=طول عمري بحلم بدا رغم اني كنت كل مرة
بقول لنفسي اني وحدة وحشة و محدش
حبيصلي بس جواية كنت أتمنى اني احب و
اتحب و اعمل فرح و افرح و يبقى ذكرى
احكيها لولادي في يوم

حمزة بصرامة مصطنعة

=و مين قلك اني حخليكي تتعبي و تعملي
فرح انا كمان بخاف عليك

ترقرق الدموع بعيناها بسرعة ليصدم حمزة
من تلك المجنونة الصغيرة ذات التصرفات
الغير متوقعه فأعاد سحبها لأحضانه

=اهدي يا مجنونة انا بهزر معاكي والله انا
لحعملك اكبر فرح في الدنيا كلها بس اهدي

جورية بطفولية

=بجد يا حمزة

حمزة يابتسامه

=بجد يا روح قلب حمزة ا

.....

خلص الفصل والله عارفة انو قصير اوي
بس الظروف

مش سامحة خالص بس وعد مني فصل
بكرة حيبقى أطول بكثير

٢

يللا!!!!!!!!!!!!!! سلا!!!!!!!!!!!!!!م

Siham♥□#

أتمنالكوم قراءة ممتعة

★_!!!!!!!!!!!!!!_---★_!!!!!!!!!!!!!!_---

في مستشفى عائلة الحديدي

داخل تلك الغرفة كانت تستلقي تسنيم
على ذلك السرير الابيض و يبدو على
ملامحها الإرهاق و التعب و هي تنام بعمق
شديد يقف جانبها ليث و هو خائف جدا
عليها فهو دخل غرفة شقيقته فقط ليطمئن
عليها لانه فوجأ عندما وجد جسدها
ينتفض و حرارتها مرتفعة فقام بحملها بدون
تفكير و اخذها فورا للمستشفى
جوري و هي توقظه من شروده
=متقلقش هي حتبقى كويسة

ليث بخوف واضح على ملامحه

=خايف عليها اوي يا امي انا مش حعرف
أعيش من غيرها بحبها بعشقها هي كل
حياتي خايف تسبني و انا مصدقت لقيتها ا

جوري و هي تطمئنه

=متقلقش الدكتوراة قالتلك انها خدت دور
برد و حتبقى كويسة

ليث بتسائل

=ان شاء اللهصحيح يا امي هي جورية
قالتلك ايه

جوري بإبتسامة

=حمزة فاق من الغيبوبة و بقى كويس اوي

ليث بسعادة من أجل أخته

=الحمد لله اكيد جورية مبسوطة اوي يلا

عشان اوصلك و ارجع هنا ثاني

جوري بنفي

=لاء خليك هنا ايهم حيعدي عليا و نروح مع

بعض

اوما لها بتفهم و عيناه لا تزال مصلطة على
صغيرته النائمة امامه كالملائكة لعن نفسه
آلاف المرات فهو بسبب ما حصل لحمزة و
قلقه على جورية نسي امرها تماما خصوصا

بعدها اخبرته الطبيبة انه قد جلبها في الوقت
المناسب ..

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

عند غيث و وردة

في احد المطاعم الفاخرة

يجلس غيث مع وردة على احد الطاوات و

لا يعلم كيف يخبرها بأنه معجب بها بل

يهيم عشقا بها

غيث بشجاعة

=وردة انا هو بصراحة في موضوع مهم عاوز

اتكلم نعاكي فيه

وردة بابتسامة

وقع الهاتف من يدها و وقعت هي بين
أحضان غيثها فاقدة للوعي ببعدها انجدها في
الوقت المناسب هاتفا بقلق

=وردة اصحي فيكي ايبه ايبه لحصل

لم يجد منها أي استجابة فحملها بين ذراعية
يركض بها خارج المطعم نحو سيارته تتابعه
انظار الجميع من المتعاطفة و منهم من
يشتعل من الغيرة فهم يعرفون جيدا من هو
غيث الحديدي .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

شركة الحديدي جروب

تجلس تارا داخل مكتبتها تزرع الأرض ذهابا
و ايابا و هي تزفر شديد بسبب تجاهل إياد
المستمر لها رغم جميع محاولتها حتى انها
قطعت علاقتها مع ميس و روما لتكون
قريبة منه اكثر و حتى اذا ما حدث و
انكشفو لا يكون لها اي صلة تربطهم
ببعضهم

تارا بغيض

=لاء كده كثير اوي هو ليه مش واخذ بالي
مني هووووف بقى بس مش حتبقى لحد
غيري انااااااااااا ياااااااااااا

قالت آخر كلامتها بصوت مرتفع و لم تنتبه
لذلك الذي مر من جانب مكتبها و سمع
حديثها فعلت شفتاه إبتسامة خبيثة

= في احلامك بس يا تارا

نعم و من غيره زياد فقد سمع كل كلمة
قالتها و هي آخر اهتماماته يعلم انه من
المستحيل ان يقع في حبها ابدا فهو
بالأساس سيسافر خارج البلاد بعد ان
يطمئن على أشقائه و ينشئ شركته الخاصة
فهو يريد ان بذاع صيطةده و يصبح من
اشهر رجال الأعمال في العالم بعيدا عن اسم
والده ٢.

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

في المستشفى

لا تزال جورية تجلس مع حمزة بعد مغادرة
أيهم و جوري بسبب اتصال غيث بعدما
أخبرهم ان وردة اغمى عليها بسبب وفاة
جدتها و حالتها النفسية سيئة للغاية

حمزة بمرح

=هو ايه اليوم دا يعني شهر و انا نايم و لما
أفوق الكل يمرض فجأة كده

جورية بحزن

=أنا زعلانة أوي على وردة و تسنيم أتمنى
يبقو كويسين

كاد حمزة ان يتحدث لآكن قاطعه دخول
معتز و رائد العاصف

اوما رائد بتفهم بينما همس معتز

=احم ححاول ا

حمزة بشك فهو يعلم كم ان معتز صاحب
لسان طويل

=ما هو انت بالذات مخوفني عشان حافظك

رائد بجدية

=حمزة جورية حكلك لحصل لما كنت انت
في الغيبوبة صح

توترت جورية كثيرا بسبب حديث رائد فهي
لم تحراً و تخبر حمزة بقدم والدته و
مطالبتها بحقها في ميراث ابنها بحكم انه
مريض فهتف بتوتر

=حمزة أن

اشار لها حمزة بالسكوت موجهها كلامه لرائد
=قولي يا رائد ايه لحصل

بلع رائد ريقة بتوتر و قد أدرك خطأه بعد
فوات الأوان ليتنهد بعمق و اخذ يقص عليه
كل ما حدث بأدق تفاصيله
كان حمزة يستمع له بوجه محتقن من شدة
الغضب غير مصدق كل ما حدث رغم انه

يقف هادي الشريف مع احد رجاله و هو
يوجه لهم التعليمات بسبب إقتراب موعد
تسليم الشحنة التي ستنقذه من الإفلاس
بل ستنقذ حياته فهو مدين بالكثير لأحد
زعماء المافيا و اذا لم يسدد ديونه فحياته
هو و ابنته ستكون الثمن

هادي بأمر

=جهاز الرحالة كويس مش عااايز أي غلطة
الغلطة بعمركم مفهوووم

احد رجاله

=متقلقش يا باشا كل حاجة حتبقى تمام

هادي ببعض الخوف

=خليكم مراقبين حمزة الصياد عشان فاق
من الغيبوبة و دا بالذات بيشكل خطر
كبيبيير اوي على المهمة دي و انت عارف لو
حصل غلطة الزعيم مش حيرحمنا و كلنا
حنبقى تحت التراب

الرجل ببعض الخوف

=ممتقلقش

.....يا...بباشا.....اكيد...ككل...حاجة...حتبقى....

تتمام

اوما له هادي بنعم و هو في داخله يرتجف
من الخوف فهو لا يريد الموت ربما لا تهمة
حياة ابنته لآكن حياته هو بالذات مهمة جدا
بالنسبة إليه .

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

مرت الأيام على أبطالنا سعيدة على البعض
و حزينة على البعض الآخر أسبوع كامل قد
مضى بقي فيه حمزة في المستشفى
بصعوبة بسبب اصرار جورية التي لم تترك
له اي مجال لرفض اعتنت به جيدا جعلته و
لاول مرة يذوق طعم الحناتدن الذي افتقده
منذ وفاة والده الحنون حمد الله كثيرا على
تلك الهدية الجميلة التي رزقه الله بها بل و
تحمل صغيره داخل احشائها .

ازداد تمسك و غشق ليث لتسنيم و الذي ما
لبث حتى اعترف به و طلب يدها لزواج فور
ان تتم السن القانوني بالطبع لم ترفضه فهي
باتت تعشقه عوضها عن السند الذي
إفتقدته احست و لاول مرة منذ زمن انها
تملك عائلة بجانبها تحبها و تهتم لامرها

غيث وقف بجانب وردة كثيرا و كان سندا
حقيقيا لها حتى انها انتقلت للعيش معهم
في الفيلا بسبب اصرار جوري و ايهم حزنتم
بشدة بسبب عدم قدوم والداها بحجة انهما
مشغولان صدمتم عندما ابدة غيث رغبته
بالزواج منها و انه يحبها حقا لم تستطع ان
تجيبه فهي طلبت بعض الوقت لتفكر ربما
هي فعلا معجبة به لآكن هل تحبه ؟ هاذا ما
تريد التأكد منه

اياد لم يغير رأيه بخصوص سفره حتى ان
يوسف طلب ان يسافر معه لإتمام دراسته
بعد ان يتزوج اشقائه رفض ايهم و جوري في
بداية الامر لاطنهم إقتنعوا بالآخير فهاذا لآحل
تحقيق أحلامهم فهم بالطبع لم يقفو في
وجوه تحقيق احلامهم و طموحاتهم

لم تتغير خطط كل من تمارا و ميس و كل
منهما تريد تفريق جورية عن حمزة و اخذه
لنفسها

اما بلقيس فهي تحضر مفاجأة لحمزة لاطنها
لا تعلم ايهما اعد مفاجأة للآخر ...

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

دلف حمزة من باب القصر يسنده كل من
معتز و رائد فهو لا يزال متعب بغض الشيء
بينما خلفهم تسير حورية و التي جاءت معه
بعد اصرار شديد منه و انه بحاجة لمن يهتم
به في هذه الفترة رغم رفض أيهم في البداية
إلا ان جوري استطاعت اقناعه

حمزة بشكر و هو يجلس على تلك الأريكة
في تلك الصالة المفتوحة الواسعة
=شكرا بجد انا مش عا...

معتز بمقاطعة

=ايه يا عم زوق دا

رائد بغمزة

=تؤتؤ ايه دا يا ذئب طب والله مش عرفينك

كتمن جورية ضحكتها بصعوبة و كاد حمزة
ان ينطق حتى جاءه ذلك الصوت المقزز
=الحمدلله على سلامتكم يايا ابني

★_!!!!!!!_-----

خلص الفصل اتمنى ينال اعجابكوم

يلاا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! سلا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! ام

Siham♥☐#

أتمنالكوم قراءة ممتعة

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

صدم رائد و معتز و جورية و هم يشاهدونها
نعم هيا بلقيس بكل جبروتها تنزل درجات
السلم بكل برود كعادتها تماما و خلفها
كمال متجهين نحوه و هي تكمل بنفس
البرود

=ايه مش حتسلم على امك ا

ازدادت صدمة الجميع و معها صدمة
بلقيس و كمال عندما صدح صوت ضحكات

عاشة فيه اشمعنا هو معا اهفلووس
و انا لاء و كرهتك انت كما ان عشان
خلفتك غصب عني عشان مش يحرمني
من الثروة و الفلووس و يتجوز عليا لانو هو
عائز ابن يشييل اسمو كرهتك عشان انت
منو و هو و ايوه انا حرضت كمال و خليتو
يعمل معاك كده عشان انت و ابوك كنت
حاجز بيني و بين كل حاجة حلوة حلمت بيها
و لحد دلوقتي لسه متحققتش انا زي ما
قتلك ابووك حقتللك انت كما ان و
أخلص

اخرجت سلاحها و هي توجهه ضد حمزة
تكمل بشر

=نفس السلاح دا قتلك بيه ابوك و دلوقتي
خخلص منك انت بس متخفش مراتك و

صحابك حيحصلوك مش حسيبك تروح من
الدنيا دي لوحدك دا انت ابني بردو

تعالت ضحكات حمزة اكثر و اكثر بينما
تجمدت الدماء في عروق بطلتناو هي خائفة
على حبيبها و طفلها

اما رائد و معتز فحالهما كحال جورية تماما
خائفين و بشدة على صديق عمرهما و
زوجته مع استغرابهما الشديد لسبب
ضحكه هادا

=ارمي سلاحك حالا انتي نقبوض عليك

شهق الجميع بصدمة و هم يشاهدون رجال
الشرطة يقتحمون القصر و معهم حرس
حمزة

حمزة ببرود

=عارفة انا كنت عايز أموتك و انتقم منك
بايدي بس انا مش مجرم زيك و عقابك
حتخديه على كل لعملتيه و زيادة من
خيانتك لوالدي لحد تجارتك بالممنوعات و
محولتك قتل ضابط ياااا هااانم

ارتجفت اوصال كمال و هو يهتف بجنون
بينما يمस्क به رجال الشرطة

=لاء سبووني اناااا ملييش دعوة هي
السبب هي لكنت تأمري اني اعمل كده و
أناااا كككنت بنافذ ااوامرها و ببس

اشتعلت عيون بلقيس بالحقد قبل ان تلمع
برأسها فكرة و قبل ان يمسكها احد كانت

تضع سلاحها على رأس جورية مستغلة انها
ابتعدت عن حمزة قليلا دون شعور منها
بسبب صدمتها من كل تلك الأخبار التي
تلاحقت عليها فجأة

شهقت جورية بخوف و هي تضم بطنها
بحماية بلاوعي بينما هتفت بلقيس بتهديد
=لحيقرب مني حفرغ السلاح دا في دماغها

كمال بإبتسامة مقززة

=برافو عليك يا حبيبتى قليلهم يسبونى

بلقيس بلامبالاة

ترقرقت الدموع في عيناه القاسية لا يستطيع
تخيل انه سيعيش من دونها ليهتف بقوة

=سبووووهااا تعدي

معتز بذهول

=بس ي.....

حمزة بمقاطعة

=قلتت سبووووهاا تعدي

فتح رجال الشرطة لها الطريق لتقول

بضحكة شيطانية

=ايوه كده شاطر يا حبيب مامي

سارت خارج القصر و هي تسحب جوربة
معها و السلاح لا يزال موجهها ناحية رأسها و
دموعها لا تتوقف تعلم انه اذا حصل لها
شيء سينهار حمزة تماما كم تمنيت ان تحيى
حياة سعيدة مع زوجها و ابنها

كانت بلقيس تبتسم بشيطانية و هي تغادر
تلك البوابة يتبعها رجال الشرطة يتقدمهم
حمزة و دموعه تتساقط خوفا من المجهول
وقفت بلقيس في منتصف الطريق تهتف
بتهديد

=محدث يلحقني لحد هنا و كفاية

حمزة بحزن

=سببها و حخليكي تمشي من هنا

كادت بلقيس ان تتكلم لاكلنها صرخت بألم
فور ان تشجعت جورية و قامت بعضها من
يدها بقوة لتفلتها الاخرى ، اطلقت جميلتنا
العنان لقدميها تركض نحو حبوبها

لتشتعل نيران بقلب بلقيس و يصدح صوت
طلق ناري تزامننا مع صوت انزلاق سيارة ما

اغمض حمزة عيناه بقوة خائف من ان تتحق
مخاوفه إلا ان الحياة إبتسمت لها ليشعر
بجسدها الصغير و رائحتها الجميلة تتخلل
انفه فتح عيناه ليتأكد فوجدها بين أحضانها
تضمه بقوة و خوف شديدين ليبادلها بسرعة
و لهفة و شوق و عيناه تعلقت على جسد

بلقيس الملقى على الأرض و الغارق في

دمائة

ملات عيناه القسوة و لم يأبه لها ابدأ تحامل

على نفسه و حمل صغيرته بين ذراعيه

يدلف بها داخل القصر حتى لا ترى منظرا

كهاذا فدفنت هي وجهها في صدره تشهق من

البكاء

تحمد الله داخل نفسها على سلامتها هي و

طفلها و لم تملك الجرأة او الشجاعة حتى

لتنظر خلفها

اما معتز و رائد فأعينهم بقيت مسلطة على

جسد بلقيس الملقى على الأرض عوقبت

على ما فعلته حتى دون ان يلمسها حمزة

ظنت انها ستفر و تعيش حياة الرخاء كانن

الأموال و الثروة و السلطة هم من سعت

اليهم لم تكن تعلم ان لحياتها نهاية او

تناست الأمر و هذه هي الدنيا يوم لك و يوم

عليك ١.

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

أشرفت شمس يوم جديد على أبطالنا لم
يذق فيها حمزة طعم النوم و اخذ يفكر بتلك
المهمة و كيف سيوقع بهادي الشريف و
ابنته و صديقتها تلك الشمطاء التي تريد
تفريقه عن حبيبته

في مقر المخابرات

يجلس كل من معتز و معه غيث و ليث
داخل غرفة الإجتماعات يضعو خطتهم فقد
اقترب موعد تسليم الشحنة و يجبو ان
يستعدو جيدا

قطع تركيزهم دخول حمزة المفاجئ فهتف

معتز بذهول

=انت جيت هنا ازاي هو انت مش تعبان و

ل....

حمزة بمقاطعة

=المهمة دي تخصني و لازم اخلصها للآخر

صمت معتز فهو يعلم كم ان صديقه عنيد

لللغاية و بالطبع لم يهتم لحديثه هاذا أبدا

ليث بتسائل

=جورية كويسة

غيث بقلق واضح

= احنا لسه سامغين الخبر و كنا جيين بس
معتز قال ان كل حاجة تمام

حمزة و هو يطمئنهم

= هي بقت كويسة دلوقتي انا وصلتها الفيلا
و جيت هنا

صمت قليلا ليكمل بجدية

= و دلوقتي خلونا في الخطة و بعدها في حاجة
عاوزظم تعملوها تمام

اوما له الثلاثة بطاعة فعلت شفتي حمزة
ابتسامه متوعده يهتف داخل نفسه

=جاء وقت الحساب و كل واحد حياخذ

جزأتو

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

فيلا الحديدي

غرفة جورية

كانت جورية تجلس على سرير غرفتها
ومعها كل من تسنيم و وردة و هي تسرد
عليهم احداث ليلة أمس

ضمتها كل من وردة و تسنيم مشفقتين
على حالها بينما ردت وردة بحنان

=خلاص يا خبيبتى كل حاجة عدت و انتي
كويسة و حمزة كمان كويس

تسنيم بتأكد

=اها و كمان هي أخذت جزاء أفعالها و كل
حاجة وحشة عملتها فيه اتعاقبت عليها

جورية بالدموع

=حمزة صعبان عليا اوي هو اه مبين انو
قوي و مش متأثر بس انا عارفة قد ايه هو
موجوع اوي بسبب لحصل مش زعل او
حزن عليها حزين عشان هو خسر كثير اوي
و مش قادر يتجاوز كل حاجة حصلت زمان و
قد ايه كان متمني تكون عند ام تحبو و تهتم
بيه

وردة بتأثر

=انا حاسة بيه عشان انا كمان اهلي مش
مهتمين و لا سألين فيا انا لو ما ماما جورية

جابتني هنا كنت حفصل هناك في الشقة
لوحدي

تسنيم بحزن

=انا كمان اهلي سبوني و ماتو برغم اني
بحبكم اوي و حساكم عيلتي بس الفراغ
لجوايا دا بيذبحني اوي مش قادرة اتحمل
بكت الثلاث فتيات بتأثر و حزن بكو قهرا و
وجعا قبل ان يطالعو بعضهم منفجرين من
شدة الضحك من بين دموعهم التي تحولت
إلى دموع فرح و سرور لربما قست عليهم
الحياة بعض الشيء لكنها في المقابل
اعطاهم الكثير من السعادة .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

في احد المطاعم الفاخرة

يجلس كل من معتز و ليث غيث و معهم
حمزة فهو احضرهم إلى هنا حتى يلقي
عليهم خطته و ما سيفعله

معتز بفضول

=ادينا جينا يا عم ايه بقى الموضوع المهم دا

حمزة بجدية

=بصو بقى انا عاوز ارواح في روما الشريف و
ميس في داهية و بالقانون

الجميع بفضول

=ازاااي

حمزة بإتسامة جانبية

=بما ان التسجيلات لعندي مش حتعمل
حاجة خصوصا ان معنديش اذن من النيابة
فهي وجدها زي قلتها عشان كده جنبسهم
قضية محترمة يروحو فيها تأييدة

ليث بشك

=نلبسهم قضية !

حمزة بجدية

=مش بالضبط لقدرت اعرفو ان روما هي
عاملة شقة دعارة و هي ع ***** و بتروح
هناك كل اسبوع مع أغنياء البلد و نشاطها
زاد في آخر فترة و بقت بتروح كثير اوي

خصوصا بعد ما البنك جمد رصيدها و
المهمة دي ليك انت يا ليث

ثم اكمل موجهها نظره لمعتز و غيث
=اما ميس فلعرفتو من خلال مراقبة رجالي
ليها انها بتوزع مخدرات في الجامعة و من
زمان و دي مهمتكم انتواما هادي
الشريف فداه حصتي انا

اوما له الثلاثة بكاعة بينما هتف معتز
=احم حمزة هو انت عرفت ايه لحصل
لكمال

حمزة و هو يقطب حاجبية باستغراب

=كمال لاء...ليه في حاجة حصلت

معتز بإبتسامة

=امبارح بليل حاول يهرب بس واحد من
العناصر ضرب عليه نار و نقلوه المستشفى

حمزة بتسائل

=مات

ازدادت ابتسامة معتز إتساعا ليكمل

بسعتدة

=لاء ممتش بس جالو شلل كلو و دكتور قال
مش حيعف لا يمشي و لا يتحرك طول

عمرو بقى عامل زي الجثة مش بيعمل
حاجة غير انو يتلكم

استقام حمزة بجذعه يضع نضراته الشمسية
و هو يطوي صفحة الماضي الأليم و للأبد
فقد اخذ كلاهما جزاته و ما يستحقه و اخذ
هو نصيبه من السعادة في هذه الدنيا و رزقه
الله بجورية و قريبا سيحمل ثمرة عشقه
بين يديه

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

مساء

فيلا هادي الشريف

غرفة روما

كانت روما تجلس داخل غرفتها و هي
تتحدث مع احد زبائنها بالهاتف بدلع و
صوت مقزز

=طبعا تعالا بعد بكرهلاء نفس
الشقة.....المبلغ بقى الضعف.....هههه
انت كريم و احنا نستاهل يا باشا و لا ايه
رأيكلاء مش هتأخر عليك ابدبس
زي ما وعتني هاه عاوزاك تخلص من البنت
دي بسرعةطبعا يا بابي دي حتى
شغالة عندكلما كنا صحاب هي بقت
ضدياوكيه

ثم أقفلت الخط تضع هاتفها جانبا و على

شفتيها ابتسامة شر تتمتم بحقد

=دي جزائك يا ميس عشان فكري تلعبى

معايا انا هوريكي بقى اللعب مع روما

الشريقدف يبقى شكلو ازاي مش وحدة

ع****. و بنت ستين ك***** تتكلم

معايا بالطريقة دي وو بعدها بقى حفصالك

يا جورية و أخلص منك و من قرفك و حمزة

يبقى ليا لوحدى و اسيب الشغل الرخيص

دا و اعيش حياتي متنعمة .

استلقت على سريرها تغمض عيناها

بسعادة كبيرة للقادم و هي تخطط لتخلص

من فتاة كانت في احد الايام صديقة لها و

تتوعد لبريئة لم تاذاها يوما بالدمار .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

جناح حمزة و جورية

لف حمزة يده حول خصر صغيرته التي

اشتاق لها كثيرا هاتفا بصوت اجش

=وحشتيني اوي يا حبيبتى

جورية بخجل

=و انت كمان وحشتني اوي يا حبيبي

حمزة بصدمة فهي لأول مرة تقول له حبيبي

=ايه قلتي اي يا جورية سمعيني كده ثاني

جورية بشجاعة و هي تضع خجلها جاتها

فهي تريد ان تسعده

=حبيب و روح قلب جورية من جوة بحبك

لم يتحمل حمزة كثيرا و هو يسمع تلك

الكلمات من بين شفيتها المتكرزة لينقض

عليها مقبلا اياها بنهم ااااه و ألف ااااه من

تلك الصغيرة التي تجعل كل ذرة في جسده

تطالب بها

ابتعد عنها بانفاس لاهثة و هو يسند حبينه

بخاصتها هامسا امام شفيتها بصوت مبوح

من فط المشاعر التي تعصف به دم=انتي
بتعملي فيا ايه انا انا مش بس بحبك انا
متميم بيكي يا جورية قلبي و كل حياتي

اخذ يقبل كل انش في وجهها المشتعل من
شدة الخجل برقة و عيناه تشتعل بالرغبة
فكم يعشقها و لا يمل منهما ابا

حملها بين ذراعيه متجها بها إلى السرير و ما
هي توى لحظات و غرقو في بحور عشقهم
الذي لم و لن ينتهي ابا أغرقها حبا و عشقا
استقبلته هي بشغف و حب

لحظات توقف عندها الزمن و أصبو روحا
واحدة تحلق في سماء عشقهم اللامتناهي....

★_!!!!_-----★_!!!!_-----

في صباح يوم جديد

فيلا الحديدي

يجلس غيث في حديقة الفيلا و معه وردة و
التي جاءت منذ لحظات بعدما أرسل لها
رسالة بانه يريد الحديث معها في موضوع

مهم

غيث بجدية

=اتمنى تكوني فكرتي في موضوع جوازنا يا
وردة

وردة بخجل

=احم بصراحة انا لسه بفكر يا غيث

غيث بحب

=انا بحبك بجد يا وردة و عايز اكمل بقية
حياتي معاكي اتمنى تفكري في موضوعنا
كويس اوي

وردة بحزن

=انت بجد شاب كويس اوي يا غيث و الف
بنت تتمناك انا مش حنكر اني فعلا معجبة
بيك و بشهامتك بس بس فعلا مش عارفة
أعمل ايه مش عارفة اذا كان احساسى
نحيتك دا حب حقيقي او مجرد اعجاب

غيث بجمود و هويغادر

=فكري براحتك و خليكى واثقة اني فعلا
بحبك من كل قلبي و مستعد استناكي
العمر كلو

قال آخر كلماته و هو يغادر المكان تاركا اياها
غارقة في دوامة أفكارها و هي مدركة ان
كلماتها تلك احزنته

عند ليث و تسنيم

(سيارة ليث)

يقود ليث سيارته ناحية المدرسة التي
تدرس بها تسنيم و التي تشعر بالغيض و
الغيرة الشديدة فهو في كل مرة يوصلها بها
تسمع همهمات الفتيات على وسامته و

جاذبيته الغير مسبوقه و هاذا جعلها تشتعل

بنار الغيرة

تسنيم بغيض

=على فكرة مش لازم كل يوم لما توصلني
تنزل معايا و تفتحلي الباب او كل مرة تيجي
تخذني فيها ألاقيك مستند على عربيته و
فرحان اوي بعضلاتك

ليث بصدمة و ذهول

=أنا فرحان بعضلاتي

تسنيم بلاوعي تهتف بإنذفاع

=ايوه عضلاتك و مكان مبسوط عشان كل
البنات بيبصو عليك و يتكلمو عندك و انا
مش بتعجبني الحاجات دي خالص

رقص قلب ليث فرحا و هو يصف السيارة
امام المدرسة يهتف بتلاعب
=بتغيري عليا يا تسنيم

توردت وجنتاها بالخجل ففتحت بابا السيارة
تغادر بسرعة و هي تسمع صوت ضحكاته
المستمتعة بخجلها الشديد ليهمس بحب و
هو ينطلق بسيارته
=بحبك يا طفلتي .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

جناح حمزة و جورية

كانت جورية تدفن وجهها المشتعل

من شدة الخجر في صدر حمزة

الذي يهتف بقلق

=حبيبتى بلاش كسوف انا بس

عايز أطمئن عليكى مش أكثر

جورية بخجل شديد و صوت مبحوح

=انا ككويسة

جورية بلهفة

=طبعا طبعا موافقة انا كنت فعلا حقلك
نروح انهاردة لو مش عندك شغل

حمزة بإبتسامة جذابة و هو يكور وجهها بين
كفيه

=وقتي كلو عشانك انتي و ابني يا حبيبتني
مفيش حاجة في كل الدنيا دي تشغلني
عنكم

رمت نفسها في أحضانه تستنشق عطره
الذي باتت تعشقه و قلبها الصغير يرفرف
من السعادة فهل ستدوم سعادتهم في وسط
الأثك الشيطين الذي يخططون لدمارهم!؟



في الجامعة

كانت ميس تمد بكيس صغير به حبوب
مهلوسه لأحدى الفتيات و هي تهتف
=خدي بس زي ما اتفقنا عوزاتي تدلعي عليه
اوي و قدامها كمان

الفتاة بإبتسامة خبيثة و هي تأخذ الكيس
الصغير بلهفة

=متقلقيش دا شغلي و مش حخليها تكمل
معاه اليوم إلا و هي مطلقة

ميس بخبث

=و لو دا حصل اعتبري ديونك كلها اندفعت
و حبقى اديكي ضعف الكمية

سعدت الفتاة كثيرا بذلك العرض و كل ما
عليها فعله هو التقرب من حمزة امام زوجته
فهي كانت احدى ع**** في الماضي مع
كذبة صغيرة حتى تستطيع تفريقهم عن
بعضهم البعض فهل ستنجح تلك الخطة .

١

★_!!!!_-----★_!!!!!!_-----

كده خلص الفصل قبل الأخير استنو الغصل
الاخير و

الخاتمة بكره و اعذروني على التأخير بصراحة

معتز و أصبحت خطتهم جاهزة فقط

ينتظرون الوقت المناسب للتنفيذ

في صباح يوم جديد

قصر حمزة الصياد

كانت جوربة تقوم بإعداد طعام الإفطار تعلقو

شفتيها ابتسامة سعيدة و هي تتذكر يوم

امس الذي قضته مع حمزة و راو طفلهم

الذي ينمو داخل أحشائها كانت سعادتهم لا

توصف و هو يستمعون إلى ضربات قلبه

حتى ان الدموع سقطت من عيني حمزة و

كان سعيدا للغاية بذلك

كان من اجمل أيام حياتها و حياته قطع

عليها شرودها صوت رانات هاتف الأرضي

ذهبت بالسرعة لتجيب عليه و اذا به احد

الحراس يهتف بإحترام

=يا فندم في وحدة برة بتقول انها تعرف

حضرتك

جورية بإتسائل

=وحدة مين دي

الحترس بنفس الإحترام

=بتقول اسمها تاتيانا و هي تعرف حمزة

باشا

جورية بفضول

=خليها تتفضل

ثم اقلت الخط و هي تشعر بالفضول
الشديد لمعرفة من هذه و كيف تعرف حمزة

لحظات و على صوت جرس الباب لترفض
بسرعة كبيرة تفتحه لحظات و علت الصدمة

وجهها و هي ترى تلك الفتاة التي تقف
امامها بفستانها الضيق القصير الذي يظهر

أكثر مما يخفي و تضع اطنانا من
مستحضرات التجميل تهتف بدلع

=هاااي انا جاية عشان أشوف حمزة هو فين

ثم اكملت بنفس الدلع و هي تبعد جورية
عن طريقها

=انتى اكيد الشغالة صح يلا يا شاطرة نديلي

حمزة باشا بسرعة ١

جورية بصدمة

=نعمعمعم

تاتيانا ببرود

=انتى بتزعقى كده لبييه

كادت جورية ان تتحدث فقطعها نزول حمزة

الذي هتف بإستنكار

=ايه لبيحصل هنا انتى مين

تاتيانا و هي تسير بخطوات متمائلة ناحيته

=ايه يا حبيبي انت نستني و لا اييه دا انا
تيتي حبيتك

حمزة و قد تذكر انها احدى ***** فتوترت
ملامحه بعدما رأى جوربة تنظر لهم نظرات
مشتعلة من الغيرة

حمزة بغيض

=انتي جيتي هنا ليه و عرفتي عنواني ازاااي

تاتيانا بدلع و هي تتعلق في ذراعه

=جيت عشان وحشتني و طبعا عرفت
عنوانك دي ساهلة اوي يا بايبي ايه انا مش
وحشتك

ثالثاً انية و دالاً مجرد تحذيري منيبي

يلا برال

نهضت بسرعة كبيرة تغادر المكان و جسدها
يرتحف من شدة الخوف فحقا تناست من
هو حمزة الصياد و ماذا من الممكن أن
يفعله بها

جورية بالدموع

=دي وحدة منهم صح

اوما حمزة بحزن على حالها و هو يشتم
نفسه و ماضيه بأبشع الشتائم ذلك الماضي
الذي يأبى ترگه بسلام لم يستطع النطق بأي
حرف ليشعر فجأة بها تحتضنه بقوة تهتف
برقة

=بحبك يا حمزة و واثقة و عارفة ان دا
ماضي و عدا بس غصب عني بغير عليك و
مشاعري مش بإديا

ضمها حمزة إلى صدره بقوة يهتف بعشق

=و انا بعشقتك يا روح قلب حمزة ١.

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

في الجامعة

وقفت ميس امام أحد الخزانات و هي
تلتفت يمينا و شمالا تخرج بعض أكياس
الصغيرة من الخزانة و تضعها في حقيبتها
بتوتر و خوف شديدين قبل ان تتجمد الدماء

بعروقتها و هي تشاهد رجال الشرطة يقفون
امامها مباشرة و كان معهم ليث شقيق
جورية يهتف بابتسامة سخرية

=وقعتي

ميس برعب

=انا ممش عملت حاجة دول ممش
بتوعي اكيد اختك هي السبب ا

الضابط بمقاطعة

=الكلام دا بتقوليه لوكيل نيابة يا رروح
امممك هاتوووهااااا

قام رجال الشرطة بإلقاء القبض عليها فقد

تم إمساكها بالجرم المشهود

تحت صراخها الشديد و انطارها بأنها بريئة و

لم تقترف أي ذنب

اخذت جزاء أفعالها و خبثها ظنت انها

ستفلت من العقاب لانها أخطت حساباتها

فمهما خططنا و حلمنا لم نأخذ من هذه

الدنيا سوى نصيبنا .

★_!!!!!!!_--★_!!!!!!!_-----

مساء

في أحد الشقق

كانت روما تستلقي على السريدر و هي
تداري جسدها العاري مع احد زبائنها و
المعروف بإسم البوص

روما و هي تصنع دوائر وهمية على صدره
العاري

=يعني انت ملكش اي دعوة بإنهم أبصو
على ميس انهاردة

البوص ببرود

=لاء انا كنت ناوي أخلص منها بس
اتمسكت

روما بخبث

=يعني مش خايف تعترف عليك

=كده كده خلصت منك يا ميس مش باقيلي
غير جورية بس و ساعتها حيبقى الطريق
مفتوح عشان آخذ حمزة ليا لنفسي و
مفيش حد حيقدر يبعدي عنك و هتبقى كل
حاجة ليا انا و بس

ارتفع فجأة صوت دقات عالية على الباب
ليهتف البوص بقلق
=انتي مستنية حد

روما بخوف

=هاه لاء محدش ي.....

و قبل ان تكمل جملتها كان رجال الشرطة
يقتحمون المكان ثم غرفة النوم فهتف
الضابط بسخرية
=زي ما تتو كده

البوص بصراخ

=انننت ازاااي تدخل بالطريبييقة دي هاااه
انت متعرررفش انااا ميين و لا ايبييه

الضابط بسخرية

=لاء يا روح امك مش عارف و لا عايز
اعرف...يا عسكري نزلوهم كده بالملايات
على البوكس حاالاا

قال كلماته ثم غادر بينما مسك بهم رجال
الشرطة و نزلو و هم ملفوفين في الملايات

كانت روما تسير كجسد بلا روح و هي مدركة
بعد فوات الاوان انها دمرت نفسها بيدها و
انها هي من اوصلت نفسها إلى هذه النقطة
اين هي الأموال و الثروة التي سعت لأجلها
و كيف ستخرج من ورطتها الآن

عوقبت على أخطائها أشد عقاب سارت في
الدنيا عبثا و ظنت أن السلطانو الاموال هم
خلاصها لاكلها و كصديقتها أخطأت حساباتها
و لا شيء سينقذها الآن من ورطتها هذه
فهي اختارت طريقا لا رجعة فيه ...

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

توالت الأيام على ابطالنا الواحد تلوى الآخر
حكم فيهم على ميس بالسجن المؤبد اما
روما فلم تتحمل الفضيحة كثيرا لذا انتحرت
و اختارت نهايتها بنفسها .

اما حمزة و جورية فقد أصبحت علاقتهم
اقوى و عشقهم زاد لبعضهم أكثر حتى انهم
حددو موعد الزفاف بعد ان تتممهمته بنجاح
لا تنكر جورية الحزن الذي شعرت به من
أجل ما حدث لروما و ميس فرغم كل شيء
هي لم تتمنى لهم الشر او ان يحدث شيء
لهما لكن ماذا تفعل فأفعالهما هي من
اوصلتهما إلى تلك المحنة و اخذو نتيجة ما
زرعوه

اما تسنيم و ليث فعلاقتهم أصبحت جيدة
للغاية حتى ان تسنيم تنوي ان تعترف لليث
بحبها له لا كنها خجلة للغاية طما انهم حددو
موعد زفافهم مع حمزة و جورية

اما وردة و غيث فأصبحت علاقتهم باردة فقد
إبتعد عدغيث عن وردة منذ ذلك اليوم و
بات لا يتكلم معها ابدا و يتجاهلها بإستمرار
لا تنكر انها فعلا اشتاقت له و لمحره المعتاد
معها

يوم العملية

فيلا الحديدي

عند تسنيم و ليث

ليث مربتا على وجنتها بحنان

=بحبك اوي يا تسنيم لو حصلي حاجة خلي
بالك من نفسك

تسنيم بالدموع

=ارجوك متقلس كده انت حترجعلي يا ليث
انت عيلتي الوحيدة و مليش غيرك في الدنيا
دي بعد ربنا

سحبها ليث إلى أحضانه يضمها بقوة يهمس
بحنان

=دموعك دي غالية اوي اوعي أشوفك
تبكي مرة ثانية

تسنيم بصوت ضعيف

=بحبك اوي اوي يا ليث حستناك ترجعلي

ليث بصدمة و ذهول و هويضمها إلى صدره

بقوة

=انتي ققلتي ايه انا سسمعتصح ممش

كده

تسنيم بصدق

=ايوه يا ليث انا بحبك بحبك اوي كمان

ابعدھا عن أحضانها مقبلا جبينها

=خدي بالك من نفسك يا قلب ليث .

عند وردة و غيث

وردة بالدموع

= غيث خلي بالك من نفسك

غيث بإبتسامة مرحة

= ايه خايفة عليا

وردة بصدق

= ايوه خايفة انك تسبني بعد ما صدقت

لقيتك انت بقيت ليا السند و الظهر

غيث بحب

= بحبك

وردة بشجاعة فهي الآن تأكدت بشدة انها
تحبه لا بل تعشقه و لم تستطيع العيش
من دونه

= و انا كمان بحبك بعشقتك يا غيثي

غيث بصدمة

=اييه

وردة بخجل

= و موافقة أتجوزك يا حبيبي

غيث بمرح و هو يضع يده على قلبه

=|||اه قلبي كفاية مش حتحمل كل كلامك دا

وردة بضحك

=هههههه انت مش حتتغير...ثم اكملت
بجدية..خلي بالك من نفسك يا غيث عوزاك
ترجعلي صاغ سليم

غيث مقبلا جبينها

=خلي بالك من نفسك و استنيني هاه
عشان نتجوز بقى انا زهقت

ابتسمت له وردة بخجل و هي تدعو الله
داخل نفسها ان يعيدها لها سالما

قام كل من اriad و يوسف و معهم جوري و
ايهم بتوديع ليث و غيث و كل منهم يدعو

داخل نفسه ان يعودا لهما سالمين غانمين
و دعو لحمزة و هم لا يعلمون كيف هي
جورية الآن فهي رفضت المجيء و فضلت
البقاء في قصر حمزة و إنتظاره حتى يعود لها
سالما ...

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

كانت جورية تحتضن حمزة بقوة و لا تريد
تركه ابدا و هي تذرِف الدموع خوفا عليه و
هي تتخيل انها ربما ستخسره او ستعيش
ما عاشته سابقا

حمزة مربتا على ظهرها بحنان

=أرجوكي اهدي يا حبيبتي لو مش عشان
خاطري عشان خاطر إننا

جورية بالدموع و هي تدفن وجهها المحمر
من شدة البكاء في صدره

=لاء لاء يا حمزة مش عايزة أعيش لحظات
لعدت دي مرة ثانية انا بحبك و انت اغلى
حاجة في حياتي كلها مش مستعدة اني
اخسرك ارجوك

حمزة بعشق

=و انا بعشقتك يا قلب حمزة خلي بالك من
بنتي حبيبتي

جورية و هي تمسح دموعها بطفولية

= لاء مش بنت انا حساه ولد

بعثر حمزة خصلات شعرها بمرح و ينزل

قليلا مقبلا بطنها بحنان يهمس بحب

= خلي بالك من مامي حبيبي

جورية بإبتسامة من بين دموعها

= خلي بالك من نفسك يا حبيبي ارجعلي

ارجوك

حمزة مقبلا وجنتها برقة

=حرجعلك بإذن الله يا روح قلب حبيبك
بحبط يا جورية قلبي و كل حياتي

جورية بعشق

=بعشقتك يا روح قلبي من جوة حستناك
هنا لغاية ما ترجع انا و بنتنا

ابتسم بسعادة مقبلا شفتها بخفة قبل ان
يغادر القصر بأكمله تاركا إياها تدعو من
أعماق قلبها ان يعود زوجها و محبوب روحها
و الذي ينبض القلب لأجله سالما غانما
لأحضانها

ضمت بطنها بحنان تهمس بخفوت

=انا مش عارفة صبي و لا بنت بس بتمنى
تبقي بنت زي ما حمزة عايز و يرجعلنا
يااa

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

مساء

في أحد الطرق الصحراوية

يقف هادي الشريف و معه رجاله في إنتظار
وصول الشحنة التي تأخرت بعض الشيء

هادي بتسائل

=هو ما اتأخرو كده ليه

احد رجاله

=متقلقش يا باشا لسه بدري على معاد
الإستلام

هادي بجدية

=أخذتو كل إحتياطتكوم

الرجل بنفس الجدية

=طبعاً يا باشا حتى احنا غيرنا الزمان و
المكان عشان نتأكد ان مفيش اي مشكلة
حتحصل و كل حاجة حتبقى تمام

هادي بتحذير

=خلي الرجالة صاحية مش عايز اي غلطة
انتو عارفين لو حصلت اي مشكلة و لو
بسيطة حتى حننتهي كلنا

الرجل بثقة

=متقلقش انا عملت كل اللازم و حبيينا
سعدونا كمان يعني مفيش اي قلق
بخصوص الموضوع دا

تنهد هادي بعمق و هو خائف من القادم
فشل هذه الخطة يعني دماره تماما ليس
فقد خسارة ثروته التي حجز البنك على
نصفها للآن بل وخسارته لحياته هوم لم
يهتم إطلاقا لموت ابنته بل استقبال
الموضوع بكل برود فحتى لو احبها لم يحبها

بالطبع كما يعشق نفسه يتمنى ان تنجح
هذه الصفقة حتر يسافر هذه البلاد و يبدأ
حياته من جديد .

ابتسم بسعادة عندما رأى أضواء الشاحنة
تومض من بعيد

على الجانب الآخر

كان يقف حمزة في وسط فريقه و يهتف
بصوت صارم

=المهمة دي من اصعب المهام ليكم كلكم
لازم تبغو عارفين ان كل واحد فيكم ممكن
ميرجعش النهاردة لبيتو و الطريق دا مفيش
راجعة منو عشان أهلكو و كل لبتحبيهم
يعيشو بسلامها يا وحووش جاالاهزين

الجميع بصوت واحد

=جاهزييين

لحظات مرت كدهر على الجميع كأنها
سنوات ليعطيهم حمزة الإشارة للهجوم فورا
فإنطلق كل منهم يحمل كفته على يده و لا
احد مهم يعلم ما اذا سيعود حيا لمنزله و
عائلته او سينال شرف الشهادة ...٢

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

خلصت الحلقة الأخيرة إستنو الخاتمة بكره

إنشاء الله

عشان مش لحقت اخلصها انهاردة١

مرت لحظات و طانها دهر على الجميع و
هاهم من بقي من رجال الشريف يلقون
بأسلحتهم أرضا مستسلمين لقدرهم
فالمقاومة لم تنفعهم بشيء

هتف حمزة بتهديد و هو يوجه سلاحه نحو
هادي الشريف

=ارمي سلاحك المقاومه مش حتفيدك
بحاجة المكان كلو محاصر

هادي بجنون و موجهها سلاحه ناحية حمزة

=انا كده كده ميت فأكيد مش حموت
لوحدي و حخدك معايا

ضغط كل منهما على الزناد مرة واحدة و
على صوت الطلق الناري مصيبا إحداهما
فهو جسده على الأرض غارقا في دمائه
مفارقا للحياة ١

★_!!!!!!_-----★_!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

رفت جورية عيناها تطالع الساعة التي باتت
تشير لثالثة بعد منتصف الليل و لم ياتها اي
خبر يطمئنها على زوجها او شقيقها
ضمتها بطنها بحنان و كأنها تقوي نفسها و
تطمئنها انه سيعود لها سالما و لم يصيبه
مكروه

=جوريتي

إلتفتت بسرعة لذلك الصوت الذي تميزه
بين آلاف الأصوات و من غيره صوت
محبوبها ركضت بكل سرعتها ترامي بين
أحضانها و هي تهتف من بين شهقاتها
=تأخرت...لليه...الانا...ككنت.
خايفة...ععليك...اوي...يا...حبيبي

تأوه حمزة بالم بسبب ذلك الجرح في كتفه
لتشهق جورية بخوف و هي تبتعد عنه
=انت كويس ايه دا انت اتصبت ه....

حمزة بمقاطعة و هويكور وجهها بيديه

=اهدي انا كويس يا حبيبي دا مجرد جرح

سطحي

جورية بتسائل

=ططب و ليث و غيث

حمزة يايتسامة

=اطمني هما كمان كويسين

جورية بتذمر

=طب اتأخرت كده ليه و ليه مش طمنتني

حمزة بأسف مقبلا وجنتها

=آسف يا قلبي بس كان في اصابات كثير و
كان لازم أتأكد ان كل فريقي سليم و
محدث فيهم حالتو خطر عشان كده اتأخرت
و معرفتش اطمنك

جورية بحزن

=الحمدلله على سلامتكم كلكمثم
اكملت بفضول....احم هو انتو مسكتوه صح

حمزة بتنهيده عميقة

=للأسف هو إتصاب و حالتو خطر اوي

جورية و هي ترتمي في أحضانه مرة أخرى

=المهم انك كويس و رجعتلي ثاني انا كنت
خايفة خفت اني ارحع أعيش التجربة مرة
ثانية انا بجد مش هعرف اعيش من غيرك
سيب الشغل دا عشاني ارجوك انا مش
هقدر افضل كل حياتي خايفة ان يحصلك
حاجة .

حمزة و هو يضمها إلى صدره اكثر
=حبيبتي انا طول عمري حفضل حنك و
بحبك لآخر نفس بعمري و شغلي دا انا
مش حينفع اسيبو عشان كان حلمي من
لما كنت طفل

جورية بتفهم فهي قالت هاذا من خوفها
الشديد عليه

=و طيبة و نقيه زي جورية قلبي و حياتي و
نصيبي الحلو في الدنيا دي.

★_!!!!!!!_---★_!!!!!!!_---

بعد شهر

مر شهر كامل على تلك الأحداث قضاة
الجميع في التحضير لحفل الثلاثي لحمزة و
ليث و غيث على قدم و ساق

انتقلت جورية في هذه الفترة لفيلا الحديدي
بعد اصرار أيهم الشديد رغم إعتراض حمزة
الشديد إلا انه رضخ في الاخير لمطالبه

اما ليث و غيث فهم أيضا انتقلو للعيش مع
حمزة في قصره بعد ان قام ايهم بطردهم
حتى تأخذ الفتيات راحتهم أكثر و أكثر كم
كان اياهم و يوسف سعيدين للغاية و هم

يشاهدين غيض ليث و غيث الشديد و
رفضهم إلا ان ايهم و جوري كانا صارمين جدا
في هاذا القارار

١

★_!!!!_-----★_!!!!!!_-----

و هاهو قد جاء اليوم المنتظر في أحد أكبر
القاعات يقف كل من حمزة و غيث و ليث
في نهاية ذلك الدرج و هم ينتظرون نزول
أميراتهم الثلاثة

و ماهي سوى لحظات و نزل ايهم و معه كل
من وردة و تسنيم فقد كان بمثابة الاب لكل
منهما حتى ان عيناها كانت ممتلئة الدموع
من كثرة السعادة

و خلفهم أياد الذي كانت جورية تتمسك
بذراعه و هي الاخرى سعيدة جدا بذلك اليوم
الذي طالما إنتظرتة فمأءا تريد أكثر من أن
تكون بين أحضان محبوبها و ينتظران
طفلتهم مع بعضهم البعض .

ليث و هو يأخذ تسنيم من والده
=ايه القمر دا انا مش مصدق انك النهاردة
حتبقي ملكي

تسنيم بوجه محمر من كثرة الخجل
=احم انت على فكرة كده عيب

ليث بضحك

=ههههههه عيب ليه كلها شوية و حتبقي
مراتي و

قال تلك الكلمة بهمس لتشهق هي بصدمة
و احراج
=انت قليل الأدب اوي

ليث بغمزة
=و سافل كمان ا

دفنت وجهها في ذراعه و هي لا تقوى على
ان تنطق بأي كلمة من شدة خجلها
عند غيث و وردة

غيث بهمس

=مالك يا حبيبتى انتى مش مبسوطه عشان
انهارده فرحنا

ورده بنفي

=لاء انا فرحانة و اوي كمان بس كنت بتمنى
ان أهلي يبقو معايا في لحظة زي دي و بابا
هو ليسلمني ليك عروسة مش يتخلو عني
عشان هما مشغولين و مستخصرين فيا
حق التذكرة

غيث و هو يجوق خصرها بحماية

=انا هنا معاكي و جنبك و اعتبريني كل
عيلتك محدش يعرف ظرفهوم ايه بس طول
ما انا فيا نفس حفصل جنبك طول عمري يا
حبيبتي عمري ما حتخلى عنك ...بحبك يا
قلب غيث

وردة بحب ينمو داخلها

=و انا بعشقتك و يا روح وردة

حمزة بهمس و هو يستلم جورية من إياد

=احلى عروس شفتها عنيا في كل الدنيا دي

جورية بخجل

=و انت احلى زوج في الدنيا دي كلها

حمزة بعشق

=بعشقتك يا جورية قلبي

جورية بعشق هي الأخرى

=و انا مكان بعشقتك يا روح و قلب جورية

من جوة

ضمعا بقوة و هو سعيد للغاية بما وصل
إليه جميع أحلامه تحققت ربما عاش في
حزن و قهر لسنوات لاكن في شهور قليلة
تغير كل شيء و اخذ نصيبه من السعادة في
هذه الدنيا و كل منهم اخذ نصيبه كل هاذا
تحت أعين جوري و ايهم الغرحين من أجل
أولادهم متمنيين ان تكتمل فرحتهم عندما
يرو حفل زفاف ايااد و يوسف .

★_!!!!!!!_-----★_!!!!!!!_-----

بعد ستة سنوات

ستة سنوات كاملة مرت على أبطالنا و كانت
السعادة الغامرة تملأ قلوب كل منهم
سنوات تغيرت فيها حياة الجميع و اصبحت
اكثر سعادة

رزق فيها حمزة بثلاث توائم ثلاث بنات نسخ
مصغرة من والدتهم إلا ان كل منهم اخذت
طباع والدها الحادة كم فرح في ذلك اليوم
رغم ألمه وخوفه الشديد على صغيرته إلا
كل شيء قد زال فور ان رأى بناته و الذي
قام هو بسميتهم جوان و ليان و روان و لم
تسعه الدنيا من كثرة السعادة و بعد
ميلادهم بثلاث سنوات رزق بولد و اسمته
جورية محمود لأجل حمزة فهي كانت تعلم
مدى حب حمزة الشديد لوالده الراحل.

اما ليث و تسنيم فقد أنجبو توأم صبي و
فتاة رنا و سيف

بالنسبة لغيث و وردة فقد أنجو فتاة و
أصرت وردة على تسميتها جوري

ايداد و يوسف بقو خارج البلاد و لاياتون سوى
مرة في السنة ليطمأنو على عائلتهم و قضاء
العطلة معهم ثم العودة من جديد كما ان
شخصية يوسف تغيرت كثيرا في السنوات
الاخيرة و أصبح يشبه في طباعه ايداد كثيرا

١

★_!!!!!!!_---★_!!!!!!!_-----

قصر حمزة الصياد

تجلس جورية في حديقة القصر على ذلك
العشب الأخضر و تقوم بإطعام صغيرها
البالغ من العمر عامين و نصف بينما كانت
كل من جوان ليان و روان كعادتهم كل يوم
يتشاجرون من أجل من منهم ستذهب مع
حمزة لشركة اليوم

جورية بصراخ

=كفاااااااا بقى منك ليبيها جنتووووني

جوان بغيض

=يا مامي هي روان بتشدني من شعري و
بعدين النهاردة دوري انا للازم اروح مع بابي
الشركة مش هي

روان ببرود كوالدا

=متتعبيش نفسك محدش حيروح غيري

ليان بطيبة

=خلاص روجو انتو الإثنين و انا حقعده بالبيت

جورية بحب

=والله انا مش خلفت غيرك يا ليان يا
حبيبتني ثم اكملت بهمس...دول زي بابابي
بالضبط ذنات بس على بناتي شوية

ابتلعت ليان ريقها بخوف و هي تشاهد
حمزة يقف خلف جورية تماما فأخذت تشير
بعينيها لوالدتها و تحذرهما بينما جوان و روان
ينظرون لها بشماتة

جورية بهمس

= هو ورايا صح ٣

اومات لها ليان بنعم لتغمض عيناه بقوة ثم

مدت الصغير لليان

= خدي بالك من اخوكي ...استعنا على

الشقى بالله

ثم استقامت بجذعها بينما هتف حمزة

بجدية

=خدو أخوكم جوة عند الدادة و مفيش

مرواح على الشركة عشان خلص الشغل

هنا في ابمكتب يلا

اومات الثلاث فتيات بطاعة يددفون إلى

القصر بسرعة بينما إقترب حمزة من جورية

يلف يديه حول خصرها النحيل يهتف

يابتسامة جذابة

=هاه بقى يا قلب الذئب كنتي بتقولي ايه

جورية بمراوغة

=هو انا قلت حاجة يا حبيبي دا انت تاج

راسنا

حمزة بصرامة مصطنعة

=جووورية

جورية بخوف

=خلاص والله آسفة انا بس كنت بهزر مش

أكثر

حمزة ببهدوء

=و مالو يا حبيبي هزري براحتك

ابتسمت بسعادة قبل ان تتلاشى ابتسامتها

فور ان سمعت همسه جانب اذنها

=«بس برودو مش حتفلتي من العقاب يا

قلب حمزة و بصارحة انا عايز طفل ثاني

جورية بصدمة

=ايبييه طفل ثاني طبعا لاء مستحييل دول

جنوني انا لو خلفت ثاني اكيد حتجنن

حمزة بشرود

=انتى حقتيلي حلمي يا حبيبتى كنت

دائما بحلم ان يبقى عندي زوجة احبها و

اطفال كثير ، كنت دائما بقنع نفسي ان كل

شبه بعض و انى عمري فى حياتى محب

لحد اليوم لشفتك فيه و قلبتي كل موازين
حياتي خليتي شخص ثاني و اديتيني اجمل
ثلاث بنات و ولد كل ما اسمع اسمو افكر
أقرب شخص ليا الوحيد لكان حنون معايا و
حبني من غير اي مقابل حبني عشان انا
ابنو و بس ااه ااه يا جورية انا عايز اخلف و لاد
كثير عشان يبقو سند لبعض لما يكبرو

جورية بحب و هي تطوق خصره و تضع
رأسها على صدره

= احنا معاك و جنبك يا حبيبي عمرنا
محسبيك أبدا

عمزة مستنشقا عبير شعرها الذي يعشقه

=بحبك اوي يا حبيبتى انتى أجمل حاجة
حصلت فى كل حياتى انتى نصيبى من الدنيا

جورية بعشق

=و انا بعشقتك يا قلب و روح جورية و احدى
نصيب فى الدنيا

حملها بين ذراعية بلا مقدمات فهتفت هي
بصراخ

=ححمززرزة نزلنيييى البنات حيشفونا

حمزة بغمزة

=ما يشوفونا يا روووحىيى دا انا حجلهم أخ

ثم اتجه داخل القصر نحو جناحه و صوت
ضحكات بناته و صغيره يملأ أرجاء القصر،
القصر الذي كان في احد الايتم خالي تماما و لا
يسكنه سواه هاهو يعيش فيه اجمل حياة
مع زوجته و أطفاله حياة لو تمنها لما
تحققت بهذا الشكل عانا و عانا الكثير من
الحزن و الآلام في حياته سلبت منه طفولته و
برائته فقد أغلى ما يملك و حرم من حنان و
حب الام لآكن ما أجمل عطاء الله حين
يعطي رزقه بزوجة جميلة بريئه تعشقه
حتى النخاع بأربعة أطفال ثمار لذلك الحب
و العشق الحارف الذي يكنه لها بداخله
سعيد بما يملك و بما وصل إليه يحمد الله
في كل لحظة على تلك الحياة الجميلة التي
رزقه إياها ...

